تعاجـ محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإعلام والاتصال الرياضي
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
في الإعلام والاتصال رياضي
تخصص: سمعي بصري

دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية
-إذاعة المسيلة-

إعـداد الطالب:
? دغفل المكي

إشراف الدكتـــــــور:
? جلال صلاح الدين

لجنة المناقشة		
الدكتور: عمرون مفتاح	جامعة المسيلة	رئيسا
الأستاذة : جوادي صفاء	جامعة المسيلة	مناقشا
الأستاذ: بركاتي حمزة	جامعة المسيلة	مناقشا
الدكتور: جلال صلاح الدين	جامعة المسيلة	مشرفا

السنة الجامعية: 2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

قل رب زدني علما

صدق الله العظيم

إهداء

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }

الحمد والشكر رب العالمين الذي وفقني في خوض غمار هذا الدرب وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن، اللهم صلي وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة والتسليم

أهدي هذا العمل:

إلى نور الأبصار وضيائها وعافية الأبدان وشفائها حبيبي وسيدي محمد صلى الله عليه وسلم أهدي ثمرة جهدي إلى من تربيت في حضنها وعشت فيها واستنشقت هوائها إلى بلدي المليون ونصف المليون شهيد "بلدي الغالي الجزائر" .

إلى من قال فيهما الرحمن: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا }

إلى من رباني ومنحني الثقة كلها ولم يبخل علي بشيء إلى الذي ظل صامدا رغم كل شيء إلى من زرع في حياتي المحبة وعلمني رمز الإدارة والتحدي إلى الذي ساهم في وصولي إلى ما أنا عليه الآن، على من كد وجد من أجل أن نعيش عيشة راضية، إليك يا تاج راسي ونور عيني وأحب الناس إلي إليك يا أبي الغالي والحنون

إلى الشمس التي تشرق على أيامي حتى في الليالي، إلى قرة العين ونبض الفؤاد ودواء الروح إلى التي لو جاز السجود لغير الله لسجدت لها أمي .... أمي.... ثم أمي.... إليك يا أمي الغالية

إلى من لا يحلو العيش إلا معهم إلى من لا يوجد لهم بديل في هذه الدنيا إخوتي وأخواتي الأعزاء كما أهدي هذا العمل إلى إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل إلى كل أساتذتي الذين درست عندهم في جميع الأطوار

وإلى مكتبة الإحسان الذي ساعدنا في كتابة المذكرة

إلى من احتوهم القلب ولم يذكرهم القلم أهدي ثمرة جهدي

شكرا وعرفان

الحمد العالي ذي المنن الواهب الرازق ديان الدين هو الذي أعاننا من قبل أن نكون في ظلمة الجهل مرتين.

بسم الله و كفى والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى أما بعد: أحمد الله حمدا كثيرا مباركا فيه على كل ما من علي من نعم فالحمد والشكر .

مصداقا لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم الآية 07 .

وإقتداء بقول رسول الأكرم صل الله عليه و سلم "لم يشكر الله من لم يشكر الناس" فإني أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي المشرف "السعيد بلبار" الذي تفضل بموافقته على الإشراف على هذا البحث وذلل أمامي الصعاب فجزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا سرورا وفي الفردوس يمنحك خلدا

وأشكر كل من ساعدني وقدم لي يد العون ولو بشي بسيط لإنجاح وإتمام هذا البحث

وأخص بالذكر مكتبة الإحسان.

شكرا ..... شكرا..... شكرا ..... و ألف شكر

فهرس المحتويات

فهرس المحتويـات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر وتقدير	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
1. الخلفية النظرية ..... ,,,,.....	04
1.1 **تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي**	04
1.1.1 تكنولوجيا الاتصال	04
1.1.1.1 تعريف تكنولوجيا الاتصال	05
2.1.1.1 مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال.....	05
2.1.1 تكنولوجيا الاتصال الرقمي	07
1.2.1.1 مفهوم تكنولوجيا الاتصال الرقمية.....	07
2.2.1.1 التحول التكنولوجي نحو التقنية الرقمية	08
3.2.1.1 تحويل البيانات التماثلية إلى رقمية	08
4.2.1.1 الفرق بين الاتصال التماثلي والرقمي	09
3.1.1 أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية....	09
4.1.1 وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية	10
5.1.1 خصائص تكنولوجيا الإعلام الاتصال الرقمية..	11
6.1.1 مستويات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية	12
7.1.1 مزايا تكنولوجيا الاتصال الرقمي	13
8.1.1 معوقات تكنولوجيا الاتصال الرقمي	15
2.1 المداخل النظرية المفسرة للدراسة	17
1.2.1 نظرية التأثير المباشر(القذيفة السحرية)	17
2.2.1 نظرية الغرس الثقافي.....	18
3.2.1 نظرية الأجندة ترتيب الأولويات	19
3.2.1 نظرية الاستخدامات و الاشباعات	21
4.2.1 نظرية الحتمية التكنولوجية	24
5.2.1 أساس نظرية الحتمية التكنولوجية.....	25
6.2.1 نقد نظرية الحتمية التكنولوجية :	28
3.1 . تكنولوجيا الإذاعة الرقمية.....	29
1.3.1 تعريف الإذاعة	29
2.3.1 التطور التاريخي للإذاعة	30
3.3.1 تقنية الإذاعة الرقمية.....	30
4.3.1 الشبكة الصوتية في الإذاعة الرقمية.....	31
5.3.1 الإنتاج الإذاعي في ظل النظام الرقمي...	32
6.3.1 المونتاج الإذاعي	32
7.3.1 مميزات المونتاج الرقمي.....	33
8.3.1 المزج الصوتي الإذاعي" الميكساج"	33

9.3.1 البث الإذاعي الرقمي 34
10.3.1 خصائص البث الإذاعي الرقمي 35
11.3.1 مزايا وعيوب الإذاعة الرقمية... 36
12.3.1 التكنولوجيا الرقمية في الإذاعة الجزائرية..... 37
13.3.1 نظرة مستقبلية حول الرقمنة في الجزائر..... 38
14.3.1 لمحة عن إذاعة المسيلة..... 39
4.1 البرامج الرياضية الإذاعية في ظل الأنظمة الرقمية..... 42
1.4.1 تعريف البرنامج الرياضي الإذاعي:..... 42
2.4.1 السمات المعاصرة للبرامج الرياضية الإذاعية المتميزة 43
3.4.1 شروط نجاح البرنامج الرياضي الإذاعي 43
4.4.1 متطلبات إنتاج البرامج الرياضية 44
2. الدراسات السابقة: 48
1.2 عرض للدراسات السابقة 48
2.2 نقد الدراسات السابقة 52
الإطار العام للدراسة
1. الكلمات الدالة في الدراسة 54
2. تحديد إشكالية الدراسة..... 56
3. أهداف الدراسة 58
4. أهمية الدراسة 58
5. فرضيات الدراسة 59
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة
1. الدراسة الاستطلاعية 61
2. المنهج المتبع في الدراسة 61
3. مجتمع وعينة الدراسة 62
4. أدوات جمع البيانات والمعلومات 63
5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة 65
6. الأساليب الإحصائية 65
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
1. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها 101
الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات
1. استنتاجات جزئية 102
2. الاستنتاج العام للدراسة 109
3. التوصيات والاقتراحات 110
4. الأفاق المستقبلية للدراسة..... 111
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجـدول	الصفحة
01	يوضح البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة	42
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	67
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	68
05	يوضح امتلاك إذاعة المسيلة أجهزة رقمية حديثة في هندسة الصوت	69
06	يوضح امتلاك معد البرنامج الرياضي لديه أجهزة تسجيل ميدانية متطورة	70
07	يوضح التحكم في عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البرامج الرياضية التفاعلية	71
08	يوضح مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت	73
09	يوضح أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت	75
10	يوضح أهمية تدريب فريق **البرنامج** على تقنيات معالجة الصوت	76
11	يوضح استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي	77
12	يوضح مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية على شكل البرامج الرياضية	78
13	يوضح مدى ملائمة مركز المراقبة بالإذاعة وأساليب الإخراج الحديثة للبرامج الرياضية	80
14	يوضح مدى تمكن المخرج من التمكن من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق التقني	81
15	يوضح وجود تكوين في مجال التكنولوجيا الرقمية لكل من التقنين والمخرجين والصحفيين	82
16	يوضح الإضافات المقدمة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية	83
17	يوضح وجود أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة يمكن الاعتماد عليه عند الحاجة.	85
18	يوضح مدى تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية	86
19	يوضح التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة	87
20	يوضح فعالية الأجهزة الرقمية في حالة استرداد المعلومات الأرشيف	88
21	يوضح مساهمة التكنولوجية الرقمية في المحافظة على تنظيم وترتيب الأرشيف	89
22	يوضح امتلاك إذاعة المسيلة لبريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية	90
23	يوضح تطوير أساليب البث من اجل مواكبة التطورات الراهنة في مجال الإعلام بإذاعة المسيلة	91

24	يوضح أهمية استخدام أنظمة بث رقمية للوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة	**93**
25	يوضح أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية للحد من التداخل مع الإذاعات الأخرى	**94**
26	يوضح أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تمكين التواصل الجيد بين القنوات الإذاعية	**95**
27	يوضح المميزات التي استطاعة إذاعة المسيلة تقديمها للمستمع عند استخدم التكنولوجيا الرقمية	**96**
28	يوضح مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي في إذاعة المسيلة	**98**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي للإذاعة المسيلة	**39**
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**66**
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	**67**
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	**68**

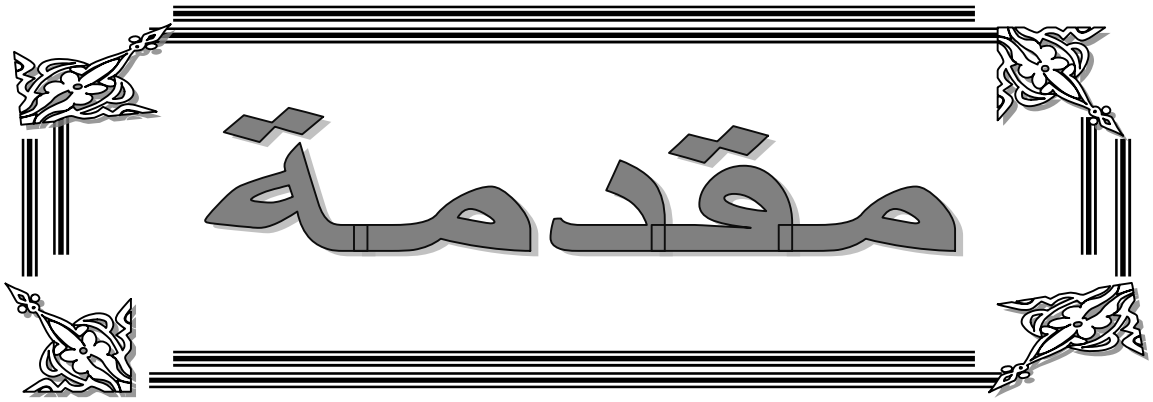
مقدمة

تمدقم :

إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال أفرزتنمطاً اتصاليا يتميز بسمات تختلف عن الأنماط الاتصالية التقليدية السابقة، التي تشمل الاتصال الذاتي والاتصال الشخصي والاتصال الجمعي ثم الاتصال الجماهيري، وهذا النمط الاتصالي أو كما يطلق عليه اسم اتصال وسيطي يجمع كلا من سمات الاتصال الشخصي المواجهي والاتصال الجماهيري، وله وسائله الاتصالية الخاصة به التي تضم في داخلها كل أشكال الاتصالات عن بعد وهي الاتصالات السلكية، واللاسلكية، والتلغراف والهاتف، والإذاعة واتصالات الحاسب الالكتروني (البريد الالكتروني)، كما يتضمن هذا النمط الاتصالي داخله الاتصالات الاستطلاعية كالإذاعة وعمليات مراقبة البيئة والعاب الفيديو والحاسب الالكتروني ويطلق على هذه الوسائل، وسائل الاتصال الوسيطة.

والإعلام كوسيلة اتصالية تعتبر عصب الحياة العصرية وعلى الأخص الإعلام الإذاعي بشقيه المسموع والمرئي لما يتمتع به من سعة الانتشار و قوة إيحائية في التأثير على كل المستويات الثقافية والسياسية وغيرها، ولأن الإعلام الناجح يعد شاهدا على العصر الذي ولد فيه وهو مرآه تعكس ما يدور في مجتمع من المجتمعات لما ينقله من أحداث واقعية وأخرى خياليه تقدم للجماهير فلسفة حياة زاخرة بالقيم والمبادئ والمعايير والاتجاهات، ويقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية وتهيئة الجو الحضاري الملائم للتقديم والرقي بما ينقله من سلوكيات ومهارات ومفاهيم و لما تغيرت لغة الخطاب وأجهزته وثقافاته .

ولأن الإذاعة وسيلة إعلامية تؤدي مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى دورلحيوياً في حياة الناس إذ تؤثر في معظم الناس تأثيراحميماً، ويؤسس لعلاقة وطيدة توصف بأنها علاقة شخص بشخص ، وتفتح عالما كاملا من الاتصال الضمني بين المذيع والمستمع، وذلك هو الجانب المباشر للإذاعة وهذه سمة كاملة في طبيعة تلك الوسيلة من وسائل الاتصال التي تملك القدرة على تحويل الفرد والمجتمع إلي حجرة واحدة تترد فيها الأصداء .

فإن النهوض بالمجال العلمي والتقني يتطلب الاستعداد للمستقبل في ظل أي تطور عن طريق وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، فمواكبة التطورات لم تعد مجرد ضرورة وإنما أصبح أمراحتمياً في كل مكان، فلا وجود للدولة الضعيفة التي لا تستخدم التقنية من بين تلك الدول التي تبادر باستخدام التقنية في شتى مجالاتها، كما يتضح في العصر الحالي أصبح التقدم التكنولوجي إعلامه الفارقة للتقدم بين الأمم المنافسة فيما بينهماحضارياً ، ويؤكد خبراء المستقبل.

والرياضة كقطاع حيوي لا يمكن تجاهله في المجتمع عرفت في ظل هذا التطور المواكب لتطور التكنولوجيات الإعلامية والاتصالية تحولا كبيرا نحو تعزيز مكانتها ، لكونها أصبحت أكثر الميادين الاستثمارية انتشارا ، مما ساهم في ظهور إعلام متخصص، يعرف بالإعلام الرياضي والذي أضحى يؤثر في طريقة تفكيرنا و أسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات ومعرفة رياضية ، والمعرفة الرياضية هي مجموعة من المعلومات الرياضية التي لدى الفرد و تشمل القيم و المعتقدات و المواقف و الآراء التي تخص المجال الرياضي و السلوك الرياضي.

وذلك من خلال البرامج الرياضية الإذاعية التي تلعب دورا هاما في استقطاب فئة معتبرة من شرائح المجتمع من خلال سعيها إلى إشباع رغباتهم وتلبية حاجاتهم المعرفية في المجال الرياضي وذلك بتزويدهم بأحدث الأخبار عن المنافسات والتظاهرات الرياضية سواء

المحلية أو القارية أو العالمية ، وهذا جعل مواكبة إذاعة المسيلة لأحدث التكنولوجيات الرقمية ضرورة حتمية من اجل تحقيق الهدف المنشود من خلال برامجها الرياضية التي تبثها دوريا لتغطية مختلف التظاهرات التي تقام على مستوى إقليم الولاية أو خارجها .

ولذا سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية في الجزائر والتي تناولنا فيها عدة جوانب : فالفصل الأول الذي عنوانه الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تناولنا فيه لمحة عامة عن تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصفة عامة تعريفها ومراحل تطورها ، لننتقل إلى التكنولوجيا الرقمية التي هي المحور الأول للدراسة والتي اشتملت على مفهوم التكنولوجيا الرقمية ، واليات التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي وذلك بتحويل البيانات و الفرق بين الاتصالين الرقمي والتماثلي ، كما تطرقنا فيه أيضا إلى أهداف ووظائف وخصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية وكذلك مستوياتها ومزاياها ومعوقاتها .

لنتطرق بعدها إلى المداخل النظرية المفسرة للدراسة باستعراض مختلف نظريات التأثير الإعلامية التي رأينا بأن لها صلة بمحتوى دراستنا كنظرية التأثير المباشر و نظرية الغرس الثقافي ، ونظرية ترتيب الأولويات أو الأجندة ، كما تتناولنا أيضا فروض وأهداف وعناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات إلا أننا تناولنا نظرية الحتمية التكنولوجية لـــ ماكلوهان أكثر تفصيلا لارتباطها الوثيق بمحتوى الدراسة ، وتم التطرق لها من حيث الأساس إذ يعتبر ماكلوهان وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان ، والوسيلة هي الرسالة ، والقرية العالمية ، كما صنف وسائل الإعلام إلى ساخنة وباردة .

أما المحور الثالث فقدمنا فيه تكنولوجيا الإذاعة الرقمية ، بداية بتعريف وتطور الإذاعة ، وتقنية الإذاعة الرقمية ومختلف شبكاتها الصوتية ، وأساليب الإنتاج ، ونظام البث ليختتم بلمحة عن التكنولوجيا الرقمية في الإذاعة الجزائرية ،كما تم التعريف بإذاعة المسيلة تاريخيا وجغرافيا وتنظيميا ، أما أخر محور فكان حول البرامج الرقمية ، تعريفه ، السيمات المعاصرة له ، وشروط نجاحه ، ومتطلبات إنتاجه في أفضل الصور الممكنة ، لنتعرض بعدها إلى خمسة دراسات سابقة ومشابهة كمرجع لدراستنا هذه والتي تناولت نفس الموضوع من زوايا مختلفة لتأتي هذه الدراسة مكملة لهم .

و الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة والذي جاء ليقدم التعريف بالموضوع ، وتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، بالإضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة ، وتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات .

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة ثم التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة ، كتقديم الدراسة الاستطلاعية و تحديد المنهج الوصفي المتبع وتحديد مجتمع و عينة الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

والفصل الرابع تناولنا فيه عرض النتائج للدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها بعد أن تم إفراغها في جداول إحصائية ، أما الفصل الخامس والأخير فتم خلاله عرض النتائج النهائية والاستنتاجات العامة وفق الفرضيات مع التطرق إلى أهم التوصيات والاقتراحات ليختتم الأفاق المستقبلية للدراسة التي يمكن استنباطها من هذه الدراسة.

الفصل الأول:
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

- الخلفية النظرية
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي
- المداخل النظرية المفسرة للدراسة
- تكنولوجيا الإذاعة الرقمية
- البرامج الرياضية في ظل الأنظمة الرقمية
- الدراسات السابقة
- عرض للدراسات السابقة
- نقد الدراسات السابقة

الفصل الأول : الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1. الخلفية النظرية:

لقد تعاظم في الوقت الحالي الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية بكل أنواعها، حتى أضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر، خاصة مع دورها الفاعل في جميع الميادين اجتماعية، سياسية، ثقافية، وخاصة الرياضية منها.

حيث أصبحت المؤسسات الحديثة المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال تتسابق لأجل مسايرة واقتناء أحدث ما توصل إليه التقدم في هذا المجال، على اعتبار أن امتلاك تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية حاليا يمثل امتلاك لقدرة تنافسية على الصعيد الدولي، فالإذاعة باعتبارها من أهم الوسائل الإعلامية كان لابد أن يساير هذا التطور لبلوغ الأهداف المنشودة في ظل المنافسة الشرسة بين مختلف المحطات الإذاعية والتلفزيونية العالمية الرائدة من خلال إنتاج برامج متنوعة وفي جميع المجالات التي تهم المجتمع، وخاصة برامج المتخصصة في الرياضة هذه الأخيرة التي تتابعها جماهير غفيرة من الشباب لأنه الأكثر انبهارا بهذه التكنولوجيات والأكثر استخداما لها وسعيا للحصول عليها .

ويتناول هذا الفصل أربعة محاور رئيسية، أولا ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية، والثاني المدخل النظري للدراسة، والثالث الإذاعة الرقمية التفاعلية، والثالث البرامج الرياضية في ظل أنظمة الاتصال الرقمية.

1.1. تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية:

ارتبطت نشأة الإعلام وتطوره بتطورات تكنولوجية على مستوى وسائله، فتكنولوجيا الإعلام والاتصال هي وجه من أوجه التكنولوجيا العامة ونتاجاتها المتعددة الأوجه في العصر الراهن، فهناك تكنولوجيا للالتقاط وللإرسال وللتخزين وللارتداد، وتكنولوجيا الاستماع والرؤية، كما هناك تكنولوجيا للتسلية وللترفيه فضلا عن تكنولوجيا الحسابات والجبر والاقتصاد والطب .....الخ.

1.1.1 تكنولوجيا والاتصال :

كانت حاجة الإنسان لكي يوصل تعبيراته و انفعالاته للآخرين و يعرف في نفس الوقت رد فعل الآخرين نحوه وراء ابتكار وسائل تعمل على إبلاغ ذلك، بداية بالإشارات، وانتهاء بالأقمار الصناعية والحاسبات الالكترونية وما نتج عنهما من خدمات كبيرة و متعددة، صاحب ذلك التفكير اكتساب معلومات و معارف لدى الجنس البشري منذ البداية حتى يومنا هذا ابتداء بالاتصال المباشر و انتهاء بالانترنت.

ومع التطورات المستمرة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، أزيلت الفوارق والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة، فقد حدث اندماج وتزاوج بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات ومختلف وسائلها وبات الارتباط والتداخل يتزايد يوما بعد يوم وبصفة مستمرة، وهذا التزاوج تجسد في التكنولوجيا الرقمية، التي تجمع بين تلك الوسائل بواسطة نظام رقمي وتقنية رقمية ذكية جدا، مما نتج عن ظهور وسائل إعلام واتصال حديثة أكثر تطورا وذكاء وجودة.

1.1.1.1 تعريف تكنولوجيا الاتصال :

يشمل مفهوم تكنولوجيا الاتصال فكرة تطويع التكنولوجيا في نقل وتناول المعلومات، من حيث إنتاجها وحيازاتها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بطرق آلية بواسطة وسائط اتصال متفوقة، والتكنولوجيا بشكل عام هي الاستخدام المفيد لمختلف مجالات المعرفة، فتكنولوجيا الاتصال هي من أفضل الوسائط لتسهيل وصول المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية وفائدة، ذلك لتسهيل الحصول على المعلومات من أجل إشباع رغبة المتلقي والبحث عن معارف جديدة. (عبد الملك ردمان الدنداني :2005، 15) وفي تعريف آخر تكنولوجيا الاتصال:"يقصد بها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات، ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها وتوصيلها إلى الأفراد والمجتمعات". (المرجع نفسه، 11)

كما يمكن تعريف تكنولوجيا الاتصال بأنها :" أي آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج، أو تخزين، أو استرجاع، أو توزيع أو استقبال أو عرض المعلومات ". (عبد الباسط محمد عبد الوهاب :2005 ، 82)

2.1.1.1 مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال :

وجدت وسائل الاتصال بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتحسين دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بوادر تكنولوجيا الاتصال باكتشاف العالم البريطاني "**وليم سترغون**W.Sturgon" والموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام (1924) واستطاع من بعده "**صمويل مورس** S.Morse"، اختراع التلغراف عام (1837)حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط والشرط" وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل إلكترونية عديدة.(حسن رضا النجار:2009، 495)

وفي عام (1876) استطاع الاسكتلندي **ألكسندر غراهام بيل** "Bell Alexander Graham" أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وفي عام (1877) اخترع " **توماس إديسون** T.Edison" جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني" **إميل برلنغر**E.Berlinger"، في عام (1887) من ابتكار القرص المسطح "Flat Disk" الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وساعد **توماس أديسون** على نشأة السينما الأمريكية ففي عام (1891) سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان اسم هذا الجهاز **(كينيتوسكوب)** ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات، وعندما هبطت شعبية جهازه قبل **أديسون** صنع جهاز العرض الذي اخترعه **(جنكنز وارمات)**، تحت اسم **أديسون فيتاسكوب** وتم أول

عرض عام على شاشة في 23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية 1896، أي بعد عرض **لوميير** بثلاثة أشهر، والذي كان في أواخر عام (1895) أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ عام (1928) .(حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديث ، 104،105)

وفي عام (1896) استطاع العالم الايطالي"غوغليمو ماركوني G.Marconi" اختراع الراديو أو اللاسلكي وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة دون استخدام أسلاك، وتم افتتاح أول محطة للبث الإذاعي في أمريكا سنة (1918) وبعدها بدأت محطات البث الإذاعي في الانتشار وكان الألمان والكنديون أول من بدا في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام (1919)، وقام الأمريكي "جورج كيري G.Carey"في عام (1925) قام بأول محاولة لنقل الصور باستخدام الكهرباء من تسليط الضوء المنعكس عن الصورة على لوح مرصع بالخلايا الضوئية التي تقوم بتوليد تيارات كهربائية تتناسب مع شدة الضوء المنعكس ومن ثم يتم نقل هذه التيارات بالأسلاك إلى عدد مماثل من المصابيح الكهربائية المتراصة فتضيء راسمة بذلك ضلال الصورة الأصلية، وعدل الألماني"بول نبكو Paul Nipkow" في عام (1934) من هذا النظام وذلك بالتخلي عن نظام المصابيح الكثيرة واستبداله بنظام ميكانيكي لمسح الصورة، وقد بدأت أول تجارب التلفزيون في ألمانيا عام (1935) ببث غير ملون تبعتها فرنسا في نفس السنة وبريطانيا في عام (1936) ثم الولايات المتحدة في (1939) مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية (خالد منصر: 2012/2011، 50)

تميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الالكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل المعلومات والأخبار، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف، التلفون، والتصوير الفوتوغرافي، والفونوغراف، الفلم السينمائي، الإذاعة والإذاعة المرئية – التلفزيون-). (المرجع نفسه،51)

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات، مما قزم أمامه كل ما تحقق في القرون السابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية، وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة، وثورة الاتصال تتجسد في تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاءها بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق عليها عدة مسميات منها مرحلة الاتصال المتعدد ومرحلة (Interactive) ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومركزاتها الأساسية كالحاسبات الإلكترونية في

جيلها الخامس الوسائط المهجنة (Hypermedia) الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية. (المرجع السابق ،52)

2.1.1 تكنولوجيا الاتصال الرقمية :

يتطلّب تناول تكنولوجيا الاتصال الرقمي الحديث عن خلفية توضّح كيفية انتقال المعلومة والصوت، والمعلومأنّ أيّ عملية اتصالية إلكترونية سواء أكانت بسيطة أممعقّدة تعتمد التي على الإشارات (Signals)التي يتمّ نقلها من المرسل إلى المستقبل عبر وسيط، وهذه الإشارات تتخذ أشكالا متعدّدة يمكن تحويلها من شكل إلى آخر باستخدام أجهزة مع معينة.

1.2.1.1 مفهوم تكنولوجيا الاتصال الرقمية:

ونقصد بها:"التحول من أسلوب التعامل مع المعلومات على أساس تناظري "Analog" إلى الأسلوب الرقمي"digital" أرقمة المعلومات وتحويل المعلومات: النص والصورة والصوت إلى موجات كهربائية مرقمة مما يسهل عملية إرسالها وتخزينها ومعالجتها وضغطها . (جبار العبدي : 1996، 14)

وتشير كلمة رقمي"digital" إلى حالتين: التشغيل والإيقاف "OFF-ON" ويعبر عن المعلومات بسلسلة من إشارات التشغيل والإيقاف وتتخذ كل الحروف والرموز والأرقام والصور والرسوم والأصوات شكل أرقام "1و0" فالواحد يقابل التشغيل "ON" والصفر يقابل التوقف "OFF" ويطلق على كل زوج من أرقامهbit بمعنى حرف ومجموعة من الرموز"bits" اسم "byte" وعادة ما يحتوي كل بايت على 08 رموز "bits ".

(حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، 1993 ، 146)

فلما يتم تحويل المادة المرسلة إلى تيار متصل متماثل من النبضات الكهربائية لا يقوم هذا الجهاز بإرسالها مباشرة بل يقطعها إلى عينات صغيرة جدا ويرقمها فتأخذ كل عينة رقما معينا وتسمى العملية بالترقيم، إذ يوجد عند بداية خط الإرسال لأي بيانات كانت أداة: " Aid Conventer" مهمتها تحويل البيانات من صورتها التناظرية إلى صورتها الرقمية وتقوم ببث كود مستمر من البيانات وتحولها إلى إشارات رقمية، كما يوجد في الطرف المقابل لها أو جهة الاستقبال تلك الدالة المستقبلة " D A Conventer " وتطورت التكنولوجيا الرقمية حول مفهوم بسيط هو التعبير عن المعلومات بأصفار وآحاد .

فالتكنولوجيا الرقمية عبارة عن اختزال المعلومات الخاصة بشيء ما، كالنصوص أو الصور أو الصوت أو الضوء أو أي معلومات أخرى إلى رموز ثنائية، وهذه الرموز الثنائية تتكون من سلسلة من رقم صفر ورقم واحد والآن معلومات الديجيتال تتكون من رقمي "1.0" لذا من السهل المحافظة على المعلومات نظيفة، كما في حالتها الأصلية. (المركز الثقافي لشركة فاميلي للمطبوعات : 2002 ، 146)

فالتكنولوجيا الرقمية تسعى لترقيم الصوت والصورة بتجزئة الإشارات (الصوت والصورة) بدلالة الزمن إلى جزيئات صغيرة جدا بترددات عالية جدا إلى أن نصل إلى جرد كل هذه الجزئيات دون المساس بمحتوى الإشارة وترقيمها برقمين أثنين (1،0) يمثل كل منهما قيمة معينة وتسمى العملية بالتشفير "Codage" فالثنائية (1،0) مثل معلومات معينة. ونعني بالتشفير الطريقة التي لجأت إليها الكثير من الشركات وهيئات التلفزيون لتشفير

برامجها التي تبث عبر شبكات الكابل والأقمار الصناعية وذلك لحماية حقوق استقبال أو إعادة بث برامجها وأهم من ذلك لفرض أجرة على مشاهدة برامجها" .

وهناك أنواع عديدة للتشفير : وهي كما يلي:

- تشفير القنوات من حيث الموصفات الهندسية لإشارتي الصوت والصورة.
- تشفير القنوات من حيث منع الاستقبال لغير المخاطبين بالخدمة فضلا المحافظة على سرية معلومات بلد.
- تشفير القنوات والتحكم من المصدر، فالتشفير يستخدم للرفع من درجة حماية محتوى الملفات مبكرا المصممون برامج تقوم بتشفير محتوى الملفات واسترجاعها بعد فك ذلك التشفير والتشفير نوعان:
- تشفير تناظري " symétrique" يستخدم مفتاحا واحدا للتشفير وفكه.
- تشفير لاتناظري"A symétrique"يستخدم مفتاحان احدهما للتشفير وأخر لفك التشفير" (عبد الرزاق محمد الديلمي: 2005 ،1993، 194)

2.2.1.1 التحول التكنولوجي نحو التقنية الرقمية:

توضح المسيرة التطورية في تكنولوجيا الاتصال، سلوك تلك التكنولوجيا لاتجاه تطوري متدرج، بدأ من التقنية اليدوية ثم ارتقى إلى التقنية الميكانيكية ثم إلى التقنية الإلكترونية وصولا إلى التقنية الرقمية، ويمثل أسلوب التحول نحو التقنية الرقمية علامة بلوغ تكنولوجيا الاتصال لمرحلة بالغة من التقدم وذلك لما تقدمه تلك التقنية من قدرات فائقة في معالجة المعلومات الاتصالية وتخزينها والتعامل معها بمرونة كبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى التغلب على المعوقات الاتصالية التي كانت تفرضها التقنية اليدوية أو الميكانيكية أو الإلكترونية. (محمد محفوظ: 2005، 39)

3.2.1.1 تحويل البيانات التماثلية إلى رقمية :

يمكن استخدام الكود الرقمي لتمثيل الكهربية التماثلية "Voltag Analog" في شكل اتصالي أي صوت وصورة، بالإضافة إلى تحويل الحروف والأرقام والرموز إلى إشارات رقمية، فالاتصالات الهاتفية يمكن التعبير عنها في شكل رموز رقمية وإرسالها عبر مسافات بعيدة، والتشويش الوحيد الذي يمكن أن يحدث في حالة الاتصالات الرقمية هو عند بداية الإرسال، ومن إشارة رقمية إلى إشارة تماثلية عند منفذ الاستقبال، فعند خط الإرسال توجد أداة تسمى "A.D Conventer" تقوم بتحويل البيانات من صورتها التماثلية إلى صورتها الرقمية، وتوجد أداة مماثلة عند خط الاستقبال تقوم بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارة تماثلية تحاكي تماما شدة الصوت الأصلي وتسمى هذه الأداة "D.A Con venter" ويطلق على هذه الحالة في نظم الهاتف اسم "Codec".(حسن عماد مكاوي : مرجع سابق ، 149)

4.2.1.1 الفرق بين الاتصال التماثلي والرقمي:

إن الاختلاف بين النظام الرقمي والنظام القياسي كما يسميه البعض يكمن في نوعية الإشارة من حيث سعتها وقيمتها وكذلك من حيث الزمن الذي تشغله، فالإشارة التماثلية يمكن أن تأخذ أي قيمة في زمن مستمر وغير متقطع، بينما الرقمية لا تأخذ إلا إحدى القيم المتعارف عليها في نظام الأزمنة المستمرة أو المتقطعة، وفي حالة الاتصال التماثلي يعمل الإرسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عالي من التشويش حيث تؤثر البيئة على الإشارة التماثلية أثناء إرسالها، أمّا الاتصال الرقمي يتّخذ شكل الشبكة الرقمية "Digital Network" من بداية الإرسال إلى منفذ الاستقبال فلا يسمح بأي قدر من التشويش أو التداخل.

(المرجع نفسه ، 151)

يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية، التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية وذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلّما طالت المسافة التي يقطعها . (أياد شاكر البكري: مرجع سابق،72)

ويتم نقل المعلومات في النظام الرقمي على شكل أرقام منفصلة (0،1) وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت، أمّا النظام القياسي فيقوم بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة.

والنظام الرقمي يتميز بإمكانية تطابقه وإمكانية دمجه مع أنواع أخرى من التكنولوجيا مثل:الكمبيوتر وهو ما يصعب القيام به بالنسبة للنظام القياسي، وتكمن أهمية ذلك في أنّ معظم وسائل الإعلام تعتمد بشكل متزايد على الكمبيوتر. (محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، 64)

3.1.1 أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية :

تهدف التكنولوجيا الرقمية إلى :

- التحكم في الأمواج بالقضاء على التشويش الخارجي الذي يحدث بسبب بعض الإشارات المغايرة أو بفعل العوامل الطبيعية باستقطاب وإرسال جيد للإشارات.
- التخلص من انعكاسات الموجة الضوئية بفضل الألياف البصرية.
- استبدال الأجهزة العاملة بالنظام الرقمي للحصول على جودة الصوت والصورة .
- المحافظة على المعلومات الأصلية بلا تشويه وتغيير وجعلها سهلة عند معالجتها .
- المحافظة على كم هائل من المعلومات لمدة طويلة وفي مساحة صغيرة.
- تطوير وسائل الاتصال وجعلها أكثر فاعلية كالتلفزيون (الإذاعة) من حيث وضوح الصوت ونقاء الصورة وتناسق الألوان وزيادة عدد القنوات .
- جعل العالم قرية صغيرة وذلك باختصار المسافات والفوارق الزمنية.
- حث المؤسسات الاقتصادية على زيادة الإنتاج والترويج للسلع بإشهار متطور.

(عبد الحق: 2000، 300)

4.1.1 وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية :

تضم تكنولوجيا الاتصال الرقمي وظائف من أهمها:

- **التحول من الصوتي إلى الرقمي:** مع انتشار تطبيقات المعلوماتية، تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات، في حين اعتبرت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا، وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات والحد من التشويش وتقليص حجم معدات الاتصال والتخفيض من وزنها .
- **التحول نحو الرخيص المتاح دوما:** عندما استخدم التكنيك الرقمي في الأجهزة الالكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات وبالتالي على رخصها .
- **التحول من الإلكترون إلى الفوتون:** ظلت الإشارات الهاتفية تنتقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف (إلكترونات) إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية جسيمات الضوء (الفوتون).
- **التحول من الخاص إلى العام ، ومن المتنوع إلى المتكامن:** بدلا من احتكار الشخص لخط تلفوني واحد أستحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل "Packet Switching" بديل تحويل الدوائر، فيتم تخزين الرسائل على هيئة وقفات معلوماتية متتالية، يتم توجيهها بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها، يتم ذلك عبر مسار "Route" متاح يربط بين نقطة الأصل "Origin" ونقطة الهدف "Destination" دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما، وهذا النظام لا يفرق بين البيانات التي ينقلها (مكالمات هاتفية، رسائل فاكس بيانات كمبيوتر) فكلها سلسلة من البيانات الرقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة في هيئة دفقات إلى أن تصل إلى هدفها .
- **العمل على التحول من السلبي (أحادي الاتجاه) إلى التجاوبي ثنائي الاتجاه:**

تعمل نظم المعلومات على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وظهرت مرافق المعلومات التي تعمل على أساس الطور التجاوبي"Interactive mode" فظهرت شبكات الفيديو تكس"Vidéotex" وهي ثنائية الاتجاه، ويمكن للمشترك في هذه النظم تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات. (عبد الباسط محمد عبد الوهاب :2005 ، 257)

- **التحول من الثابت إلى النقال :** لكي ينقل الإنسان ما يحتاجه من مصادر معلوماتية ومراجع وبيانات ما عليه إلا اقتناء كمبيوتر نقال وهاتف نقال، الأول يحمل له ملفاته وبرامجه، والثاني هو نافذته يطل منها على العالم حيثما كان محققا أقصى درجات الشفافية الجغرافية والمعلوماتية. (المرجع السابق ، 257)

5.1.1 خصائص تكنولوجيا الإعلام الاتصال الرقمية :

إذا أمعنا النظر في مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات، والوظائف،و الخدمات، يتبين لنا ابرز خصائصها في الأتي:

- **التفاعلية "**Interactivity**":** وتطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيرا في الأدوار، ويستطيعون تبادلها، ويطلق على ممارستهم المتبادلة "التفاعلية" ويطلق على القائمين في الاتصال لفظ "مصادر"، مثل التفاعلية في بعض أنظمة النصوص الإذاعية، التي نتج عنها انحصار تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار

وأصبح الفرد مسئولا مسؤولية كاملة عن اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانياته وقدرته الإدراكية، وتدخل بذلك مصطلحات جديدة في العملية الاتصالية: التبادل، التحكم، والممارسة الثنائية .

ü **اللاجماهرية** "Demassification": وتعني أن الرسالة الاتصالية يمكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال، فهذا التوجه الفردي لوسائل الاتصال، وميلها الحتمي والسريع نحو تفتيت الجماهير الضخمة إلى شظايا كما يدعوه بعض الباحثين بوسائل الجماهير الصغيرة لأنها لم تعد جماهيرية، فأصبحت وسائل الإعلام تحرص على تهميش الجماهير من خلال التدفق الأحادي للمعلومات والآراء والأفكار وتكريس سلبية المتلقين من خلال غياب الجواب كأسلوب اتصالي . (زكي حسين الوردي ، مجبل لازم المالكي : 2002 ، 203)

ü **اللاتزامنية** "Asynchuonization": أي إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، مثل البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبليها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة .

ü **قابلية التحول** "convertibility": تتمثل في قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية ظهرت مقدماته في نظام منيتيل الفرنسي. فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما وعلى شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت، وعلى الاسطوانات المدمجة وعلى الرغم من اختلافها في الشكل.

ü **قابلية التحرك أو الحركية** "Mobility": هناك وسائل اتصالية يمكن استخدامها في الاتصال من أي مكان إلى أخر كما مثل التلفون النقال، السيارة أو الطائرة، المدمج في ساعة يد، جهاز الفيديو جيبي، وجهاز الفاكس ميل يوضع في السيارة، وحاسوب ألي نقال مزود بطابعة . (نعيمة واكد: 2011، 106، 107)

ü **قابلية التوصيل**"connectivity": وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنويعه كبرى من أجهزة أخرى، مهما كانت الشركة الصانعة أو البلد الذي أنتجت فيه.

ü **الشيوع أو الانتشار**"Ubiquity": أي الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم، وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع لا ليكون حكرا على الأثرياء، وإنما ليشمل كل فئات وطبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف، ثم تتحول بعد ذلك إلى ضرورة.

ü **الكونية أو التدويل** "Globalization": أصبحت البيئة الجديدة الأساسية لتكنولوجيا الاتصال بيئة عالمية دولية، من خلال تبادل المعلومات ونقلها والحصول عليها إلكترونيا عبر الحدود الدولية وفي أي مكان في العالم، إذ أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي"Global" فقد أحدثت الثورة المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال، وقد أضفى كل من انفجار المعلومات وثورة الاتصال طابعا ودوليا وعلى

وسائل الإعلام الجماهيرية كافة بحيث أصبح من الصعوبة التميز بين ما هو إعلام وطني وما هو إعلام دولي، فشجعت هذه التطورات العديد من الصحف المحلية على التواجد في الأسواق العالمية. (المرجع السابق ذكره، 107)

6.1.1 مستويات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير أشكال حديثة منها، وتتمثل هذه المستويات في الآتي:

- **الاتصال بالحاسب وبرامجه:** في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتّسم بالتّفاعلية التي توفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحددّه ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها، والهدف من هذا التصميم يكون لأغراض مختلفة مثل: التّعلم والتّسلية والتّرفيه والبحث في قواعد البيانات.
- **الاتصال بقواعد البيانات:** في هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي "Serveur"يتّصل بعدد من الحواسب تكوّن فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة، وتتيح لكل مسئول أو مستخدم الدخول إلى قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي بين الحواسيب والحاسب الرئيسي، ولا تستخدم في هذه الحالة خطوط التليفون العادية، حيث تعتمد على الكابلات التي تربط بين الحواسيب وبعضها، كما في الأحوال الخاصة بالدخول على المكتبات المحلية التي تضع موادها ومصادرها على الحاسب الرئيسي ليكون قابلا للاستفادة منه، من خلال الاتصال الطرفي أو الحواسيب الطرفية.(محمد عبد المجيد: مرجع سبق ذكره، 116)
- **الاتصال المباشر من خلال الشبكات:** يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد، حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء أكان اتصالا شخصيا أو اتصالا بالمجموعات الصغيرة، ولذلك يعتبر **كارت** الترميز الرقمي"Modem" مع أجهزة التليفون ضرورية لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال "Modula Tor" ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة "Démodula Tor"، وفي هذه الحالة يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يمكن أن يتم في شكل حوار مكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة، كما يمكن أن يكون الاتصال مصور كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو الذي ينقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات . (المرجع السابق، 121)
- **الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية:** نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات "Internet" والاحتمالات المتوقعة بانصراف مستخدميها عند التعرض إلى وسائل الإعلام واستبدال الانترنت بها، فقد سعت وسائل الإعلام إلى استئجار مواقع دائمة لها على هذه الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد الإعلامية وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية ، وأتاحت بذلك التجوال المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمّها التفاعلية . (المرجع نفسه، 288)

7.1.1 مزايا تكنولوجيا الاتصال الرقمي :

تحقق التكنولوجيا الرقمية لمستخدميها عدة مزايا مما جعلها تتفوق على تكنولوجيا النظام التماثلي وأهم مميزاتها :

- في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الإرسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال ويؤدي ذلك لوجود قدر عال من التشويش (Noise) وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية (Digital Network) من بداية الإرسال إلى منفذ الاستقبال، وتكون مراحل الإرسال والقناة والاستقبال عملية واحدة متكاملة، ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة ولا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل فيكلّ مرحلة من مراحلها، ومن غير المحتمل أن تشوه أو تقل جودة الإشارة الرقمية كما يحدث في الإشارة التماثلية أو التناظرية، فكل مرة يتم بها إعادة تسجيل الإشارة النظيرة تتزايد كمية التشويش، ولكن هذا الأمر لا ينطبق في حالة الإشارة الرقمية فعند التحول إلى (on) فهي (on) وعند التحول إلى (off) فهي (off) وليس مسافة رمادية بينهما حتى يحدث تشويش، وهذا يعني أن النقاء والجودة للإشارة الرقمية تظل كما هي مهما كان عدد تسجيلها أو التلاعب بها. (حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، 151.153)
- يتسم الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة التي تجعل الاتصال مؤسسا ومصانا كوحدة متكاملة عالية الجودة خاصة في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة بهذه الطريقة، من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية وحتى النهاية، عكس التماثلي الذي يضعف بطول المسافة التي يقطعها.
- تتسم الشبكة الرقمية بقدرعالٍ من الذكاء (Intelligence) حيث يمكن أن يصمم بصفة مستمرة في النظام الرقمي كي يراقب تغيير أوضاع القناة (Channel) ويصحح مسارها، بينما لا يمكن تحقيق ذلك في حال استخدام الاتصال التماثلي.

ويتضح ذكاء الشبكات الرقمية من خلال :

- تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات حيث تتجه قنوات الإرسال السلكية واللاسلكية إلى إحداث تحريف أو تشويه للإشارات الرقمية ويمكن أن يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل بالاتساع أو يؤدي إلى بعض التغيير في شكل الموجة المرسلة وقد يؤدي ذلك إلى تداخل بين النبضات الرقمية.
- التحكم في الصدى قد تحدث أثناء عملية الاتصال ظاهرة الصدى وتدرك كارتداد لانعكاس الإشارة من جهاز الإرسال ويحدث عند استخدام الاتصال التماثلي، وفي الاتصال الرقمي تستخدم أداة معينة تقوم بتخزين اللغة المرسلة إلى محطة الإرسال والوقت الذي تستغرقه الرحلة حتى يصل الاتصال إلى الطرف النهائي المستهدف .
- تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج (Software) بالحاسب الإلكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام وتسمح هذه البرامج بالتحكم بسهولة في حركة عناصر الاتصال من صوت وصورة ونصوص ودمجها ومزجها.

- يتسم الاتصال الرقمي بالشمول حيث يسمح بنقل البيانات في شكل صور ورسوم ونصوص وأصوات بقدر عال من الدقة كما يمكن نقل العديد من المحادثات والأصوات المركبة في وقت واحد.
- يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عالٍ من تأمين الاتصال حيث سبق استخدامه للأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات قبل أن يصبح متاحا للاستخدام التجاري.
- السعة الكبيرة لأنظمة الاتصال الرقمي مما يتيح حفظ أو إرسال كمية كبيرة من المعلومات في حيز محدود باستخدام تقنيات التجميع الرقمي .
- قلة التكلفة من الناحية الاقتصادية، فسعر القطع الإلكترونية الرقمية أقل من سعر القطع التماثلية.
- ويمكن للنظام الرقمي في المستقبل من اعتماد الذبذبة الهيرتزية لنقل إشارات ذات جودة عالية إلى أجهزة استقبال متنقلة يسهل حملها يدويا. (حسن عماد مكاوي : مرجع سابق ، 151...153)

كما يتيح استخدام النظام الاتصال الرقمي العديد من المزايا نوجزها في التالي :

- تمتاز بأحجامها الصغيرة وبتكاليف اقل وزيادة عدد القنوات الإذاعية والتلفزيونية وتسهل عملية إدماج الأنظمة الإعلامية والحاسوبية والاتصالية.
- توفير النقاء والدقة للصوت والصورة على الشاشات العريضة متعددة النوافذ مع إمكانية مضاعفة التقنيات الرقمية الفضائية قدرة حمولة القنوات عدة مرات .
- التحسن الواضح في الخدمات لأن الإشارات الرقمية أقل عرضة للضوضاء والتداخل من الإشارات المستمرة التماثلية (لا تقل جودتها مهما تم إعادة التسجيل)
- حققت طفرات كبيرة في مجال الرسوم التوضيحية والمؤثرات الخاصة وسهلت عمليات المونتاج للمواد المقدمة ". (نعيمة واكد : مرجع سابق ، 112)

8.1.1 معوقات تكنولوجيا الاتصال الرقمي:

إن أهم المعوقات التي واجهت استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في الوسائل الإعلامية هي :

- **معوقات مالية** : تتمثل في:

ü عدم توفر الموارد المالية الكافية لتمويل أي مشروع تقضي الحاجة إدخاله لتحسين الإنتاج سواء كان ذلك بتزويد أي محطة سمعية أو مرئية بأجهزة رقمية مواكبة للتطور الذي اجتاح العالم.

ü عدم توفر المادة الخامة اللازمة لتطوير وسائل الإعلام أو الموارد الاقتصادية المطلوبة للحصول على هذه المواد مثل: الوسائط الإعلامية من ديسكات وأسطوانات رقمية ممغنطة وأشرطة مختلفة، وطابعات وأحبار وورق ومعدات إنتاج من استوديوهات بكافّة مستلزماتها، وأجهزة مونتاج من فيديوهات وكاميرات محمولة فالإمكانيات المالية هي التي تسمح بتوفير الكم والكيف والنوعية، وقلتها تؤثر على جودة المضمون .

ü عدم تزويد المحطات السمعية والمرئية بأجهزة كمبيوتر كافية، نظرا للميزانية الكبيرة التي تحتاجها. (عبد الباسط محمد عبد الوهاب: مرجع سبق ذكره، 497...499)

- **معوقات فنية**: وتتمثل في :

ü التزاحم والتشويش على موجات البث المخصصة للدولة من قبل بعض الدول المجاورة سواء في حالة السلم أو حينما تعتري العلاقات السياسية بعض النزاعات.

ü عدم الاهتمام بالصيانة للمعدات والأجهزة، من خلال حمايتها من الأتربة والرطوبة وتوفير أجهزة تكييف لبعضها للحفاظ على درجة حرارتها.

ü عشوائية التخطيط والتنفيذ: وذلك عندما يتم إحداث تغييرات كشراء أجهزة حديثة واستبدالها بالقديمة. (علي الجيش: 2000، 32)

v معوقات إدارية : ومن أهمها:

ü عدم صرف المستحقات والمكافآت أول بأول، مما يعطي حافزا للإجادة والإنتاج ويدخل ذلك في التحفيز والمحاذاة للبعض دون الآخرين، مما يغرس في القلوب الغيرة والإحباط والحقد، فينعكس ذلك على العمل نفسه فيجعل العاملين غير متفانين في العمل ولا يبالون بشكل المنتج، المهم أنهم يعملون ولكن الجودة لم يعد لها وجود.

ü عدم التقدير من المدراء لموظفيهم، وعدم تجسيد مبدأ الثواب والعقاب.

ü عدم وجود المساواة في التكليف ببعض الأعمال التي لها عائد مادي أو معنوي فتناط تلك الأعمال لمن هم أكثر قربا من أصحاب القرار.

ü عدم تزويد المعدين والمخرجين بأجهزة كمبيوتر مجانية لكي تمكنه من الاشتراك في المحطات الإذاعية والتلفزيونية الأخرى من أجل متابعة الجديد وتسجيل ما يحتاجونه لبرامجهم . (عبد الباسط محمد عبد الوهاب: مرجع سبق ذكره، 505 ...507).

v معوقات بشرية: ويمكن حصرها فيما يلي :

ü نقص أو انعدام العنصر البشري الضروري لإنتاج البرامج من: مخرجين تقنيين، محررين، مصورين، مذيعين....

ü افتقار الكوادر للتدريب المتزامن والمستمر على ما يستجد من معدات وتقنيات حديثة.

- نقص الدورات التدريبية الخاصة بالعاملين في مجال تخصصهم، واحتلال بعضهم لمناصب في غير تخصصهم.
- انعدام مراكز التدريب والتّأهيل للكوادر،نظرا لضخامة تكلفة تأسيسها وتجهيزها بالمعدات الأزمة.

(المرجع نفسه، 497)

كما لخّص خالد لمين بوفجي (تقني بإذاعة المغرب) عوائق الاتصال الرقمي في عدة نقاط :

- كلفة العتاد مثل الآليات ، والماسح الضوئي "Scanner" ، والبرامج المتطورة "Les logiciels"، والحواسيب.
- عدم وجود كفاءة لدى التقنيين في استخدام الآليات الحديثة ،ولذلك يجب الارتكاز على يد عاملة مؤهلة.
- تضييع المعلومات نظرا لعدم وجود خبرة في أرشفتها.
- عدم وجود مراجع تحتوي على مفاهيم ومصطلحات خاصة بهذا المجال ،يتم تدريسها في الجامعات والمعاهد لترسيخها وفهمها لدى الطلبة في المستقبل.
- عدم وجود مراكز تدريبية.

2.1 المداخل النظرية المفسرة للدراسة :

إن علم الإعلام والاتصال من العلوم الجديدة التي تبحث لها عن هوية خاصة بها، انطلاقا من أن نشأتها كانت بعد تقاطع عدة علوم كعلم النفس وعلم الاجتماع، والفلسفة، والعلوم السياسية.. وهذا ما ولد عدة نظريات منها ما يستند إلى الفكر الاجتماعي أو النفسي بصفة عامة ومنها ما استند إلى الممارسة الإعلامية بشكل خاص ومنها من درست العمليات الاتصالية بشكلها الكلي، ومنها من جزأتها إلى مستويات محددة .

1.2.1 نظرية التأثير المباشر(القذيفة السحرية):

تعود التمهيدات التاريخية لنظرية القذيفة السحرية إلى الحرب العالمية الأولى في محاولة استخدام وسائل الإعلام والاتصال كأداة للتأثير والسيطرة في مواقف البشر وأفكارهم وسلوكياتهم .(مي عبد الله : 2006، 265)

ومما عزز أيضا فكرة تأثير وسائل الإعلام ما خلفه برنامج إذاعي عام 1983 ، قدمه أورسون ويلز بعنوان" غزو من المريخ " وكان نتيجة هذا البرنامج خوف الملايين من الأمريكيين وإصابتهم برعب حقيقي، وبذلك ظهر اعتقاد عام بالقدرة البالغة لوسائل الإعلام في التأثير. (صالح خليل أبو أصبع : 1999،203)

تقوم نظرية القذيفة السحرية على وجهة النظر التي ترى بأن لوسائل الاتصال تأثيرا كبيرا وقويا على الاتجاهات والسلوكيات حيث تكون الرسائل الاتصالية كرصاصة تصل فورا إلى عقول المستقبلين أو كما تسمى أيضا بالقذيفة السحرية، أين تسحر المستقبلين مباشرة وتؤثر فيهم، وظهر ذلك في دراسات "هارولد لاسويل" حول آثار الدعاية ودراسة كانتريل وألبرت حول التأثير السيكولوجي للراديو، فمضمون هذه النظرية يرى أن علاقة الأفراد بالوسائل هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، الذي يتعرض لأية وسيلة إعلامية سواء كانت جريدة أو إذاعة، أوسينما أو تلفزيون يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة فمثلا إذا ما شاهد الإنسان في التلفزيون مشاهد قتل أو عنف فإنه سوف يحاكيها في الواقع لتأثره بها . (محمد بن عبد الرحمن الخصيف : 1998، 16)

وتقوم نظرية الرصاصة على فرضيتين أساسيتين هما: إن الناس يستقبلون الرسائل الاتصالية بشكل مباشر وليست من خلال وسائل أخرى، ورد الفعل حيال رسائل الاتصال يتم بشكل فوري ولا يضع في الاعتبار التأثير المحتمل لأشخاص آخرين . (حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، 221)

فهذه النظرية أعطت للإعلام قوة في قدرته على التأثير، فهو يشبه من يطلق الرصاصة ليصب من ضحية مقتلا.

فالجماهير هنا عبارة عن ذرات منفصلة من ملايين القراء والمستمعين والمشاهدين وهذه الجماهير مهيأة دائما لاستقبال الرسائل وتمثل كل رسالة منبها قويا مباشرا يدفع المتلقي للاستجابة بالشكل الذي يحقق هدف القائم بالاتصال، ويذهب جون بيتر في تفسيره للنظرية بأنها تنظر إلى جمهور وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية كمجموعات من الأشخاص المعروفين لهم أنماط حياة منفصلة ويتأثرون بشكل فردي بمختلف وسائل الاتصال التي يتعرضون لها، أي أنها تجربة فردية وليست جماعية وكأن هذا القبول لفهم أثر وسائل الإعلام. (المرجع نفسه:222)

نقد النظرية : لكن لاقت انتقادات مختلفة ومن هذه الانتقادات:

إن الاعتماد على نظرية الرصاصة الإعلامية في تفسير علاقة الإنسان بوسائل الإعلام فيه الكثير من التبسيط للطبيعة والكيفية التي تعمل بها من خلال النفس البشرية، إن القول بالتأثير المباشر الآني لوسائل الإعلام على الجمهور لم يلق ذلك القبول لدى قطاع عريض من المهتمين في حقل الاتصال الجماهيري، لأن الإنسان ليس كائنا سلبيا يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية وبيئته الاجتماعية وخبراته السابقة، إن مغالاة أنصار نظرية الحقنة في قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الجمهور لا يدفعنا إلى نفي وجود ذلك التأثير متى ما توافرت عوامل ومتغيرات أخرى لها علاقة بالإنسان نفسه وبالوسيلة الإعلامية ومضمونها. (صالح أبو أصبع : مرجع سابق، 203)

2.2.1 نظرية الغرس الثقافي:

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعام وأن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت، وهذا التغير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية وكما يؤكد Singlitary Stone حول النظرية: إن الأفراد الأكثر استخداما لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم وسائل الإعلام عن القضايا المثارة.

(محمد بن سعود البشر: مرجع سابق، 26)

كما تعتبر نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تؤثر على المدى البعيد في ثقافة الجمهور وسلوكه وعندما تذكر هذه النظرية فإنها تؤكد محاولات الكبيرة لـ George Gerbner الذي في دراسته للتلفزيون بقوله إن التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة قد احتل مكانة مهمة في حياة الناس اليومية وسيطر على تصوراتهم للعالم من حولهم، وإن الواقع الذي يقدمه لهم تفوق على ما يكتسبونه من خلال تجاربهم الشخصية أو غيرها من الوسائل التي تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون فيه . (المرجع نفسه، 26)

كما يرى جربنر أن الواقع المتجسد في الرسالة التلفزيونية يختلف عن الحقيقة التي يعيشها الناس ولكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها وللتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع الحقيقي. (MCQUAI, D:1987, 283, 284)

نقد النظرية : لقد تعرضت نظرية الغرس لانتقادات حادة وأثارت نقاشات مطولة بين علماء الإعلام وأبدى العديد منهم تحفظاته على هذا النموذج، ويمكن أن ندرج أ هم الانتقادات فيما يأتي:

1-**تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى:** كما تبدو لأول وهلة فإن نظرية الغرس الثقافي ذات صلة بعلم الاجتماع، إلا أنها تتعامل مع الآراء والمواقف والقيم التي يتبناها الجمهور على إثر تعرضه لوسائل الإعلام، وهذه النظرية متداخلة أيضا مع الفرضيات النظرية التي قامت عليها نظرية ترتيب الأولويات لأن القائم بالاتصال في هذه النظرية يرتب أولويات الجمهور بغية التأثير عليهم وإحداث تغيير في آرائهم وموقفهم . (لمرجع نفسه ،30)

2- **الغموض في تفسير متغير الوسيلة والجمهور :** لقد أثار بعض الباحثين الشكوك حول تفسير الرسالة التلفزيونية وحول جدوى العلاقة السببية بين المعلومات المتعلقة باستخدام التلفزيون وبين الدراسات المسحية التي اهتمت بدراسة الآراء، لأن الدراسات المسحة التي تناولت تأثير هذه النظرية أجراها باحثون أمريكيون وطبقوها ميدانيا على عينة من وسائل الإعلام، وعلى عينة من الجمهور الأمريكي، وكل من هذين المتغيرين"الوسيلة والجمهور "لهما خصائص تميزها عن غيرها إذا ما حاول باحث آخر، ومن مجتمع آخر أن يتناولهما في دراسة تطبق في مجتمع آخر غير المجتمع الأمريكي، لأن المضمون يختلف واستخدام الجمهور للوسيلة الإعلامية يختلف أيضا لذلك عندما طبقت هذه النظرية في مجتمعات أخرى اختلفت النتائج ولم تثبت الفرضية التي قامت عليها.

ومن الدراسات التي سارت في هذا الاتجاه المعاكس لمضمون الفرضية، الدراسة التي أجراها wobor عام 1978 عن العنف المتلفز وعلاقته بنظرة البريطانيين لمجتمعهم، حيث أظهرت نتائجها عدم تأييدها للفرضية التي قامت عليها نظرية الغرس الثقافي، كما تتفق مع هذه الدراسة النتائج التي خلص إليها mc donlad doob عام 1979 عندما تناولا هذه الجدلية وطبقاها على عينة من المجتمع الكندي .

3- هذه النظرية لم تستطع أن تنشئ علاقة بين التعرض الكثيف للتلفزيون والخوف من العنف بالرغم من أن الاثنين يرتبطان، لكن التداخل والتفاعل بينها ليس كبيرا ليمكن الباحثين من التنبؤ بوجود خوف شديد على ضوء معرفة درجة كثافة المشاهدة فالعلاقة هنا غير وطيدة. (المرجع السابق، 33)

3.2.1 نظرية الأجندة ترتيب الأولويات:

إن مقترب تحديد الأجندة يعد الأكثر ثراء من حيث عدد الدراسات والأبحاث التي أنجزت وكذلك عدد البلدان التي أعد فيها اختبار فرضياته، وإذا كان بعض الناس ينسبون نظرية تحديد الأجندة إلى باحثين أثنين لفضلهما في ابتكار التسمية وتحليل الظاهرة بطريقة وبأدوات أكثر دقة، في واقع الأمر فإن جذور هذه النظرية تعود إلى العشرينات من القرن الماضي، وكذلك هناك مرحلتين تميزان هذا المقترب: ما قبل الثمانينات من القرن الماضي وما بعده، وكل مرحلة تعكس السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي سادت آنذاك، وأبرز مظاهرها أن دراسات تحديد الأجندة تمت في أنظمة سياسية ديمقراطية ومفتوحة وفي عهد ما قبل الثورة الرقمية في قطاع الإعلام، وزيادة على ذلك فإن مرحلة الثمانينات أتت بمفاهيم جديدة ساهمت في إثراء المنظور ككل، على غرار التأطير والاستهلالية والانتباه والسمة البارزة في الخبر. (بومعيزة السعيد : 2005، 85)

إن الافتراض الأساسي لمقترب تحديد الأجندة بكل بساطة مفاده أنه أثناء عملية صنع الأخبار تقوم وسائل الإعلام باختيار بعض القضايا من بين الكم الهائل الموجود على الساحة لتضعها في مستهل الأخبار، في الوقت الذي لا تكتسي فيه أهمية في أذهان الجمهور، وتصبح هذه القضايا، مع مرور الوقت والتوكيد عليها وتكرارها مهمة في أذهان الجمهور وجزء لا يتجزأ من أجندته القائمة، بعبارة أخرى تحديد الأجندة التقليدية يعني أن تأثير وسائل الإعلام في مجال تكوين الرأي العام يتم بتركيز انتباه الجمهور على من ؟وماذا يفكر؟ (المرجع نفسه، 85)

ويشير بومعيزة السعيد إلى مجموعة من المفاهيم الجديدة لفهم ظاهرة تحديد الأجندة نحاول اختصارها فيما يلي:

1 - **التأطير**: ويشير هذا المفهوم في هذا السياق إلى اختيار بعض مظاهر التجربة والأفكار وتوكيدها على حساب أخرى ويحدث التأطير كما يشير Entman، عندما يقوم الصحفيون باختيار البعض من مظهر واقع مدرك وجعله أكثر بروزا في نص الإعلامي بطريقة تروج لتحديد معين لمشكل ما، و الوصف المقدم للتأويلات السببية والتقييم الأخلاقي و/أو التوصية الخاصة بمعالجة هذا المشكل. وتظهر التأطيرات في وسائل الإعلام من خلال حضور أو غياب كلمات مفتاحيه ومصادر الأخبار والجمل التي تشكل مجموعات موضوعاتية، ويشير نفس الباحث أن التأطير في الأخبار هو فعلا بصمة السلطة، فهو يسجل هوية الفاعلين والمصالح التي تنافست لكي تهيمن على النص.

2 - **السمة البارزة في الموضوع**: ويفيد هذا المفهوم في تحديد الأجندة، أن تأثير وسائل الإعلام لا يتم من خلال التركيز على موضوع ما وحسب، وإنما أيضا عن طريق إبراز بعض سمات الموضوع والتركيز عليها . أي أن السمات التي تركز عليها وسائل الإعلام في المواضيع والأشخاص والوضعيات هي التي تترسخ في أذهان الجمهور كما يوضحه بعض الباحثين، على النحو التالي": ما يفكر الناس يمكن أن لا يفصل بسهولة عما يفكرون حوله، مثلما تضمنته الصياغة السابقة لتحديد الأجندة على العكس من ذلك العديد من الاختلافات في الرأي تنتج عن الأهمية المختلفة التي يوليها الناس لعناصر ما في وضعية معقدة." (المرجع السابق ، 85)

نقد النظرية: لقد تعرضت نظرية ترتيب الأولويات (Agenda setting) لجملة من الانتقادات نجملها فيما يلي:

من بين أهم الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات هو افتقارها إلى مناهج بحثية متعددة ومختلفة فبالرغم من تجاوز عدد البحوث في مجال وضع الأولويات 350 بحث إلا أن هناك أسئلة لا تزال تبحث عن إجابات تتعلق بالعملية الإعلامية التي يتم من خلالها ترتيب الأولويات، ومن هذه الأسئلة:

ما المؤسسات الإعلامية الأخرى التي تؤثر في ترتيب أولويات الجمهور؟، ومن يسهم في تحديد المدى الزمني الذي تظل فيه قضية معينة تتصدر اهتمامات الناس كما تعرضها عليهم وسائل الإعلام؟، وما هي المعايير التي تحدد أهمية قضية معينة قبل نشرها في الوسيلة الإعلامية؟، وكيف تصاغ قضية معينة للنشر قبل عرضها على الجمهور؟ وما هي المعايير التي يتم بها تحديد حجم التغطية الإعلامية لقضية معينة بحيث تختلف في أهميتها عن القضايا الأخرى؟، فمثل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات تفرض مناهج بحثية متعددة ولا تقتصر على منهج واحد.

كما انتقدت النظرية بشأن اتصافها بأن تأثيراتها قصيرة الأجل ولو بشكل نسبي، إذ يلزم على وسائل الإعلام الإخبارية أن تصيد التأكيد على عرض القضية كي لا تتعرض ذاكرة الجمهور بشأن هذه القضية للذبول أو النسيان، كما يختلف المدى الزمني لاستمرارية هذه التأثيرات بحسب اختلاف الوسيلة حيث تدوم تأثيرات الضعف لوقت أطول، وكذلك بحسب نوع القضية، فمن الطبيعي أن تسقط بعض القضايا من أجندتي وسائل الإعلام والجمهور مع التغطية الإخبارية التي تقوم بإبراز بعض القضايا الجديدة. (محمد فضل الحديدي: 2006، 68)

4.2.1 نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

يعد "الياهو كاتز" أول من وضع اللبنة الأولى في النظرية الاستخدامات والإشاعات، عندما كتب مقالا عن هذه النظرية سنة (1959) يرد فيها على رؤية "بيرلسون" بموت حقل أبحاث الإعلام حيث قال : بان حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات إذا استهدفت اغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختبار تأثير الحملات الاقناعية على الجماهير بمعرفة ماذا تفعل الوسيلة بالناس؟ وأظهرت نتائج الأبحاث ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور، واقترح "كاتز" التحول إلى تساؤل حول ماذا يفعل الناس بالوسيلة الاتصالية؟ . (رضا عبد الواحد أمين :2008، 34)

ý فروض النظرية وأهدافها :

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين، قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي ينطلقون منها، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ويرى كاتز وزملاؤه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية، هذه الفروض هي كما يلي :

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- يغبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ،وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسالة فقط.

أما **أهداف النظرية** فهي كما يلي :

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع حاجاتهم .
- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام ، وأنماط التعرض المختلفة .
- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة التي تقدمها وسائل الاتصال . (عاطف علي العبد ، نهى عاطف العبد : 2008، 300)

Ø عناصر النظرية : ترتكز نظرية الاستخدامات والإشاعات على مجموعة من العناصر تمثل محور النظرية وهي :

أولا: افتراض الجمهور النشط: فالجمهور وفقا لهذا المدخل يستخدم وسائل الإعلام بشكل يرتبط باحتياجاته و أهدافه، كما إن لديه الوعي الذي يمكنه أن يحدد بوضوح الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل و من هنا يصبح مفهوم الجمهور النشط هو جوهر هذه النظرية . (رضا عبد الواحد أمين:2008، 38).

و يقسم الباحثون نشاطا وايجابية الجمهور في التعامل مع وسائل الإعلام الحديثة إلى ثلاث مستويات.

- **الانتقائية** و هي سابقة على التعرض لوسائل الاتصال.
- **الاستغراق** و الاندماج أثناء التعرض لوسائل الاتصال
- **الايجابية،** بعد التعرض لوسائل الاتصال و تشمل إحساس الفرد بزيادة المعلومات بعد التعرض، و الاشتراك في مناقشات حول موضوع الرسالة الإعلامية (مرزوق عبد الحكيم العادلي:2004، 126).

ثانيا: الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام: و يعني هذا أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده و تفاعله مع بيئته الاجتماعية، و من خلال هذا التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها، بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي، و الملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل بل تؤثر أيضا على نفسيه لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها (رضا عبد الواحد أمين:مرجع سابق، 38).

ثالثا: دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام: يفترض مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساسا عن الحاجات النفسية و الاجتماعية و تؤدي إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال.و قد اعتبر كاتز Katz و زملاؤه 1983 أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين، و قاموا

بتجميع 35 حاجة من البحوث السابقة و ذلك لتحديد الوظائف الاجتماعية و النفسية لوسائل الاتصال الجماهيري يمكن تجميعها في خمس فئات هي:

- الحاجات المعرفية: اكتساب المعلومات، المعرفة، الفهم.
- الحاجات العاطفية: العواطف، الاستماع، الخبرة الجمالية
- الحاجة للتكامل الشخصي: تدعيم المصداقية، الثقة، الاستقرار.
- الحاجة للتكامل الاجتماعي: تقوية الروابط مع الأسرة و الأصدقاء.
- الحاجة لتحقيق التوتر: الهروب و الترفيه (المرجع نفسه ،39).

رابعا: التوقعات من وسائل الإعلام: التوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل و المضامين ، إذ يرى كاتز أن التوقعات هي" الاشباعات التي يبحث عنها " (حمدي حسن:2004، 23) .

ويرى (شرام) في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب. (ويليام ريفرز وآخرون:2005، 296)

فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات. و المرأة التي لديها نزعة تحرر و تمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه، وهكذا..(محمد بن عبد الرحمان الحصيف:مرجع سابق ، 26)

خامسا: التعرض لوسائل الاتصال: يفترض مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن دوافع الأفراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال، و في إطار هذا المدخل يمكن النظر لوسائل الاتصال باعتبارها أحد الحوافز أو التفسيرات التي تحقق الاشباعات و تمثل أهم الاشباعات التي تتحقق لدى الجمهور لمستخدم الانترنت فيما يلي: اكتشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي.و البحث عن المعلومات. الاستمتاع و التسلية. و الاتصال بالآخرين حيث يستخدم شريحة كبيرة من مستخدمي الانترنت هذه الوسيلة للدخول في مختلف أشكال الاتصال (من واحد إلى واحد، ومن واحد إلى مجموعة، من مجموعة إلى مجموعة) و توجد تطبيقات للاتصال الإنساني عبر الانترنت سواء في الأنشطة البحثية و العلمية أو في مجالات الاتصالات الشخصية و الاجتماعية، مثل استخدام خدمات البريد الالكتروني و الجماعات الإخبارية و جماعات المنافسة، أو غرف الحوار و الدردشة.

وتحقيق الوجود الافتراضي و هو من الاشباعات التي يمكن تحقيقها من استخدام شبكة الويب، و يعني الوجود الافتراضي شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية يتيحها له الكمبيوتر، و تختلف عن البيئة المادية الفعلية التي يوجد بها، وهناك عدة جوانب لمفهوم الحضور أو الوجود الافتراضي، منها ما يتعلق بحيرة نقل الواقع إلى المستخدم في مكانه، ومنها ما يتعلق خبرة الانتقال أو تبادل الأماكن والمقصود بخبرة نقل الوقائع أو تصويره الدرجة التي تستطيع فيها الوسيلة أن تقدم للجمهور تصورات قريبة من تصوراتهم للموضوعات والأحداث المختلفة وتبدو كما لو كانت حقيقة واقعية. (رضا عبد الواحد أمين: مرجع سابق ، 40)

سادسا:اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام : ويفرق (لورانس وينر) بين نوعين من الاشباعات :

- **اشباعات المحتوى** : و تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام ، و هي نوعين :
  - اشباعات توجيهية تتمثل في: مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات .
  - اشباعات اجتماعية ويقصد بها: ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.
- **اشباعات العملية :** وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين:

اشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، اشباعات شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية و إحساسه بالعزلة. (حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، 249)

وفي هذه الدراسة قمنا بإسقاط نظرية على بحثنا وهي: **نظرية الحتمية التكنولوجية** التي تميز الوسيلة الإعلامية الكلاسيكية في الزمن الرقمي ، وكذلك وسائط التفاعل والتواصل وأدوات تحسين شكل البرنامج الرياضي وإثراء مضمونه من خلال التكنولوجيا الرقمية الحديثة وأثرها على مدى تطوره.

5.2.1 نظرية الحتمية التكنولوجية : Technological Determinism

يندرج اعتمادنا لمدخل نظرية الحتمية التكنولوجية من منطلق ما أكدته الدراسات والبحوث حول الاتجاه العلمي الذي اشتغل رواده على تبيان العلاقة الموجودة بين ما يصطلح عليه تكنولوجيا الاتصال تحديدا والمجتمع والتي تنسب إلى كل من Harold Inns; Walter Ong, وMarshall McLuhan هذا الأخير الذي استطاع توضيح الفكرة المحورية لهذه المدرسة العلمية أكثر فبرزت إسهاماته التحليلية بصورة جلية حول مبدأ الحتمية التكنولوجية.

إذ يعزى عموما لهذه المدرسة العلمية فضل التحليل الكمي والكيفي لعلاقة تكنولوجيا الاتصال بالمجتمع حيث ينظر علماؤها إلى المجتمع كنتاج لعمليات إنتاج وتخزين وتشكيل وتمثيل المعلومات، والأهم من ذلك أن هذه المدرسة تربط بين تطور نمط تكنولوجيا الاتصال السائدة ونمط المجتمع السائد. فالكتابة كنمط للاتصال أوجدت مجتمعا يختلف في أسلوب تفكيره ورؤيته للحياة عن ذلك المجتمع الذي عاش في ظل الاتصال الشفهي، بل أن الكتابة على الحجر والنحت على المعابد وغيرها من الأساليب التقليدية للاتصال قد أوجدت مجتمعات تختلف كلية عن المجتمع المعاصر. وكان أسلوب الاتصال من وجهة نظر هذه المدرسة العلمية هو العامل الحاكم لمستوى تطور المجتمع .(بسيوني ابراهيم حمادة: 2008، 448)

ومن هذا المنطلق نتفق والاتجاه العلمي السابق في أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت أن تفرز متغيرات جديدة تختلف تماما عما كان موجودا سابقا، غير أننا قد نختلف مع وجهة نظر هذا الاتجاه الذي يؤكد أن السمة المميزة لتكنولوجيا الاتصال الجديدة قدرتها على إزاحة البدائل التكنولوجية السابقة عليها من الميدان بما يمكنها من تدمير ما هو متاح من تكنولوجيا قديمة .(المرجع نفسه ، 449)

ونستند في ذلك إلى الرأي الذي يدعمه الباحث فيدلر عندما شرع في الحديث ومنذ سنوات التسعينيات عن عملية التغير الجذري التي تتم لوسائل الإعلام التقليدية،كوسائط تكنولوجية سابقة وأنماط اتصالية جماهيرية وجدت مجتمعات إعلامية اصطلح عليها خلال أدبيات علوم الإعلام والاتصال تسمية " الجمهور"، للدلالة على التحول الكامل الحاصل والذي يحدده وفق خمسة مبادئ أولها التعايش و التطور المشترك للأشكال الإعلامية القديمة والجديدة، وثانيها التغير الجذري المتدرج للأشكال الإعلامية من القديمة إلى الجديدة ، أما ثالثا فانتشار السمات السائدة في الأشكال الإعلامية المختلفة بين بعضها البعض، ورابعا بقاء أشكال إعلامية ومؤسسات في بيئات متغيرة و أخيرا ظهور الاستحقاقات والحاجات الموضوعية لتبني أجهزة الإعلام الجديدة. (جهاد احمد رشتي: 1978، 372).

فدراسة **"الوسيلة – التكنولوجيا"** تمثل جانبا مهما في أدبيات علوم الإعلام والاتصال، وذلك منذ أن طرحت النماذج الكلاسيكية الأولي للاتصال أن **" الوسيلة"** مكون أساسي لا يتم الاتصال دونها، واعتبر علماء الاتصال أن الرسالة تتفاعل مع السمات الخاصة بالوسيلة في التأثير على المتلقي، وكان **"مارشال ماكلوهان"** من الباحثين الأوائل الذين تنبئوا بتأثير الوسيلة على الأفراد حيث يقول أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها ، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل. (المرجع نفسه، 372)

ونحرص على توظيف المدخل التكنولوجي من منطلق التصنيف الذي اعتمده **مارشال ماكلوهان** لوسائل الإعلام ضمن صنفي البارد والساخن على اعتبار أن درجة التفاعل وما يترتب عنها من مشاركة للجمهور في إتمام الرسالة الاتصالية هي المحدد النهائي لتصنيف الوسيلة الإعلامية . (حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، 274)

لعل نظرية الحتمية التكنولوجية التي ظهرت قبل نحو أزيد من أربعين عاما، ما تزال حتى اليوم أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية من منطلق تأكيدها على أهمية الوسيلة الاتصالية ودورها المؤثر والرئيسي في عملية الاتصال الجماهيرية، والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره،حيث تعد نظرية الحتمية التكنولوجية عبارة عن تصورات نظرية لتطوير وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي:

أولا: وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان

ثانيا :الوسيلة هي الرسالة

ثالثا :وسائل الاتصال الباردة والساخنة (المرجع نفسه، 274)

6.2.1 أساس نظرية الحتمية التكنولوجية :

- **وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان :**

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل لإعلام من النظريات الحديثة التي تحدث عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ويعتبر" مارشال ماكلوهان "من مؤسسي هذه النظرية وهو من أشهر المثقفين والباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين ، وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

1-أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2-أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام، وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها، بصرف النظر عن مضمونها.

يقول **"مارشال ماكلوهان"** أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجية**.** (تواتي نور الدين : مرجع سبق ذكره، 183)

ويقول أيضا أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل هذه الظروف، وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقا لها أي أن الوسيلة امتداد للإنسان، فالملابس والمساكن امتداد لجهازنا العصبي المركزي، وكاميرا التلفزيون تمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا، والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط التي كانت في الماضي تحدث في عقل الإنسان فقط، فهي مساوية لامتداد الوعي. (حسن عماد مكاوي : مرجع سبق ذكره ، 325)

وسائل الإعلام الجديدة -كامتداد لحواسنا- توفر زمنا وإمكانيات تشكل أيضا تهديدا في الوقت نفسه لأنه في الوقت الذي تمتد فيه يد الإنسان، وما يمكن أن يصل إليه بحواسه في وجوده،تستطيع تلك الوسائل أيضا أن تجعل يد المجتمع تصل إليه لكي تستغله وتسيطر عليه، ولكي تمنع احتمال التهديد يؤكد " ماكلوهان " أهمية إحاطة الناس بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الإعلام لأنه" معرفة كيف تشكل التكنولوجيا البيئة المحيطة بنا، نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب تماما على نفوذها أو قدرتها الحتمية "وفي الواقع، بدلا من الحديث عن الحتمية التكنولوجية، قد يكون من الأدق أن نقول أن المتلقي يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل، قادر على التغلب على هذه الحتمية التي تنشأ نتيجة لتجاهل الناس لما يحدث حولهم وأنه اعتبار التغير التكنولوجي حتميا لا مفر منه،ذلك لأننا إذا فهمنا عناصر التغير يمكننا أن نسيطر عليه ونستخدمه في أي وقت نريده بدلا من الوقوف في وجهه. (تواتي نور الدين: مرجع سبق ذكره ، 184)

- **الوسيلة هي الرسالة:**

بمعنى أن طبيعة كل وسيلة، وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات، ويرى"ماكلوهان" أن الرسالة الأساسية في التليفزيون هي التليفزيون نفسه، كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، فالمضمون غير مهم، وان المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى، ويشير "ماكلوهان" إلى أن لكل وسيلة جمهورا من الناس الذين فوق حبهم لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها، بمعنى آخر التليفزيون كوسيلة هو محور لاهتمام كبير فكما يحب الناس القراءة من اجل الاستمتاع بتجربة المطبوع فإنهم يحبون التليفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والصوت والحركة والألوان. (أسامة بن مساعد المحيا: 2013، 20)

كما يرفض " ماكلوهان " نقاد وسائل الإعلام الذين يدعون أو وسائل الإعلام الجديدة ليست في حد ذاتها جيدة أو رديئة، لكن الطريقة التي تستخدم بها هذه الوسيلة أو الوسائل هي التي ستحد أو تزيد من فائدتها يقترح " ماكلوهان " بدلا من ذلك أنه علينا أن نفكر في طبيعة وشكل وسائل الإعلام الجديدة، فمضمون التلفزيون الضعيف ليس له علاقة بالتغييرات الحقيقية التي يسببها التلفزيون كذلك قد يتضمن الكتاب مادة تافهة أو كلاسيكية ولكن ليس لها دخل بعملية قراءته، فالرسالة الأساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسه) العملية نفسه، كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع فالرأي الذي يقول أن وسائل الإعلام أدوات يستطيع الإنسان أن يستخدمها في الخير أو الشر، رأي تافه عند "ماكلوهان". (WASTON, 1990, 96)

- **القرية العالمية :**

من الناحية السياسية يرى "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام الجديدة تحول العالم إلى قرية عالمية تتصل في إطارها جميع أنحاء العالم ببعضها مباشرة، كذلك تقوى تلك الوسائل الجديدة العودة للقبلية في الحياة الإنسانية فعالمنا أصبح عالما من نوع جديد توقف فيه الزمن واختفت فيه المساحة لهذا بدأنا مرة أخرى في بناء شعور بدائي ومشاعر قبلية، كانت قد فصلتنا عنها قرون قليلة من التعليم، علينا الآن أن ننقل تأكيد انتباهنا من الفعل إلى رد الفعل، ويجب أن تعرف الآن نتائج أي سياسة أو أي عمل، حيث أن النتائج تحدث أو يتم تجربتها بدون تأخير وبسبب سرعة الكهرباء لم نعد نستطيع أن ننتظر ونرى ولم تعد الوسائل البصرية المجردة في عامل الاتصال الكهربائي السريع صالح لفهم العالم، فهي بطيئة جدا مما يقلل فاعليتها. (تواتي نور الدين : مرجع سبق ذكره ، 186)

و"ماكلوهان" مثل "هارولد أنيس"، يؤمن بأن التاريخ الحديث للمجتمعات الغربية ما هو إلا تاريخ الاتصال متحيز، واحتكار للمعرفة يقوم على أساس المطبوع، ويعتبر المفكر"أنيس" أن الوسائل المطبوعة التي تقدم المضمون في شكل سطري مسئولة عن كثير من الاتجاهات غير المرغوبة التي ظهرت خلال الخمسة قرون السابقة ويقصد حينما يصف الاتصال الذي وجد في خمسة قرون سابقة بالتحيز لأنه اتصال سيطر عليه المطبوع وتحكم فيه.

يقول "هارولد أنيس" أن نمو وسائل الإعلام المطبوعة منذ القرن الخامس عشر قتل تقليد الاتصال الشفهي وحول السلطة من أيدي أولئك الذين يستطيعون أن يتذكروا الماضي ويحفظون الكتب السماوية، إلى أولئك الذين يعفون الأماكن البعيدة والأساليب المختلفة لعمل الأشياء، وجعل في الإمكان تكوين جماعات اجتماعية كبيرة تلك كتب بعض آراء"هارولد

أنيس" التي قبلها "ماكلوهان"، ولكن تناول تلك الأفكار هو تناول سيكولوجي بالرغم من أن ماكلوهان مهتم بالطريقة التي تؤثر بمقتضاها وسائل الإعلام، وهو غير مهتم تتأثر اللغة، وعلى نظرة الفرد للعالم، وعلى الطرق التي يفكر بمقتضاها ففكرته الرئيسية تقوم على أن وسائل الإعلام لا تنقل فقط معلومات ولكنها تقول لنا ما هو نوع العالم الموجود، ماكلوهان أول من قال أن الأشياء التي نكتب عليها كلماتنا لها أهمية أكبر من الكلمات نفسها ولكن الطريقة التي قدم لنا بمقتضاها هذه الفكرة هي تقتبس باستمرار فهو يقول "الوسيلة هي الرسالة". (المرجع نفسه ، 188)

- **وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:**

لقد ابتكر "ماكلوهان" في تعريفه لذلك الميكانيزم اصطلاحات فئات "الساخن "و"البارد" ليصف في نفس الوقت بناء وسيلة الاتصال أو التجربة التي يتم نقلها ومدى تفاعلها، وما نطلق عليه كلمة "بارد" يستخدم عادة في وقتنا الحاضر لتعني الجدال الذي ينغمس به الناس بشدة، ومن ناحية أخرى الاتجاه البارد كان يعني الحياد الذي يميل إلى الابتعاد وعدم الاهتمام، كلمة "ساخن" أصبحت غير مستخدمة حينما طرأت تغيرات عميقة على طريقة النظر للأمور، ولكن التعبير الدارج "بارد" ينقل قدرا إلى جانب الفكرة القديمة " ساخن" فهو يشير إلى نوع من الالتزام والمساهمة في ظروف تتضمن قدرات الفرد كلها، كما أن "ماكلوهان" لا يهاجم فقط السطرية ولكن أيضا الطبيعة التجريدية للغة المطبوعة التي تعتبر من عناصر قوتها، وبدلا من المقدرة على التجريد يهتم بالمقدرة على التخيل التي تعتبر محور فكرته أو مفهومه، الذي يقتبس دائما حينما يفرق بين الوسائل"الساخنة" و "الباردة ".

فالوسيلة الساخنة هي الوسيلة التي لا تحافظ على التوازن في استخدام الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى مصنوعا جاهزا إلى حد ما، مما يقلل احتياج الفرد للخيال لكي يكون صورة للواقع ، أما الوسيلة الباردة فهي الوسيلة التي تحتاج إلى أن تحافظ على التوازن بين الحواس، وتحتاج لقدر كبير من الخيال. (المرجع السابق ، 188)

6.2.1 نقد نظرية الحتمية التكنولوجية :

يعتبر "ماكلوهان" أن تأثير الوسيلة نفسها نافع ومفيد، إلا أن تأثيرات الرسالة نفسها متنوعة أكثر من الوسيلة نفسها بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى، فالأخبار في الرأي هي الأخبار بصرف النظر عن الوسيلة التي نقل بها، كما أن هناك حاجة إلى التفكير في موضوع الخيال الذي يحتاج إلى نوع ما من الاتصال وهو الأمر الذي لفت أنظارنا إليه، فهناك من يقول أن قدر الخيال الذي تحتاج إليه ترجمة المطبوع إلى صور واقعية أكبر من ذلك الذي تتطلبه مشاهدة التلفزيون، كما أن هناك من يقول أن غياب الصوت في الأفلام الصامتة يحتاج إلى خيال أكبر من الخيال الذي تحتاج إليه الأفلام الناطقة.

كلا من "ماكلوهان" و"هارولد أنيس" يعتبران أن نمو وتطور المطبوع إلى عصر التلفزيون الجديد وأن التلفزيون سوف يعيد التوازن الصحي للحواس وسوف يجعل الفرد يهتم بأمور أخرى غير شؤونه الخاصة، ما سوف يعيد الأحاسيس القبلية إليه .

وقد كان المفكر الجزائري "عزي عبد الرحمن" من أشد المتأثرين به وأظهر نظرية جديدة تسمى" الحتمية القيمية الإعلامية " وقد بدأت الدراسات على هذه النظرية في أمريكا وفرنسا ويمكن الرجوع إلى كتابه " نحو فكر إعلامي متميز "وتعود هذه النظرية إلى

إسهامات " ماكلوهان " وتعتبر نظرية الحتمية القيمية الإعلامية هي الأساس في فهم وسائل الإعلام ومضامينها وتأثيرها وتعتبر أن وسائل الإعلام تولد السالب والموجب وفق درجة الارتباط بالقيمة وتتضمن النظرية العديد من المفاهيم المستحدثة كالخيال والوضع وفعل السمع والبصر والخيال الإعلامي والمرئي وسلم الحقائق...الخ. (تواتي نور الدين : مرجع سبق ذكره ، 190)

3.1 تكنولوجيا الإذاعة الرقمية :

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ، ويقصد بها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية، والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع، فالإنسان يستمع إلى الراديو ويستفيد من برامجه في أي مكان دون عائق أو حاجز في البيت ،السيارة، المكتب.

1.3.1 تعريف الإذاعة :

يعود مفهوم الراديو إلي لفظة راديوس "Radius" باللاتينية، و تعني نصف قطر الدائرة و هذه التسمية تناسب فعلا الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية في شكل دوائر لها مركز إرسال.

وأطلق على هذه الوسيلة في بداية الأمر اسم اللاسلكي، غير أن الأمريكيين فضلوا تسميتها بالراديو واستمروا على ذلك حتى سنة 1914، عندما وجدت البحرية الأمريكية بان استعمال اللفظة المذكورة لا يفي بالغرض لأنها واسعة وشاملة، ولذلك استخدموا بدلا عنها عبارة الورق اللاسلكي. (نبيل علي: مرجع سابق 110،113).

وذكر أن كلمة الراديو Radio تعنى باللهجات العامية العربية جهاز الإرسال والاستقبال معا، ويعتقد أنها تسربت إلى هذه اللهجات من اللفظة الفرنسية Radio diffusion، حيث أخذت العامة الجزء الأول من اللفظة الفرنسية ، و تركت الجزء الثاني منها diffusion ، و قد كانت لفظة الراديو تطلق في اللغات الأوروبية على جهاز الإرسال "محطة الإذاعة" والاستقبال "المذياع" معا، وتقابلها بالفرنسية "Radio Diffusion" وبالانجليزيـــــة "Broadcasting"، وبالألمانية "Run funk"، ونشأت كلمة الإذاعة ""Broadcasting"، من إشارة مبكرة للبحرية الأمريكية بتوصيل الأوامر إلى الأسطول البحري.

فالراديو هو وسيلة اتصال الكترونية يقوم على بث الموجات لاسلكيا بعد التي تعتمد H.Fتحويلها إلى موجات كهربائية باستخدام تكنولوجيا التردد العالي على الطاقة الكهربائية لإرسال الأصوات في شكل موجات كهربائية وذلك عن طريق محطات ومراكز الإذاعة الإرسال، حيث تنتشر هذه الموجات عبر الأثير ويتم استقبالها والاستماع إليها بواسطة أجهزة الاستقبال.

فبالإذاعة المسموعة نتمكن بالكلمة المسموعة المرتبطة بالموسيقي والمؤثرات الصوتية عرض ونقل الأخبار والبرامج الترفيهية والتثقيفية إلى جمهور متناثر من أفراد وجماعات،وبذلك أمكن الربط بين بقاع الكرة الأرضية، وكذا خلق عنصر المشاركة الذي

يحسه المستمع إلى الإذاعة سواء عن طريق الاستماع الجماعي أو المشاركة الفعلية في البرامج، مما يجعل للإذاعة قوة الحديث في التأثير و التغيير. (حسن الشامي: 1984، 198)

2.3.1 التطور التاريخي للإذاعة:

يرجع أصل كلمة راديو إلى الكلمة اللاتينية راديوس Radius وتعني نصف قطر، وهذه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تبث الموجات الصوتية عبر الأثير على هيئة دوائر لها مركز إرسال وقد أطلق على هذه الوسيلة اسم اللاسلكي في بداية الأمر . (سلوى عبد الله عبد الجواد: 2012 ، 174)

غير أن كلمة لاسلكي تشمل وسائل اتصال أخرى كالبرق والهاتف ،والتلغراف وغيرها وعلى هذا الأساس وجد أن كلمة راديو هي الأكثر مناسبة وقد كانت كلمة راديو في اللغة العربية تطلق على جهاز الإرسال (محطة الراديو) وجهاز الاستقبال (المذياع) معا إلى أن تم تعريبها إلى الإذاعة المسموعة (محطة الإذاعة) والمذياع بالنسبة لجهاز الاستقبال وهذا الأخير يعني في اغلب اللغات: الإرسال أو البث المنظم للكلام ،والموسيقى والمعلومات عن طريق الصوت وتستقبل من قبل جمهور متعدد وفي أماكن مختلفة في نفس الوقت.أما إذا أردنا التتبع للتطور الإذاعي المسموع بصفته وسيلة إعلامية جماهيرية نجد إنها تأثرت كغيرها من وسائل الاتصال الأخرى بالظروف التي مرت بها المجتمعات البشرية ومنها:

- العوامل الاجتماعية العديدة والمتداخلة اضطرت إلى البحث عن وسيلة اتصال تتكون في جميع المحيطات والقارات.
- تراكم معظم الابتكارات العلمية والتقنية من جراء تقديم اختراع وبالتالي نستنتج تولد اختراع أخرمن اجل تلبية الحاجات الملحة التي كانت تدعو إليها عملية التغيير.
- التطور التكنولوجي الذي حدث في التلغراف و اللاسلكي والهاتف و الإرسال البرقي باعتبارهم وسائل اتصال جماهيرية من خلالها يتم بث برامج إلى المستمعين في جميع أنحاء العالم داخل منازلهم مما أدى إلى البحث عن وسيلة اتصالية سريعة تربط المجتمعات ببعضها البعض. (أياد شاكر البكري: مرجع سابق ، 46)

3.3.1 تقنية الإذاعة الرقمية :

ظهرت تقنية الراديو عالية الجودة في أمريكا وذلك عن طريق شركة "Ubiquity" والتي طورت هذه التقنية وأصبحت منتشرة في أنحاء أمريكا والتقنية تعمل علي بث موجات رقمية وتماثليه والموجات الرقمية لا تحمل فقط صوت عالي الجودة ولكنها أيضا تبث بيانات نصيه مثل معلومات عن اسم البرنامج الذي يتم بثه أو حالة الطقس وغيرها كما تمكن هذه التقنية من بث برنامجين في وقت واحد ، وتسمي هذه الميزة بالإرسال المتعدد .

مثال : يمكن أن تبث إذاعة القرآن الكريم صلاة التراويح من المسجد الحرام والمسجد النبوي في نفس الوقت ويختار المستخدم ما يريد استماعه . (نعيمة واكد: مرجع سابق ، 172)

4.3.1 الشبكة الصوتية في الإذاعة الرقمية:

وهي تجسيد للعمل الإذاعي لمرحلة التغذية والمونتاج والتنسيق فهي شبكة من عدة برامج حاسوبيه مصممةخصيصاً للعمل الإذاعي بواسطة شركه فرنسية Netia، وهذه هي البرامج والمراحل :

- **برنامج "**Radoi-Assist**":** هنا تتم مرحله التغذية للمادة الإذاعية المعنية التسجيل أو الاستجلاب من وسائط أخرى كالأسطوانات الضوئية وغيرها من الوسائط، ثم المعالجة الإلكترونية والمونتاج من تنظيم لهذه المواد وتعديل، ثم تجهيز المادة بوضع الختم الإلكتروني النهائي دلالة على صلاحيتها للبث، وكل مستخدم يدخل باسمه وكلمه مروره وتحمل المادة التي أنتجها هذا الاسم مما يعني تحديد المسؤوليات.
- **برنامج"**Feder-All**":** تأتي هذه المرحلة بعد المرحلة السابقة حيث تظهر هنا كل المواد التي تمت المصادقة على صلاحيتها، ثم تصمم الخارطة البرنامجية في هذه المرحلة لفترة زمنيه تطول أو تقصر، يمكن تصميم خارطة لسنه كاملة، ومن ثم استخلاص البرنامج اليومي من هذه الخارطة ثم تغذي البرنامج اليومي بالمواد المنتجة الصالحةصوتاً ومعلومة.
- **برنامج "**Air-Ddo**":** وهي مرحله البث، حيث تظهر كل قائمة البرنامج اليومي بمواده الصوتية الجاهزة مع أمكانية استجلاب مواد أخرى من المكتبة وتجهيز مواد احتياطية عند الطوارئ إذا استلزم الأمر تغيير البرمجة .
- **برنامج "**Music-All**":** يعني بتوزيع خارطة البث الموسيقي، حيث تغذي المواد الموسيقية بتصنيفات معيارية كمنط المادة ونوع الإيقاع والحقبة الزمنية وغيرها، ويعين على تجنب التكرارات في المواد الموسيقية، كما تسهم المعلومات الإحصائية في معرفة ما تم بثه ونسبة البث، بل وحتى ما تود الإذاعة بثه في المستقبل.

هذه البرامج كلها مربوطة مع بعضها البعض عن طريق شبكة حاسوبيه وذلك يعني أن المعلومة متاحة لكل من ارتبط بها، أصبح الوصول للمادة الإذاعية سريعا بفضل معايير البحث المخصصة سواء كان باسم المادة أو مؤديها أو مؤلفها، وترتبط هذه البرامج من خلال شبكة موصولة إلى الجهاز الخادم Server والذي يعتبر بمثابة البنك الصوتي الذي تخزن عليه المواد الصوتية وإجراء التعديلات عليها وهو يسع حوالي 10 آلاف ساعة صوتيه ويمكن زيادة ذلك، وله جهاز مماثل يعمل كاحتياطي وهو يعتبر الآن النواة الأولى . (نعيمة واكد : مرجع سابق، 128)

5.3.1 الإنتاج الإذاعي في ظل النظام الرقمي :

يعرف الإنتاج الإعلامي أنه: عملية تحويل الفكرة إلى منتج نهائي قابل للبث عن طريق الراديو أو التلفزيون أما المنتج فهو المسئول مسئولية كاملة عن الإنتاج". (عبد المجيد الشكري : 1996، 48)

ويشمل الإنتاج الإبداع والابتكار وتحويل النص المكتوب إلى مادة مسجله بمزيج من المؤثرات الصوتية مما يجعلها قابله للبث ، وان المنتج والمخرج وجهان لعملية واحده وفي كثير من الأحيان يكون المنتج هو المخرج نفسه والمنتج هو المسئول الرئيسي للعمل الإذاعي وهو المسئول الأول عن نظام الإنتاج ، فهو يدير دقة العمل من الناحية الاقتصادية، ومن الناحية الفنية ويقوم بالتعاقد مع الفنانين والفنيين الذين يختارهم لإنتاج الفيلم في أحسن صوره ممكنه وذلك بالتفاهم مع المخرج . (احمد رزق بدوي : 1994، 103)

إنّ مصطلح إنتاج (Production) من المصطلحات التي يختلف على تحديد مفهومها الكثيرون نسبة لاتساع دائرة استخدام هذا المفهوم، وهذا المفهوم يتضمن ويشمل أنشطه متعدد منها الأنشطة الاتصالية والإعلامية والعلمية ، وعملية إنتاج هي مهمة التخطيط والمراقبة والإشراف على عملية تصنيع سلعه .

ويطلق الإنتاج أيضا علي جميع العمليات اللازمة لإنتاج البرنامج بدءا من الفكرة وحتى كتابة النص وتوزيع الأدوار وتسهيل المعلومات والصعوبات في حدود الميزانية المقررة . (نعيمة واكد : مرجع سابق، 135)

إن الإنتاج الإذاعي هو فن له مقوماته الخاصة وفي ذات الوقت حرفيه، وذلك الأمر يتطلب أن تحدد أ ولا ماهية هذا الفن وطبيعة العمل فيه وكيفية ممارسته ، حيث أن الإنتاج الإذاعي يتطلب من العاملين الجمع بين موهبة الفنان وثقافة الدارس المؤهل لأن العمل الإذاعي في النهاية فن وليس مجرد حرفة. (يوسف مرزوق: 1976، 48)

6.3.1 المونتاج الإذاعي Montage:

المونتاج هو أهم مرحلة من مراحل التسجيل إذ لا فائدة من التسجيل المقنن والأداء الرائع والإخراج الجيد إذا تمت عملية المونتاج بشكل خاطئ أو فالمونتاج هو وسيلة التحكم في الإيقاع الخارجي للبرنامج الإذاعي عن طريق تجميع المقاطع التي تم تسجيلها بالترتيب الذي أعده المعد، بل يمكنا استبدال مقطع ليحل محل مقطع آخر أو تقديم مقطع على أخر وذلك للمحافظة على إيقاع البرنامج وإحداث الأثر المطلوب. (عادل النادي: 1963، 45)

وتعتبر مرحلة المونتاج أو التوليف مرحلة العمل العملي وتكامله فهي المرحلة التي يتم خلالها تركيب وبناء البرنامج وتنسيقه وفق النص المرسوم ويمر المونتاج عبر خطوات أساسية بعد تصنيف المادة المسجلة للبرنامج ويتم اختيار المقاطع المناسبة للبرنامج ثم تكمل المقاطع بالمواد المسجلةسابقاً والموجودة بالمكتبة مع مراعاة تصنيفها والتأكد من ملاءمتها للبرنامج المحدد وبعد ذلك تأتي مرحلة الأستوديو أن يتم خلالها تسجيل الصوت وتجهيز الشعار ثم تحديد طرق الانتقال بين المقاطع حسب مناسبتها للبرنامجمستخدماً طرق الانتقال المختلفة إذن يمكن أن نقول المونتاج هو فن تجميع المادة ووصلها ببعضها البعض عن طريق أخصائي المونتاج الذي أن يكون شخصا ذو درجه كبيرة من الدراية والخبرة في هذا الفن. (نعيمة واكد : مرجع سابق ، 144)

7.3.1 مميزات المونتاج الرقمي:

أهم مميزات المونتاج الرقمي اللاخطي يمكن حصرها في الآتي:

- تحويل المعلومات إلى أنظمة رقمية: (Digitizing information) مما يسهل التعامل معها
- الانضغاط وتخزين المعلومات: (Compression and Storing Information) تسمح خاصية الانضغاط المتاحة في الحاسب الآلي بتقليل المساحة والحيّز الذي تتخلله الملفات خاصة ملفات الفيديو.
- إمكانية تركيب الملفات السمعية والبصرية وإعادة ترتيبها: (Rearranging video and Audio) ففي المونتاج الخطي يحتاج المونتير إلى زمن كبير، لأحداث أي تعديل في اللقطات بينما في اللاخطي لا يتطلب سوى تعديل اللقطة المحددة دون الحاجة إلى إجراء ترتيبات.
- المؤثرات الرقمية بالحاسوب: (Digital effects) يمتاز النظام الرقمي في المونتاج بأنه أكثر مرونة من إنتاج المؤثرات المرئية. (زيتي هربرت: 2004، 264)

8.3.1 المزج الصوتي الإذاعي"الميكساج" Mixage:

هو العملية النهائية في تنفيذ البرنامج وهي تنفيذ غرفة المراقبة الملحقة بالأستوديو بواسطة فني الصوت وتخضع عملية المزج إلى ذوق المخرج بالدرجة الأولى، لكنه يعتمد علي فن الصوت ذوي الخبرة والكفاءة العالية وبعد المزج يكون قد تم تنفيذ البرنامج وينتظر موعد إذاعته علي الهواء.

إذن نخلص إلى أن الإنتاج الإذاعي الجيد والمؤثر الذي يحقق الهدف الذي يسعى إليه لابد أن يمر بالمراحل الأساسية للإنتاج وأن توضع في الاعتبار بعض المؤثرات لتحقيق إستراتيجية الإنتاج التي نلخصها في الآتي:

- وضع خطه تفصيلية للبرامج تتناول مراحل الدراسات الأولية والتفصيلية وموضوعات البرامج وعناصرها وجداول إعدادها وإرسالها.
- أن يوجه اهتمام خاص لعمليات التقديم والمتابعة بالنسبة للبرامج في مراحل العمل المختلفة علي أن توضع خطه وافية لعمليات المتابعة و مراحلها.
- التأكد من أهمية البرامج ومدى فعاليتها تحت ظروف العمل المختلفة.

9.3.1 البث الإذاعي الرقمي :

يعرف البث الإذاعي الرقمي في اللغة الإنجليزية Digital Audio Broadcasting) (ويختصر بثلاثة أحرف متفق عليها هي "DAB"، ويعتمد بالأساس التكنولوجيا الحديثة التي تمنح تحسنا ونقاوة في الصوت بدرجة صوت الأقراص المضغوطة،كما تمنح التقنية الجديدة للبث الإذاعي فرصة نقل وبث النصوص والمعلومات الخدماتية فضلا عن تلك المتعلقة بمضامين البرامج الإذاعية، وهي الخدمة الإذاعية التي تمنح الفرصة للمستمعين باستثمار الاستماع وفق النمط الرقمي. (نوال رضا: 2012، 65)

وقد تم تطوير البث الإذاعي الرقمي بواسطة ائتلاف من الإذاعات والمطورين، وهو النوع المطبق في عدد كبير من البلدان باستثناء الولايات المتحدة ، ويمكن لراديو الرقمي اعتماد تكنولوجيا النقل بالبت والبايت، وقد كان تعبير البث الإذاعي الرقمي يستخدم للإشارة إلى تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي وإلى المعايير التكنولوجية الخاصة به خصوصا معيار"إيروكا 147" الخاص بهذه التكنولوجيا وقد تم الاتفاق على توحيد قياس البث الإذاعي الرقمي بواسطة منتدى البث الإذاعي الرقمي العالمي: (www.worlddab.or) الذي يمثل أكثر من 30 بلدا ما عد الولايات المتحدة فقد اختارت لجنة الاتصالات الأمريكية نظاما يطلق عليه راديو "أتش دي" أو نظام "أي بوك" كمعيار خاص يتم تطبيقه في الولايات المتحدة، ومشروع البث الصوتي الرقمي المعروف بتسمية "إيروكا 147" هو نظام أوروبي صمم لبث الإشارة الصوتية الرقمية بتكنولوجيا التشكيل باستخدام العديد من الترددات الحاملة فيما يعرف بـــ (Cofdm) أي"Coded – Orthogonal – Frequency"ويعمل هذا النظام في الحيز الترددي المعروف بالحيز الفرعي الثالث من حيز الترددات العالية جدا 174 إلى 240 ميغا هرتز كما يعمل أيضا في الحيز الترددي المعروف اسم " Band III VHF " وأيضا في الحيز (L– Band) في المدى الممتدمن 1452إلى 1492 ميغا هرتز، حيث يوفر النظام خدمة صوتية رقمية بجودة تقارب جودة الصوت المسجل على الأقراص المضغوطة التي يصل فيها معدل نبضات الإشارة الرقمية (Rate إلى.Bit 256 Kbps) في هذا النظام يقسم الحيز الترددي المتاح إلى أجزاء يطلق عليها "Multiplexes أوFrequency Blocks" وبعرض 1.5لكل جزء، وهذا الجزء يتيح خدمة، صوتية رقمية لخمس قنوات بمعدل نبضات يصل حتى 256 ميغا هرتز وبجودة نقاوة صوت الأقراص المضغوطة. (المرجع نفسة ، 65، 66)

وعملية رقمنه الصوت هي عملية بسيطة، فهي في الواقع مجرد تحويل إشارة كهربائية إلى الملفات بيانات حاسوبية، ويقوم الميكرفون في هذه الحالة بتحويل موجات صوت الشخص إلى إشارة كهربائية تعرف بالإشارة الصوتية التناظرية، يتم بعد تسيير الإشارة الصوتية إلى منافذ تدخل الصوت في بطاقة الصوت الرقمي، ويمكن الحصول على أي وسيلة تستطيع إخراج إشارة صوتية تناظرية مثل: مسجل أشرطة أو الراديو.

(Michael. M.A. Mirabito , 2004,18)

10.3.1 خصائص البث الإذاعي الرقمي :

لقد بنى الباحثون دراساتهم المتعلقة بتطويع خصائص الإشارة المرسلة لأجل أن تتوافق مع خصائص الأذن بتقليل البيانات الإضافية غير الضرورية، بالرجوع إلى دراسات التحلل النفسي لخصائص الاستقبال للأذن البشرية الذي يعرف بـ:" Psycho Acoustics " وقد أفادت هذه النتائج في مجال تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي وكذلك في مجال إنتاج وتخزين الصوت الرقمي . (رقية مصطفى كامل: 2009، 118،117)

حيث تتيح تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي إرسال عدة قنوات صوتية في حزمة صغيرة من الترددات وتستقبل برامجه بواسطة هوائي صغير. بمعنى آخر فإن هذه التكنولوجيا تشغل مساحة أصغر من الطيف على سبيل المثال : نجد أن سبع قنوات تناظرية يمكن أن تشغل حوالي 09 ميغا هرتز في حين أن نفس القنوات فيما لو تحولت إلى البث الرقمي فإنها تشغل بحد أقصى 1.5 ميغا هرتز .

وفي ضوء المزايا العديدة التي يتمتع بها نظام البث الرقمي يتيح استخدامه في الإذاعة المزايا التالية:

- تحسين ظروف استقبال المواد و الخدمات الإذاعية شديدة الجودة في المنازل والسيارات وأماكن التجمعات .
- إتاحة خدمات إذاعية كبيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل عدد كبير من القنوات الإذاعية التي تتيح للجمهور اختيار ما يناسبه من بدائل عديدة.
- الوصول إلى مناطق جغرافية شاسعة في التغطية الإذاعية مثل المناطق المحرومة من خدمات المحطات الإذاعية الأرضية حيث يتم التغلب على العوائق الطبوغرافية .
- تزايد عدد المحطات الإذاعية التي تعتمد على هذه التقنية بشكل مستمر ، كما يتيح هذا النظام إمكانية بث الإذاعات المشفرة على غرار التلفزيون المشفر وتحتاج تقنية البث الرقمي إلى أجهزة استقبال إذاعية تستطيع استقبال إشاراتها . (حسن عماد مكاوي: الإذاعة الرقمية عبر الأقمار الصناعية ، مرجع سابق ، 56)

ورغم المزايا المتعددة الناتجة عن استخدام تكنولوجيا رقمية في الإرسال الإذاعي إلا أن هناك عدة تحديات تقلل من الانتشار السريع لهذه التقنية ، في تحقيق مزايا عديدة للمستمعين ولعل أهم هذه التحديات ترتبط بارتفاع تكلفة أجهزة الإرسال الإذاعي التي تعمل بالنظام الرقمي أو ما يقصد به البنية التحتية للإذاعة الرقمية إضافة إلى ارتفاع كلفة أجهزة الاستقبال اللازمة لاستقبال تقنية البث الرقمي ولاسيما في الدول النامية وربما تشهد مستقبلا استفادة قصوى من تكنولوجيا البث الرقمي السنوات القليلة القادمة حلولا لهذه المشكلات في العمل الإذاعي.

(المرجع نفسه ، 52)

11.3.1 مزايا وعيوب الإذاعة الرقمية :

أن وسائل الإعلام بكافة أشكالها من التلفزيون والإذاعة والشبكة البينية وكافة الفضائيات لا يمكن أن ننكر فضلها في تسهيل نقل الثقافات والمعلومات من مكان لآخر بدون تحمل مشقة السفر كما كان يحدث من قبل، ولكل وسيلة بالطبع يختلف معها شكل النقل المعرفي وطريقة استخدامها، ولكل وسيلة مميزاتها وعيوبها.

1.11.3.1 مزايا الإذاعة الرقمية :

- المصداقية العالية للأخبار والمعلومات التي تقدم عبر الأثير، وذلك للثقافة العالية التي يكون عليها مقدمو البرامج في مختلف التخصصات.
- التنوع الإبداع الإذاعي حيث يمكن الوصول إلي جماهير مختلف باختيار أشكال البرامج المختلفة، فتقدم من خلاله الموسيقى ذات الجودة العالية والدراما والكوميديا والبرامج الموازية والبرامج التعليمية والسياسية والرياضية.
- تنوع جمهور الإذاعة، فهو يخاطب كافة المراحل العمرية الأطفال والصغار والشباب والكبار وكافة المستويات التعليمية وحتى من يجهلون القراءة والكتابة لذا يجد غالبية الأفراد غايتهم في سماع هذا الجهاز الساحر.

خاصة التطور والذي يتمثل في اندماج الإذاعة مع الشبكة البينية، وهو ظهور التقنيات التي تسمح بنقل الصوت والصورة مباشرة عبر شبكة الإنترنت، بسرعة وكفاءة عالية مع جودة في نوعية الصوت، الذي أصبح يعرف براديو الانترنيت وتتميز تقنيات راديو الإنترنت ببساطتها الشديدة وقلة تعقيدها، فهي لا تحتاج إلي حجز ذبذبة صوتية في الأثير وسداد رسوم سنوية عليها أو الحصول علي تصريحات رسمية . (حسن محمد على محمد، 23،2009)

2.11.3.1 عيوب الإذاعة الرقمية :

- إرسال الراديو غير ثابت يتعرض للتشويش والانقطاع، و يتأثر بهطول الأمطار أو هبوب الرياح الشديدة.
- لا يمكن عرض بعض الأعمال الدرامية أو البرامج التي لا يتسنى متابعتها إلا من خلال الرؤية والصورة التي لن يستطيع المستمع فهمها من خلال الأذن فقط.
- عدد المحطات الإذاعية مقارنة بالمحطات التلفزيونية لا يوجد فيها وفرة أو غير كافية فهي أقل بكثير مما يعوق بعض الشيء تنوع المواد التي تتناولها برامجه .
- غلاء الثمن للأجهزة مقارنة بالراديو التقليدي
- عدم توفر شبكة تغطي جميع المناطق الجغرافي مما قد يعزل بعض المناطق عن الأخرى. (المرجع نفسه ، 23)

12.3.1 التكنولوجيا الرقمية في الإذاعة الجزائرية :

مع اندلاع الثورة الجزائرية انصب اهتمام السلطة الاستعمارية أكثر بالإذاعة باعتبارها سلاحا فعالا في توجيه الرأي العام الوطني والدولي.

وكان أول ميلاد للإذاعة الجزائرية في المغرب في شهر ديسمبر 1956 بعد أن استطاعت الثورة الحصول على أجهزة اتصال أمريكية الصنع،لربط الوحدات الكبيرة على مسافات بعيدة،وكانت تبدأ برامجها بعبارة"هنا إذاعة الجزائر المكافحة" أو"صوت جبهة التحرير الوطني"،وتضمنت برامج الإذاعة البلاغات العسكرية والتعاليق السياسية والرد على الدعاية الاستعمارية.

وبعد استرجاع الجزائر للسيادة الوطنية على القطاع السمعي البصري بعد الاستقلال،عرف هذا القطاع تطورات خاصة تمثلت في إقامة قنوات إذاعية محلية عمومية في عدد من ولايات الوطن وكانت إذاعة الساورة ببشار أول خطوة في تجربة الإذاعات المحلية في الجزائر،والتي فتحت المجال لإقامة عدة محطات إذاعية محلية أخرى في مختلف أنحاء الوطن كإذاعة وهران و قسنطينة . (شون ماكبرايد : 1981، 325)

شهدت الإذاعة الجزائرية عدة تطورات ودخلت مرحلة الرقمنة بدءا برقمنة مكتبتها،وذلك بتخزين ما هو موجود في مكتبة الأغاني على الأقراص الصلبة لأجهزة الكمبيوتر وإعادة نسخها على الأقراص المضغوطة،ولكن الرقمنة هنا لم تصل مرحلة تخزين تلك الثروة من التسجيلات على الأقراص الصلبة لأجهزة الكمبيوتر التي تكون متصلة بالشبكة الكبرى للإذاعة،كما أن رقمنة الحصص والتسجيلات كانت نادرة، وبالنسبة للقناة الأولى والثانية تمتلك إمكانية التسجيل الرقمي للحصص وقت بثها أي أن الحصة التي تبث مباشرة يتم أرشفتها وقت البث.

إن الرقمنة في الإذاعة الوطنية أمر معقد وصعب جدا،وهنا يمكن الاكتفاء بالإشارة إلى أن رقمنة الإذاعات الجهوية أكثر تقدما منها في الإذاعة الوطنية المركزية بكل قنواتها والعامل الأساسي الفاعل في هذا السياق أن الحرية واللامركزية في التسيير التي يتوفر عليها المشرفون على الإذاعات الجهوية أعطى مجالا أوسع في اتخاذ الانتقال إلى الاختيار الأفضل والأنجع وهو الولوج إلى عالم الرقمنة.

وفي الإذاعة الوطنية قام فريق من الصحفيين عام2006 بخوض تجربة الرقمنة بالشروع في استخدام الحاسوب كوسيلة للتسجيل والتركيب،ولاحقا البث الواحد من المواعيد الإخبارية في القناة الأولى ومن أجل ذلك تم تزويد إذاعة بسكرة وغرداية بعارضة تقنية متطورة. (زهير عبد اللطيف: 2006 ، 24)

عرفت الجزائر مؤخرا انعقاد الجمعية الرابعة للاتحاد الإفريقي للبث الإذاعي برئاسة جوليان أكراكي وبمشاركة 25 دولة إفريقية وحضور 70 هيئة للبث الإذاعي والتلفزي للتحدث عن التحول من البث التماثلي إلى الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير وسائل البث الإذاعي والتلفزي في 2010.

وقد تم انتخاب الجزائر لرئاسة الاتحاد الإفريقي للبث الإذاعي وانتخب توفيق خلادي رئيسا للاتحاد الإفريقي للبث الإذاعي خلال سنة2011 -2012 .

13.3.1 نظرة مستقبلية حول الرقمنة في الجزائر:

وسط ثورة متعددة الأبعاد في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي سادت العالم وأثرت على كل جوانبه تركت آثارها على كل مناحي الحياة العامة، وأحدثت تغيرات ضخمة في الإعلام المسموع المرئي وخلقت أنماط إعلامية جديدة في مقدمتها الثورة الرقمية الجديدة (النظام الرقمي) إذ يعتبر من أكثر التطورات أهمية وأبرزها.

وكون مجال السمعي البصري على وجه الخصوص مرتبط بشكل وثيق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال فإن تقنية جديدة سمحت بدخول وتقديم آفاق ووسائل أكثر سهولة، دقة ومرونة. (كريمة قدور جبار: 2008 ، 47)

ولذلك فإننا نريد تقديم إذاعة المسيلة كنموذج رائع ومثالي لأنها استطاعت أن تواكب التطور التكنولوجي بانتهاجها نظاما رقميا تتجاوز به العديد من الصعوبات والعراقيل، التي مازالت تواجه الإذاعات الأخرى لاستخدامها النظام التماثلي وبفضل التقنية الرقمية استطاعة تحقيق الأحسن والأجود في برامجها عامة والرياضية خاصة وهذا ما يسهل لباقي الإذاعات الأخرى استخدام هذه التقنية نظرا لما تحققه من إيجابيات، كما أن التقنية الرقمية ستشمل باقي وسائل الإعلام الجزائرية الأخرى حسب ما أكده المكلف بالاتصال بأن الرقمنة ستعم كل أرجاء المجتمع الجزائري بعد مساهمتها في فتح مجال التواصل وتحقيق التفاعلية بين الأفراد ووسائل الإعلام.

ولذلك ستسعى وسائل الإعلام الرقمية للوصول إلى المشاهد أو القارئ أين ما كان بخلق دعائم وتقنيات جديدة، فالرقمية أصبحت شريان الحياة وضرورة حتمية لا يمكن لوسائل الإعلام الاستغناء عنها و بفضلها تستطيع المنافس والثبات والاستمرارية.

14.3.1 لمحة عن إذاعة المسيلة :

1.14.3.1 لمحة تاريخية عن إذاعة المسيلة :

تم إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية. من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكده عشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن؛ وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002، وكان انطلاق بثها يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2003م، أين أمضى على أول ورقة طريق للبث اليومي. ولقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل عديدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرامجية إضافة إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

انطلاق البث على مدى 04ساعات يوميا وذلك كان من تاريخ 07 أكتوبر 2003 إلى 04 جويلية 2004. ثم تطور الحجم الساعي للبث ليرتفع بتاريخ 05 جويلية 2004 إلى 08 ساعات يوميا؛أما حاليا البث يقارب 13 ساعة يوميا من الساعة .

2.14.3.1 لمحة جغرافية وتقنية عن إذاعة المسيلة: تقع بوسط مدينة المسيلة بجوار مقر الولاية صندوق بريد 1400 القباضة الرئيسية.

- نوع البث: يومي

- فترات البث وحجمها الساعي : 13 ساعة و20 دقيقة ، من الساعة السادسة صباحا و 40 دقيقة الى غاية الثامنة مساءا .
- التردد:
  - الموجة الأولى 104.5 FM ميغا هرتز لمدينة المسيلة وما جاورها
  - الموجة الثانية 102.1 FM ميغا هرتز لبلديات ودوائر وقرى ولاية المسيلة
- طبيعة التردد: تماثلي وبطول الموجة : 1 كيلو واط
- شبكات الإرسال : ثلاث شبكات العادية والصيفية والرمضانية.
- الموقع الإلكتروني : WWW.radio-misila.dz
- البريد الالكتروني : radoimsila@gimail.com

3.14.3.1 لمحة تنظيمية وديمغرافية عن إذاعة المسيلة:

تتكون إذاعة المسيلة الجهوية من 5 أقسام تتكامل فيما بينها لتضمن استمرارية البث والمادة العلمية ومجموعة من الإعلاميين والتقنيين والإداريين الأكفاء ، كما أن إذاعة المسيلة الجهوية قد شاركت في عدة مسابقات منها الميكرفون الذهبي بطبعته الأولى والثانية حيث تحصلت على جائزة الميكرفون لأفضل برنامج أطفال " براعم الأمل" لموسم 2007 كما نالت جائزة اكبر علم وطني.

هذا وقد سجلت إذاعة الجزائر من المسيلة حضورها القوي و المتميز في عديد التظاهرات والمناسبات منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر تنظيمها الملتقى الأول حول اللغة الثالثة في الإعلام بمشاركة فعالة لأسماء إعلامية بارزة وإطارات من الإذاعة الجزائرية إلى جانب أساتذة مختصين في 03 نوفمبر 2013

4.13.3.1 الهيكل التنظيمي للإذاعة المسيلة :

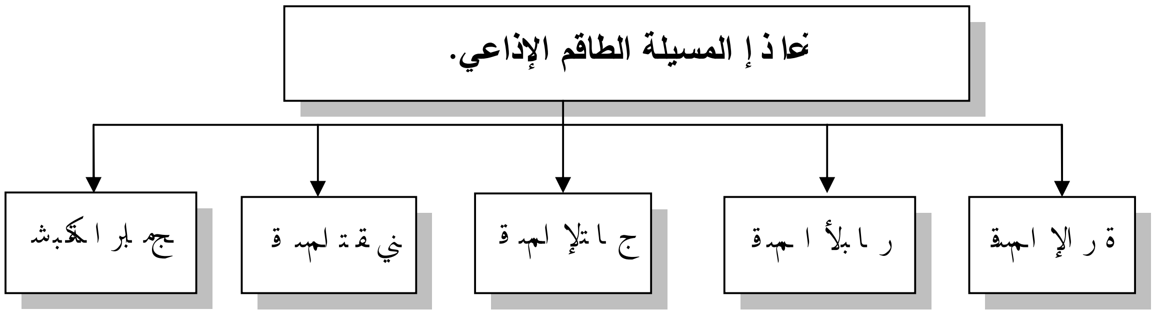

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للإذاعة

5.14.3.1 الوحدات المكونة لإذاعة المسيلة الجهوية:

ü **قسم الإدارة والمالية:** ويحتوي على :

مديرة الإذاعة ـ المشرف العام على المنظمة ـ وفيه مكلف بالدراسات ـ مكلف بالإشهار ـ ملحقين إداريين ـ كاتبتين إداريتين ـ 5 أعوان أمن ـ 3 سائقين.

- **مهامه:** يسهر قسم الإدارة والمالية على ضمان تسيير الموارد البشرية والمالية والمادية في إذاعة المسيلة وحسن سير المصالح الإدارية والمالية ، بما في ذلك تسيير الحياة المهنية للموظفين ، وتسيير الميزانية ، والاستعمال الرشيد للموارد المادية وصيانة ممتلكات الإذاعة وحفظها، كما يعني بالتكوين و تجديد المعلومات وتحسن المستوى لموظفي إذاعة المسيلة.

ü **قسم الأخبار:** ويحتوي على 09 صحفيين يتولون مهمة تغطية الأحداث الجارية على مستوى ولاية المسيلة وانجاز الاستطلاعات والمجلات الإذاعية وكذا الحصص الرياضية .

- **مهامه:** عمل قسم الأخبار يومي، فمهمته تقديم الفقرات التالية:
  - تقديم المواجيز الإخبارية على رأس كل ساعة.
  - إعداد الروبرتاجات الميدانية لنشرة الأخبار المحلية اليومية.
  - استقبال المراسلات من مختلف دوائر وبلديات الولاية.
  - تقديم نشرة الأخبار المحلية يوميا.

ü **قسم الإنتاج والبرمجة :** ويحتوي على 06 منشطين ويعنى بمهمة تصوير البرامج الإذاعية وحصصها الخاصة وانجازها وبثها ، ويتكون من:

1-المخرجون: واللذين يقومون بالمهام التالية:
- الإشراف على البث المباشر.
- ضمان مختلف التسجيلات للبرامج والفقرات.
- المساهمة في إعداد وتقديم البرامج أسبوعيا.

2-المنشطون: ويحتوي على 05 منشطين.

يتضمن وفق برنامج عملهم اليومي المهام التالية:
- ضمان الفترة التنشيطية اليومية.
- إعداد وتقديم البرامج الأسبوعية.

كما يقوم قسم الإنتاج بإعداد وتنفيذ مختلف الإعلانات، الفواصل الاشهارية، الفقرات البسيطة.

ü **قسم التقنيين:** يحتوي على مهندس و 04 تقنيين يتولون استغلال المنشآت والتجهيزات القارة والمتنقلة وصيانتها كما يتولون السهر على تنمية قدرات الإنتاج في إذاعة المسيلة ويعمل وفق برنامج:
- ضمان البث اليومي المباشر.
- ضمان مختلف التسجيلات الداخلية والخارجية.
- القيام بمختلف عمليات التركيب والمزج التي يتطلبها العمل الإذاعي.
- المراقبة اليومية للأجهزة والوسائل وصيانتها.

6.14.3.1 شبكة البرامج: يتم تحضير وإعداد شبكة البرامج بقسم الإنتاج تحت الإشراف المباشر لمدير المحطة وينبغي مراعاة الشروط التالية:

- الطابع المحلي لأغلب البرامج.
- التنوع في المحتوى من جميع شرائح المجتمع وأطيافه.
- مراعاة التقسيم الزمني للبرامج بما يتوافق مع مقاييس العمل في الإذاعات المحلية.
- التركيز على البرامج التشاركية مع المستمع.

وبالإضافة للعمال الدائمين هناك العمال بالقطعة وهم المراسلين والصحفيين من مختلف دوائر وولايات الوطن من أجل التغطية الإخبارية اليومية.

7.14.3.1 الجمهور والأهداف :

تبث إذاعة المسيلة الجهوية إلى جميع مناطق الولاية (15 دائرة و45 بلدية) بالإضافة للمناطق المجاورة للولاية، ونشير بالذكر هنا إلى أن الإذاعة تركز على برامجها جميع الجوانب الإخبارية السياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، كما أنها لم تهمل جانب البحث والتنقيب في تراث مدينة المسيلة، من خلال التطرق إلى تاريخ الولاية وشخصياتها، وكذا الجانب الرياضي من خلال تغطيتها لمختلف الأحداث المحلية والوطنية والدولة وذلك بتخصص أربع حصص خلال الأسبوع بالإضافة إلى موجز يومي وتغطية مباشرة وحية للمباراة المهمة، ونلمس جمهورها خاصة في البرامج ذات الطابع التفاعلي، والذي يعتبر الأخذ بآرائه واقتراحاته وحتى انتقاداته من أولويات القائمين على الإذاعة.

أما عن أهدافها فهي لا تختلف عن الإذاعات الجهوية الأخرى، فإذاعة المسيلة الجهوية تسعى لإعلام جمهورها بما يجري حوله من أحداث، والترفيه عنه من خلال الأغاني والمنوعات، كما تقوم بتقديم برامج تربوية ثقافية اجتماعية ورياضية تواكب تطلعات الجمهور.

8.14.3.1 البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة:

رقم الحصة	اسم الحصة	اليوم	نوعها	مقدموا الحصص	توقيت البث
1	الحصاد الرياضي	الاحد	أسبوعية	فاتح عمرون	15 :00 -14 :03
2	الأستوديو الرياضي	الثلاثاء	أسبوعية	عبد الوهاب زواوي	15 :00 -14 :03
3	مجلة المحترفين	الخميس	أسبوعية	فاتح عمرون	15 :00 -14 :03
4	مشاهير الرياضة	الجمعة	أسبوعية	عبد الوهاب زواوي	15 :00 -14 :03
5	الصباح الرياضي	يوميا	يومية	فاتح عمرون	07:55 - 07:50

الجدول رقم (1): يوضح البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

من خلال الجدول يتضح جليا أن الإذاعة الجزائرية من المسيلة، تبدي اهتماما كبيرا بالمجال الرياضي وكما هو موضح في الجدول فقد خصصت أربع برامج رياضية أسبوعية، بالإضافة إلى ركن يومي(الصباح الرياضي)، لتسليط الضوء على كل النشاطات الرياضية، سواء محليا أو على المستوى الوطني وكذلك الدولي وتزويد جمهور الإذاعة المحلية بكل النتائج والمستجدات التي تطرأ في المجال الرياضي على جميع الأصعدة (محلي، وطني،دولي) وفي كل الاختصاصات (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة،كرة الطائرة، بالإضافة إلى ألعاب القوى بكل أصنافها) وعلى كل المستويات (القسم الأول والثاني، بالإضافة إلى الأقسام السفلى التي تنشط فيها الأندية المحلية للولاية) ناهيك عن أخبار الفرق الوطنية، وكل هذا استجابة لرغبات جمهورها الرياضي وحاجاته إلى معرفة كل ما يجري في الساحة الرياضية .

4.1. البرامج الرياضية الإذاعية في ظل الأنظمة الرقمية :

1.4.1 تعريف البرنامج الرياضي الإذاعي:

كلمة برنامج لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، ففي البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموما الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين، فإن مفهومه في ميدان الإعلام هو:

يعرفه محمود فهمي بأنه "شكل فني يشغل ساعة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية "، ويعرفه أيضا بانه: "البرامج هي تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع " (فاتح عمرون: 2008 ، 78)

فالبرنامج الرياضي هو الوقت المحدد الذي تخصصه الإذاعة لأجل عرض مادة معينة متعلقة بمختلف جوانب الحياة و تهم المستمع ، في قالب إعلامي منظم تستخدم فيه المؤثرات الصوتية والموسيقية لإثارة المتلقي وجلب اهتمامه طيلة مدة عرضه.

2.4.1 السمات المعاصرة للبرامج الرياضية الإذاعية المتميزة :

يمكن رصد أهم السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية، فذلك من شأنه أن يساعد في معرفة أوجه ومجالات التطوير المطلوبة في الإعداد والكتابة للإذاعة :

- سلاسة الأسلوب اللغوي المستخدم من خلال تبسيط الجمل والتراكيب اللغوية
- الإيجاز والاختصار في النصوص الإذاعية المقدمة .
- سرعة الإيقاع وخفة البرامج.
- التطرف إلى موضوعات وقضايا تتسم بالحساسية.
- الجرأة والحرية في المعالجات المقدمة .
- الاعتماد على أحدث الإحصائيات والأرقام حول الموضوعات المقدمة.
- الاستعانة بمصادر معلومات متعددة في الإعداد.
- الاتجاه إلى التخصص في مخاطبة فئات جماهيرية محددة.
- الاتجاه إلى التخصص في معالجة موضوعات وقضايا محددة .
- الاتجاه إلى التفاعل مع الجمهور. (نسمة احمد البطريق: 2005، 15،16)

3.4.1 شروط نجاح البرنامج الرياضي الإذاعي :

إن نجاح أي برنامج رياضي إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها:

- يجب على مقدم البرنامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج كي لا يظهر عليه التوتر والاضطراب والارتباك في التقديم والإلقاء.
- اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرنامج مع وقت فراغ المستهدفين .
- مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي الأهم ثم المهم فالأقل أهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرنامج.
- حسن الأداء حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج وعلى المذيع أو المقدم أن يراعي ذلك ، فالبرامج الثورية مثلا تستهوي العاطفة وتدعوا إلى الحماس وتتطلب صوتا قويا وطريقة معينة في الأداء .
- على المذيع أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب الأفضل لتقديم البرامج وأن يكون منسجما ومتفاعلا مع المادة المذاعة ، كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج إلى نهايته وعدم مقاطعة من استضافهم إلا في حدود المعقول.
- على المذيع أو مقدم البرنامج أن يكون متواضع ، فالغرور والمظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر أو من نقطة إلى أخرى بسلاسة ويسر .
- وما يجلب المستمع إلى البرنامج بالإضافة إلى ما سبق المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تضفي على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث وحوارات جافة . (فاتح عمرون : مرجع سابق ، 78)

4.4.1 متطلبات إنتاج البرامج الرياضية:

وتتضمن عملية الإنتاج الإذاعي جانبين يكمل كل منهما الآخر، جانب مضمون الفكرة والنص الإذاعي وجانب هندسي، ولما كان علي القائم بالاتصال في الراديو أن يكون على وعي كامل بأبجديات العمل في الراديو وأهدافه وكافة تقنيات أو تكتيك أو حرفية العمل ذاته. (عبد المجيد شكري: مرجع سابق، 479)

إن معرفة أجهزة الإنتاج الإذاعي تساعد على حسن استخدامها وهذه الأجهزة والأدوات يمكن حصرها في:

1.4.4.1 الاستوديوا الإذاعي :

أستوديو الإذاعة هو المكان الملائم الذي يتم فيه تحويل ما كتبه الكاتب أو المعد الإذاعي إلى أصوات مسموعة، أي أن الأستوديو هو مكان الإنتاج الإذاعي وله شروط أساسية يجب توافرها من أهمها:

- عزل الأصوات غير المطلوبة، أي أن يُعد الأستوديوإعداداً سليماً من ناحية العزل الصوتي بحيث لا يدخل إليه أي صوت من الخارج ويحسن نوعية الصوت المطلوب ويراعي في أستوديو الإذاعة عدم وجود نوافذ أو أبواب مباشره، ويعمل للأستوديو بابين أحدهما داخلي والثاني خارجي، بينهما ممر يشكل عازل للصوت.

- إن القاعدة الأولى لتصميم الأستوديو الإذاعي هي حساب زمن الرنين، والذي علي أساسه يتم تحديد أنوع الأستوديو ويتم تحديد زمن الرنين عن طريق وضع المواد الماصة للصوت فكلما كبرت وزادت المواد الماصة للصوت قل زمن الرنين، كلما كبر حجم الأستوديو وقلت المواد الماصة للصوت زاد زمن الرنين.
- يجب مراعاة في تصميم الأستوديو الإذاعي، درجة الحرارة والرطوبة والتي تتم معالجتها بعمليات حسابيه.
- يجب مراعاة وجود ممر داخل الأستوديو يسمح بمرور الفني أو المهندس .

وبذلك يصبح الأستوديو الإذاعي عبارة عن حجره مبنية ومصممة ومعزولة طبقاً لمواصفات فنيه معينه من أجل تحسين نوعيه الصوت الإذاعي ويتبع لحجرة الأستوديو حجرة المراقبة (Control Room) والتي يجلس عليها الفني أو مهندس الصوت ، وتربط بين الحجرتين نافذة زجاجيه مزدوجة سميكة (Double Glass) ويربط بين حجرة المراقبة وأستوديو المذيع مجموعة من الأسلاك الخاصة بتوصيل الصوت والكهرباء وتبطن عادة مجاري هذه الأسلاك بمواد مطاطية حتى لا تسمح بتسريب الضوضاء داخل غرفة التسجيل، أما غرفة المراقبة أو غرفه التحكم فهي الغرفة التي تجرى فيها جميع العمليات الفنية المتعلقة بالتسجيل وتضم كافة الآلات والأجهزة والأشخاص الذين يقومون بالإشراف وتنفيذ وتسجيل ما يدور داخل غرفة التسجيل. (نعيمة واكد: مرجع سابق، 48)

2.4.4.1 الميكروفونات الإذاعية:

تعد الميكروفون من المعدات الأساسية التي تساهم في إنتاج النشرات والبرامج الإخبارية، لأن الصوت الطبيعي من شأنه أن يزيد من واقعية الحدث ولذا يعول عليه كثيرا في تقديم الأخبار الإذاعية، ويجب أن تتوافر في ميكروفون الإذاعة عدة مزايا ليصلح الاستخدام، ومن أهمها أن يحول الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية تماثلهتماماً ودون تشويه فيها كما يجب أن يكون الميكروفون ذا حساسية خاصة ومستوى صوتي معين وأن يكون سهل الاستعمالوصالحاً للاستخدام بدرجة صوتيه عاليه ولا يتأثر بالحرارة أو الرطوبة وأن يتحمل الضغوط الصوتية أو الفروق العالية في المستويات الصوتية. (المرجع السابق ، 153)

وتنقسم الميكروفونات المستخدمة في أستوديو الإذاعة إلى عدة أنواعوفقاً للأسس التالية:

1-كيفية تحويل الموجات الصوتية إلي طاقه كهربائية.
2-مولد الطاقة في لاقط الصوت الميكروفون.
3-طريقه الالتقاط التي يعمل بها الميكروفون.

وفقاً لمولد الطاقة في الميكروفون فإن الميكروفونات تنقسم إلى الآتي:

الميكروفون الديناميكي (Dynamic) : ومن خصائص هذا النوع من الميكروفونات أنه حساس للذبذبات الصوتية الحادة مما يساعد علي استعماله في الإذاعات الخارجية لأنه لا يتأثر بتيارات الهواء بسهوله ، كما أنه لا يتأثر بالحرارة والرطوبة وقوى التحمل.

الميكروفون المكثف (Condenser) : ويعمل هذا النوع من الميكروفونات بطريقة الضغط وهو يكاد يجمع بين مميزات الميكروفونات المختلفة وهو ذو حساسية عاليه للنغمات الحادة لعدة أغراض غير أن عيوبه أنه يحتاج إلى مصدر كهربائي مما يحد من استعماله في الأماكن التي لا يوجد بها مصدر للتيار الكهربائي.

الميكروفون الشريطي(Ribbon) : ومن خصائص هذا النوع أن يتجاوب مع الأصوات التي تكون باتجاه المحور ولا يتجاوب مع الأصوات المتقاطعة مع المحور ولذا فهو يصلح للاستعمال في تسجيل الأحاديث والخطب وقراءة الأخبار غير أن من عيوبه لا يتحمل الصدمات نظرا لطريقه تصميمه.

الميكروفون اللاسلكي (Wireless Microphone) : صمم الميكروفون اللاسلكي ليستخدم عندما يتعذر إخفاء (الكابل) أما الكاميرات التلفزيونية أو يكون جر الكابلمعطلاً للمذيع، أو عندما يتعذر توفير المصدر الكهربائي للميكروفونات وأجهزة الصوت وعند استخدام هذا النوع من الميكروفونات ينبغي أن تتوفر الأجهزة الضرورية لتشغيله وهي :المكبر وجهاز الإرسال والبطاريات وهوائي الإرسال. (المرجع نفسه، 154)

3.4.4.1 السماعات الإذاعية:

وتستخدم السماعات الآنوفقاً للتقنية الرقمية الحديثة وتتمثل في الأتي:

سماعة التخاطب (talk Back**):** وتستخدم للتوصيل بين المذيع ومهندسين الصوت أو بين المخرج وفريق العمل ليتمكن من إلغاء تعليمات للجميع.

سماعة الرأس (Head Phone**):** وهي نوعان:

- **سماعة المذيع** :وهي غير مزودة بميكروفون وتستخدم لسماع التعليقات ومتابعة البرامج المذاعة وليتمكن المذيع من رصد ما يذاع ويكتب رأيه فيه في تقرير سير العمل الذي يرفعه المذيع في نهاية فترته.
- **سماعة المخرج:** وهي عادة مزودة بميكروفون لتمكن المخرج من إلقاء تعليماته ومتابعة حركة الممثلين داخل الأستوديو .
- **سماعة الخرج النهائي الصوتي:** وهي من النوع الحساس للصوت وعالية الجودة ويحتاج إليها مذيع التنفيذ في معرفة بداية ونهاية البرامج خلال فترة عمله علي الهواء (المرجع نفسه ، 155)

من الأشياء التكنولوجية الحديثة :

- **مفتاح التحكم** في الميكروفون ويسمي مفتاح الطوارئ ويفيد المذيع على الهواء ولا يستخدم إلا في الضرورة القصوى
- **الساعة** : وهي ضرورة لضبط الوقت في الاستوديوا من حيث المراقبة الزمنية لفترات البرامج سواء على الهواء أو المسجلة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تحديد مدى فاعليةوإ امتياز الميكروفون (لاقط الصوت) لا تتوقف على طريقة صنعه أو المواد الداخلة في صنعه بل تعتمد على طريقة استخدامه، كما تجدر الإشارة إلى أن الميكروفونات أثناء عملية التسجيل أو البث الإذاعي تتخذأوضاعاً مختلفة،وفقاً للموافق والظروف المختلفة، ففي حالة النشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية يجب أن يوضع الميكروفون أمام المذيع وعلى ارتفاع يصل إلى فكه الأسفل ليتحدث إلى

الميكروفون مباشرة أو بزاوية (45 درجة) أو استخدام الميكروفون اللاسلكي (Wireless Mic) وعلى مستخدم الميكروفون في الأستوديو البعد عن كل ما يحدث الضوضاء ويتجنب التشويش الذي يفسد الرسالة الإذاعية، ويدخل المكان ونوع الأستوديو و المادة المذاعة في تحديد المكان المناسب الميكروفون. (المرجع سابق، 156)

إذن فالرقمنة ليست خيارا وإنما حتمية تكنولوجية، ولا يمكننا التطور دون الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيات الحديثة العالية الدقة من تجهيزات كفيلة بوضع مؤسسة الإذاعة موضع المهنية القصوى والاحترافية المطلوبة.

والرقمنة توفر الكثير من شروط النجاح الإعلامي،كما أنها تجنب الإذاعة الحاجة إلى اقتناء الكثير من التجهيزات التي لم تعد مناسبة، كما تستجيب للكثير من الوسائط الإعلامية الجديدة التي يمكن دمجها في مسارات الإنتاج والبث كالانترنيت مثلا، حيث تنشر الإذاعة الحالية عبر الانترنيت، كما أنها تجنب الصحفيين والتقنيين العناء أثناء إنتاج البرامج الرياضية .

إذا فالتقنية الرقمية ستساهم في ربح الوقت الذي يعد أمر جد هام في المجال الإعلامي الذي يركز بشكل أساسي على عامل السرعة في بث المعلومة، وبهذا استطاعت الإذاعة أن تصل إلى أبعد نقطة ممكنة من خلال استغلالها للتقنية الرقمية وفتحها للمواقع الالكتروني الذي يسمح بالتعريف بالرياضة في مجتمع الذي نشأة فيه سواء على الصعيد المحلي من خلال الإذاعات المحلية التي تساهم في تغطية التظاهرات الرياضية المحلية أو على الصعيد الوطني من خلال تغطية الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية ، من أجل تلبية رغبات الجمهور الرياضي.

ومن خلال هذا فإن النظام الرقمي في الإذاعة أعطى قفزة نوعية للإذاعة بتقديم خدمات إعلامية جواريه مربحة للوقت والجهد من خلال رصد الأحداث باستمرار والتي ستكون حافزا للدولة الجزائرية في رقمنة باقي الإذاعات المحلية والوسائل الإعلامية الأخرى.

2. الدراسات السابقة :

1.2 عرض للدراسات السابقة :

لأن العلم يتنافى ومبدأ القطيعة الإبستيمولوجية ويستند لمبدأ التراكمية كسمة تميز البحث العلمي، فقد حرصنا من خلال مراجعتنا لنتائج الدراسات المتقاطعة مع دراستنا عند متغير التكنولوجيا الرقمية وأشكالها الحديثة ومدى استخدامها في تطوير الإنتاج الإعلامي سواء الإذاعي أو التلفزيوني ، وذلك في بناء أهداف الدراسة الحالية والرامية إلى استقراء واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية بمؤسسة الإذاعة في الزمن الرقمي و عوامل تبني الوسائط الرقمية بهدف تطوير البرامج الرياضية بما يتمشى وحاجات الجمهور الرياضي من خلال الفضاءات الشبكية التكميلية للخدمة الإعلامية الكلاسيكية

ونورد الدراسات التالية وعلى الترتيب التالي بناءا على مبدأ الأهم فالمهم و حسب معيار شموليتها للمتغيرات البحثية وأهميتها لموضوع الدراسة.

الدراسة الأولى : من إعداد أسيا إبراهيم احمد عبده رسالة دكتوراه في الراديو والتلفزيون بالسودان

دراسة بعنوان **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو،** دراسة تطبيقية على الإذاعة السودانية في الفترة من 2011 الى 2014 ، وقد هدفت الدراسة إلى:

- التعرف علي دور التكنولوجيا ومدى استخدامها في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية
- الوقوف علي استخدام التقنية الرقمية الحديثة في الاستوديوهات الإذاعية ،

والاستفادة منها في إذاعة السودان حيث استخدمت الباحثة المنهجين التاريخي والوصفي لتجري دراستها التطبيقية علي مجتمع البحث، وهو البرامج الإخبارية في إذاعة جمهورية السودان.

توصل الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

- أصبحت التقنية تؤدي دوراًأساسياً ومهماً في تطوير العمل الإخباري في الإذاعة السودانية، مما أكسب الراديو أهمية في تحقيق تنمية الإنتاج التي تتطلب الاستفادة من مزايا تلك الوسيلة وتوظيفها في تكنولوجيا الاتصال في النشرات الإخبارية، حيث تهدف إلى التنمية وتواكب التطور التقني والفني ، وتستخدم الطرق العلمية موظفة تقنيات الصوت التي تشق طريقها عبر الأثير لتصل إلى أذن المستمع.

ü أن القائمين علي إنتاج وتحليل الأخبار يحتاجون إلى مهارات الإذاعي المنتج والمحرر الذي يستطيع التعامل مع بيئة متعددة الوسائط والخدمات مما يتطلب استخدام التقنية الرقمية والعمل الميداني بالحاسب المحمول ومهارات تحرير وإنتاج النشرات الإخبارية.

ü أثبتت الدراسة أن العلاقة بين التطور التكنولوجي والعمل الإذاعي علاقة طردية، أنه كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإذاعي.

ü أكدت الدراسة ضعف الاهتمام بعمليات التدريب الخارجي للعاملين وقصر المدى الزمني للدورات التدريبية مما يقلل من فرص الاستفادة من الجوانب العلمية وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوة في عملية التدريب.

- أثبتت الدراسة أن إنتاج البرامج الإخبارية بحاجة إلى تحسين التدريب والتأهيل للعاملين، وتوفير الأجهزة والآليات والمعدات المواكبة حتى تكتمل فعالية الإنتاج الإخباري.

الدراسة الثانية : من إعداد لبنى عبد الله العلاوين في 2009 رسالة مكملة للحصول على رسالة الماجستير في الإعلام بعنوان : **تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية" أنموذجا "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيونالأردنية وفقاً للخصائص الديمغرافية المتمثلة في (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة والمسمى الوظيفي)، وكذلك قياس أثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية متمثلاً بمجالات (التخطيط والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرارات، والموارد البشرية،والإنتاجية، وكفاءة الأداء) وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية؟
- ما مستوى تقييم أفراد مجتمع عينة الدراسة لأنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال؟

هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيةوفقاً للخصائص الديمغرافية؟
هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية في مجالات التخطيط والتنظيم، والمتابعة والتقويم، واتخاذ القرار والموارد البشرية والإنتاجية وكفاءة الأداء؟

شمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية خلال سنة 2008 والبالغ عددهم 1401 (موظفاً وموظفةً، ولجأت الباحثة إلى اختيار عينة بلغت 350موظفاً وموظفةً، اختيرت وفقا للعينة الطبقية العشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانه اشتملت (60)فقرةً بصيغتها النهائية، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للأداة 0.90 % ؟ .
وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار شيفيه (Seheffe's Test)والانحرافات المعيارية، في حين تم استخدام أسلوب تحليل التباين للإجابة عن R ومعامل التحديد 2 ،ومعامل الارتباط (T) ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى لخصائص النوع الاجتماعي، والعمر، والخبرة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) ، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، ولصالح حملة شهادة الدبلوم المتوسط فما دون.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي)، ولصالح العاملين من هم بدرجة (مدير) .
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التخطيط.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التنظيم.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في المتابعة .
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في اتخاذ القرار
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في الموارد البشرية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0,01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاجية .
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0,01) لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في كفاءة الأداء.

الدراسة الثالثة : إعداد نوال رضا لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر بباتنة بالجزائر دراسة استطلاعية وصفية بعنوان **واقع إخراج البرامج التفاعلية في الإذاعة الرقمية – إذاعة جيجل المحلية أنموذجا** – من 2011 الى 2012 ، أجريت على عينة من 24 مبحوث من القائمين على البرامج في إذاعة جيجل و تسعى هذه الدراسة البحثية إلى التعرف عن مستوى الخدمة التفاعلية المقدمة عبر هذه البنية الإعلامية بالتركيز على أنماط الوسائط الرقمية المتبناة خلال إخراج البرامج الإذاعية ذات الطبيعة التشاركية والحوارية وقد هدفت الدراسة إلى تحديد:

- **ü** الخصائص الاجتماعية والمهنية للقائم على إخراج برامج إذاعة جيجل التفاعلية
- **ü** مدى إدراك القائم على إخراج البرامج التفاعلية بإذاعة جيجل للوسائط الحديثة .
- **ü** معدل استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية خلال عملية إخراج البرامج التفاعلية بإذاعة جيجل

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة شملت عينة الدراسة التي بلغ عددها 24 من مجتمع الدراسة جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة الجزائرية لولاية جيجل خلال الموسم العادي من الشبكة 2012 . من القائمين على إعداد وتقديم وإخراج البرامج التفاعلية البرامجية للعام 2011.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- لا تتجاوز الخدمة التفاعلية عبر إذاعة جيجل المستوى التقليدي حيث يحرص القائمون خلال إخراج برامجها التشاركية على تبني أبسط الوسائط التفاعلية وفي مقدمتها وسيلة الهاتف الثابت كشكل إخراجي ثابت رغم كونها إذاعة مرقمنة بشكل تام .

- انخفاض معدل **الإدراك الرقمي** لمزايا الخدمات الشبكية على غرار المدونات والمنتديات والمواقع الاجتماعية عموما لدى القائم على البرامج التفاعلية بإذاعة جيجل.
- قياسا بمعدل **الاستعمال الرقمي** للقائم على البرامج التفاعلية بإذاعة جيجل فإن هذا الأخير ينتمي إلى الفئة التناظرية التي تفضل تكريس الخدمة التقليدية على حساب التواجد الرقمي عبر الفضاء الشبكي والاستفادة من خدماته التواصلية الفاعلة في تعزيز مبدأ التفاعلية مع الجمهور المستمع بالرغم من انتماء العينة إلى فئة الشباب.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطيب إمام الشيخ دراسة لنيل درجة الماجستير في الإعلام بعنوان **التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية** دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق علي الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون

(قطاع التلفزيون) في الفترة من 2002 إلى 2003.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أهداف البحث:

- التعرف علي التقنية الحديثة التي استجلبها التلفزيون
- مدي استخدام تلك التقنية في المجال البرامجي
- معرفة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من التقنية الحديثة في التلفزيون

يشتمل البحث علي أربعة فصول، الفصل الأول الإطار المنهجي، الفصل الثاني التطور التقني، شبكات المعلومات وتطوراتها ويشتمل علي مبحثين المبحث الأول شبكات الحاسوب، والمبحث الثاني تطور الحاسب الإلكتروني، الفصل الثالث الوظيفة الإعلامية للإنترنت، المبحث الأول تطور تكنولوجيا الإعلام، المبحث الثاني وظيفة شبكة الإنترنت الإعلامية، المبحث الثالث الأقمار الصناعية والتطور التقني في مجال البث التلفزيوني والمبحث الرابع تكنولوجيا الوسائط المتعددة والإنتاج البرامجي، الفصل الرابع الدراسة الميدانية، وتحتوي على المبحث الأول نشأة وتطور التلفزيون، والمبحث الثاني الإجراءات المنهجية، المبحث الثالث عرض وتفسير البيانات، ثم النتائج والتوصيات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الشباب يشكل أكبر فئة عمرية من مجموع العاملين بالتلفزيون إذ بلغت 58%، مع عدم وجود فنيين وبرامجيين تتجاوز أعمارهم الخمسين في كافة المجالات.
- نسبة المنتجين في الوصف الوظيفي أعلى نسبة من بين الوظائف الفنية والبرامجية، حيث بلغت 16%.
- عدم مواكبة الكادر البشري للتطور التقني بالتلفزيون ، مع عدم وجود الاهتمام بالرضا الوظيفي للعاملين .

الدراسة الخامسة: دراسة من إعداد سعود صالح كاتب في 2012 بالسعودية بعنوان **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الإذاعات التقليدية** وتناولت هذه الدراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الإذاعات التقليدية، وذلك في ظل انتشار إذاعات الإنترنت والتطورات التكنولوجية المتلاحقة . وقد اعتمد البحث على عينة تمثيلية من 525 شخص سكان مدينة جدة، وذلك بهدف الكشف عن مقدار التحدي الذي تواجهه تلك الإذاعات التقليدية نتيجة لتعدد خيارات الاستماع ومصادرها أمام الم ستخدمين.

وخلصت هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من أن إذاعات الراديو التقليدية لا زالت تحظى بشعبية معقولة حتى الآن، إلا أن مستقبل تلك الإذاعات أ صبح اليوم أقل وضوحاً عما كان عليه قبل عقد أو عقدين من الزمان حين كان السؤال يتمحور حول التحول من النظام القياسي التماثلي إلى البث الصوتي الرقمي فالخيارات والبدائل اليوم أ صبحت أكثر ,و أكثر تنوعاً عبر وسائل التوزيع الرقمي الصوتية ,والتي جذبت إليها كثيراً من مستمعي الإذاعات التقليدية ,خاصة من جيل الشباب ,وذلك على حساب الوقت الذي كان يتم قضاؤه في الاستماع إلى الراديو التقليدي، محطات الراديو لم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا التحدي التكنولوجي القادم، حيث ردت بجعل برامجها متاحة عبر البث الإذاعي الحي على تلك الوسائل الجديدة وعبر أجهزة الهاتف الجوال .هذه الخطوة، رغم أهميتها، إلا أن نتائجها لا زالت محدودة، ولم تحقق النتائج المرجوة لتلك المحطات، لسبب واحد بسيط وهو أن تلك المحطات لكي تحقق النجاح فإنها تحتاج إلى أن تكون أكثر من مجرد راديو Radio Online إذ إن عليهم إضافة برامج تتناسب مع طبيعة الويب ومستمعيه الذين يختلفون في احتياجاتهم عن مستمعي الإذاعات التقليدية

2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

استطاعت هذه الدراسات في مجالات الإذاعة - تكنولوجيا الإعلام والاتصال – الإنتاج الإعلامي – أن تغذي هذه الدراسة بأساليب متجددة في طرح القضايا المتعمقة بالتحديات التقنية أما القائم بالاتصال في محاولاته الجادة لإنتاج إعلامي أكثر حرفية داخل الإذاعة .

غير أننا سجلنا مجموعة من النقائص في الدراسات السابقة وسجلناها في النقاط التالية:

- تحدث مفارقة غريبة في الدراسات السابقة إذ كلما تقادمت كلما زاد اهتمامها بالجديد من التقنيات والوسائل الاتصالية عكس الدراسات الحديثة نسبيا التي لا تهتم كثيرا بهذا النوع من الاهتمامات البحثية .
- تندر دراسات حديثة مسحية دقيقة ضمن مجموع الدراسات السابقة التي اطلعت عليها تناولت الموضوع بل اغلب الدراسات تحدث عن تأثير التكنولوجيا على الجمهور .
- لا تفتح الدراسات السابقة غالبا مجالات بحثية جديدة ضمن مقترحاتها و توصياتها بل تتوقف عند سردها نتائجها في معزل عن مستقبل البحث العلمي ضمن تخصصاتها .
- لم يتم النظر ضمن الدراسات السابقة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من منظور عالمي، بل تم الاقتصار على توصيف التوجهات العامة للموجودات منها داخل المباني المؤسسات الإعلامية المحلية لكل دولة على حدا .

الفصل الثاني:
الاطار العام للدراسة

- الكلمات الدالة في الدراسة
- تحديد إشكالية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة

الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

1. الكلمات الدالة في الدراسة:

إن المفاهيم تلعب دورا هاما في تدعيم هذه القوة العلمية، إذ أنه كلما تطورت صياغة المفاهيم في العلم واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة، دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية، وقدرتها على حل العديد من المشكلات ."(فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، 1999، 90-91)

فالمفاهيم يعرفها السرياقوسي بقوله:"المفاهيم العلمية هي معاني يحددها العالم للمصطلحات العلمية التي يستخدمها في التعبير عن وقائع العلم وحقائقه ". (محمد أحمد مصطفى السرياقوسي:1986، 124)

ويعرفها موريس أنجرس "Maurice Angers" بأنها: "تمثيل عقلي وعام ومعبر لظواهر أو مجموعة ظواهر، ولما بينها من علاقات" (Maurice Angers1997, 108).

وأهم المفاهيم أو الكلمات الدالة في بعثنا هذا هي كما يلي :

1-1 التكنولوجيا الرقمية:

1-1-1 التكنولوجيا:

ü **لغة:** "اشتقت كلمة التكنولوجيا (technologie) من الكلمة اليونانية (techne) وتعني فنا أو مهارة والكلمة اللاتينية (texer) وتعني تركيبا أو نسخا، والكلمة (logos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فهي تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة." (إبراهيم أبو عرقوب: 1993 ،125)

فكلمة تكنولوجيا هي كلمة معربة ولا أصل لها في كتب اللغة والقواميس اللغوية العربية ويقابلها التقنية والتي يمكن أن نطلقها على كلمة تكنولوجيا ولا بأس من استخدام اللفظ ، مادام يعطي دلالة المعنى الذي عرف به، ولم تظهر هذه الكلمة في اللغة الانجليزية إلا في القرن17.

حيث تفيد القواميس الانجليزية بان معنى التكنولوجيا: المعالجة النظامية للفن، أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده، وطريقة فنية للأداء أو إنجاز أغراض علمية." (مجد الهاشمي: 2004، 44)

و يعرف قاموس أكسفورد _ التكنولوجيا- بأنها " الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وكذلك باعتبارها تطبيقا للعلم ".

1-1-2 التكنولوجيا الرقمية : Digital technology

ü **اصطلاحا:** هي التقنية التي يمكن بموجبها إعادة تحويل الإشارات التماثلية (analogue signals) إلى إشارات رقمية (Digital signals) واستخدمت هذه التقنية في الأصل في الحاسبات الآلية ثم تطورت ليستفاد من مزاياها في مختلف أنواع الاتصال ويتم التعبير بموجبها عن المعلومات في شكل سلسلة من الإشارات، وتتخذ كل الحروف والصور والرسوم والأشكال والأصوات رموزا فتكون من رقمين (0 1) (حسن عماد مكاوي: 2002 ،146)

ü **إجرائيا :** هي مختلف الوسائل المادية والتقنية التي تعتمد على برمجيات حديثة تستخدم في جمع ومعالجة المعلومات، وكذا مختلف الاتصالات الداخلية والخارجية أثناء إعداد البرامج الرياضية، وأنظمة الإرسال والاستقبال و البث الإذاعي .

1-2- البرامج الرياضية الإذاعة:

1-2 -1 الإذاعة :

ü **لغة:** "تعني الإشاعة بمعنى النشر العام و ذيوع ما يقال حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم سرا بأنه رجل مذياع". (احمد عصماني :1998، ص 82)

ü **اصطلاحا:**"ويقصد بالراديو الإذاعة المسموعة ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمنية والحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه". (فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، 2013، ص 142)

ü **إجرائيا:** الإذاعة هي وسيلة إعلامية مركزها بولاية المسيلة تهتم بإنتاج برامج رياضية يتم بثها عبر موجات كهرومغناطيسية أو الانترنيت إلى المستمعين عبر نطاق جغرافي معين قد يكون محلي ولاية المسيلة أو وطني أو دولي

1-2- 2 البرنامج الرياضي الإذاعي :

ü **لغة:** يعرف أيضا المعجم الوسيط (البرنامج): الورقة الجامعة للحساب، أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد إلى أخر من أمتعة التجار وسلعتهم والنسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته، وأسانيد كتبه، والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة، وجمعه برامج". (شوقي ضيف: مرجع سابق، ص 52)

ü **اصطلاحا:** البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم ويعرفه محمود فهمي بأنه " هو شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة ويقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية ". (محمد فهمي: ب ت ن ، ص 20)

ويقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص التي تتناول مواضيع متنوعة، سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة و مؤثرات صوتية مناسبة. (فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، 1998، ص 140)

ü **إجرائيا:** البرنامج الإذاعي هو مجموع الحصص المتنوعة التي تشغل مساحة زمنية محددة وتتناول مواضيع متنوعة بأساليب صحفية مختلفة سواء إلقائية كالأخبار العادية أو بشكل فني خاص باستعمال المؤثرات الصوتية .

1 – 2 – 3 البرنامج الرياضي الإذاعي : هو حصة تبث عبر أثير الإذاعة - إذاعة المسيلة- ويشغل مدة زمنية محددة يعالج مواضيع تهتم بالجانب الرياضي في أشكال فنية وقوالب إعلامية مختلفة باستعمال المؤثرات، وتقدم في مواعيد ثابتة سواء يومية أو أسبوعية .

2.تحديد إشكالية الدراسة :

إنّ التحوّل والتغير عبر التطوّر التكنولوجي هوّ جوهر حياة الإعلام والاتصال، فالإعلام جديد في كل طور من أطواره، فقد كان الإعلام جديدا مع ظهور الطباعة، وجديدا مع تطوّر الصحافة المكتوبة، وجديدا مع ظهور الفوتوغرافيا، وجديدا مع ظهور الإذاعة، وجديدا مع ظهور التلفزيون . وقد تساءل الخبراء والباحثون في هذا الحقل عن مصير المكتوب أمام الدور الإعلامي والاتصالي الذي بدأت تؤدّيه الإذاعة بداية القرن العشرين، وعن مصير الإذاعة أمام الاستقطاب الإعلامي الذي حقّقه التلفزيون أواخر النصف الأوّل من القرن ذاته، وهو ما يدفعنا اليوم للتساؤل عن مصير التلفزيون أمام الانترنيت،كلّ ذلك لأن طبيعة التحوّل التي تقودنا إليه التقنية الرقمية الحديثة تقتضي النّظر في أمر مايسمّيه" **ماكلوهان** " بالحتميّة التكنولوجيّة.

والذي يرى في نظريته (الحتمية التكنولوجية) " أنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الإعلام بعيدا عن الوسيلة الإعلامية نفسها فالكيفية التي تقدم بها الرسالة الإعلامية والجمهور المستهدف يؤثران على ما تقوله الوسيلة الإعلامية ، فركز" **ماكلوهان** " في نظريته على أهمية الاختراعات التكنولوجية ومدى التأثير الذي تحدثه في المجتمعات. ويعتبر " **ماكلوهان** " أن وسائل الإعلام تحدد طبيعة المجتمع والكيفية التي يعالج بها مشاكله ويعتبر أن الوسيلة امتداد للإنسان ولجهازه العصبي ، فالتلفزيون يمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا والآلات الحاسبة مساوية لامتداد الوعي لدى الإنسان ، ومن هنا تبرز الضرورة من وجهة نظره إلى تقديم أكبر قدر من المعلومات عن وسائل الإعلام لأننا بمعرفة الكيفية التي تشكل بها التكنولوجيا البيئة المحيطة بنا نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب على قدراتها الحتمية ". (محمد عبد الحميد : 35 ، 1997) .

ومن منطلق " الرسالة هي الوسيلة " (محمد عبد الحميد : 35 ، 1997) و التي بنى عليها " **ماكلوهان** " نظريته وفي ظل التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجية الحديثة وتسابق وسائل الإعلام في العصر الحديث لأجل الحصول عليها وانتقال جميع وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو المرئية أو المسموعة من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي لأجل تسهيل سبل الوصول إلى المعلومة ومعالجتها وتوصيلها لجمهورها بأقل وقت ممكن وأكثر جودة وبأقل تكلفة وهذا في جميع المجالات، وخاصة المجال الرياضي الذي أصبح له أهمية كبيرة في مؤسسات الإعلام الحالية بسبب الجمهور العريض المتتبع له وكذا العائدات المادية الوفيرة التي تجنيها هذه المؤسسات .

والإذاعة كمؤسسة إعلامية قائمة بحد ذاتها لها مكانتها المرموقة بين وسائل الإعلام والاتصال منذ نشأتها إلى الآن، وذلك من خلال برامجها التي تبث يوميا عبر الأثير لجمهور المستمعين وتزويده بآخر الأخبار وأحدثها في جميع المجالات سواء السياسة أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية، وللبقاء في المنافسة كان لابد لها من بناء منظومة إعلامية إذاعية حديثة تمتلك قدرات مالية، ومادية، وبشرية هائلة قادرة على المنافسة والبقاء في ظل متغيرات العصر الرقمي الحالي .

ولهذا كان لابد لإذاعة المسيلة أن تسعى لجذب اكبر عدد ممكن من جمهور وسائل الإعلام والاتصال إلى منظومتها من خلال التنويع في برامجها اليومية عامة والبرامج الرياضية خاصة والتي تستقطب جمهور عريض لمتابعتها، ولأجل تلبية حاجيات هذا الجمهور وإشباع رغباته كان لابد عليها من إيجاد أدوات ووسائل تكنولوجية رقمية حديثة تسعى من خلالها لصناعة رسائل في قالب برامج رياضية متطورة تبث عبر أثيرها و في مستوى تطلعات جمهورها.

ولان البرامج الرياضية الإذاعية لها أهمية كبيرة على غرار البرامج الأخرى التي تقدمها الإذاعة، جعل من هذه الأخيرة السعي الى اثرئها من خلال تغطية مختلف التظاهرات الرياضية والمباريات الرسمية والتنويع في البرامج بين الرياضية الإخبارية والتحليلية والتاريخية بالإضافة الى البرامج الحوارية، ولتحقيق أهدافها كان لابد من إنتاجها في أجمل شكل وثراء في المحتوى.

ومما تقدم يمكننا التنبؤ بوجود علاقة مباشرة بين التكنولوجيا الرقمية الحديثة والبرامج الرياضية الإذاعية بصفة عامة وبرامج إذاعة الجزائر من المسيلة بصفة خاصة، والتي يمكن صياغة مشكلة في التساؤل الرئيسي التالي :

هل للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة ؟

وتتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- هل تكنولوجيا الصوت الرقمية دور في تطوير البرنامج الرياضي الإذاعي؟
- هل تكنولوجيا الإخراج الرقمية دور في تطوير البرنامج الرياضي الإذاعي ؟
- هل تكنولوجيا معالجة الأرشيف دور في تطوير البرنامج الرياضي الإذاعي ؟
- هل لتكنولوجيا البث الرقمي دور في تطوير البرنامج الرياضي الإذاعي ؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإضافات التي قدمتها التكنولوجيات الرقمية إلى مؤسسات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال إنتاج البرامج الإذاعية بصفة عامة والبرامج الإذاعية الرياضية خاصة، وهذا من حيث الشكل والمضمون ويمكن أن نلخصها في المجالات:

- التعرف على دور تكنولوجيا الصوت الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية المجالات الخاصة بجودة الصوت أي، من خلال استعمال أجهزة معالجة الصوت الرقمية التي تستخدم في تعديل الصوت وأجهزة البث.
- التعرف على دور تكنولوجيا الإخراج الرقمية في تطوير البرامج الرياضية والمجالات الخاصة بإثراء محتوى البرنامج باستعمال تقنيات حديثة كتقنية دمج الوسائط المتعددة،

الميكساج والمونتاج وأجهزة جمع البيانات والمعلومات، وكذا الاتصال بشخصيات مؤثرة ومهمة ما، أو الحصول على معلومات آنية تدعم الفكرة المطروحة .

- التعرف على دور تكنولوجيا الأرشيف الرقمية في تطوير البرامج الرياضية وحسن استغلاله لهذه التقنيات وسلاسة التفاعل معها أو من خلالها، لأنه كلما كان على دراية بما بين يديه من إمكانات تكنولوجية رقمية حديثة كلما زاد من حسن استغلاله لها، وبالتالي نجاحه في تأدية مهامه.

- التعرف على دور تكنولوجيا البث الرقمية في تطوير البرامج الرياضية من خلال اساليبه المختلفة والمميزات التي أضافتها التكنولوجيا في هذا المجال الحيوي.

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في كونها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية يربط بين متغيرين يعد كل واحد منهما ثورة في العصر الحديث ، أولهما **التكنولوجيا الرقمية** التي تعد وسيلة غاية في الأهمية في العصر الحديث لأنها تجاوزت حدود الزمان والمكان وجعلت من العالم قرية صغير ، والثاني **الإعلام** بصفة عامة الذي احكم سيطرته على العالم مسليا ومعلما ومربيا وموجها ويظهر كل يوم بوجه جديد ، **والإعلام الرياضي** بصفة خاصة الذي تعد برامجه الأكثر جماهيرية وتأثير في المجتمع الشبابي ، وبالنظر لأهمية **الإذاعة** كوسيلة إعلامية فاعلة في هذا المجال من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة، فقد سخرت هذه المؤسسة أي الإذاعة احدث التكنولوجيات لتطوير **البرامج الرياضية** التي تبث عبر أثيرها للبقاء في مستوى تطلعات المستمعين، ولهذا كان لابد من الربط بينهما أي المتغيرين **(التكنولوجيا الرقمية و البرامج الرياضية الإذاعية)** لتحديد مدى أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير شكل ومضمون وأنظمة البث البرامج الرياضية عبر أثير إذاعة الجزائر من لمسيلة .

5. فرضيات الدراسة :

- **الفرضية العامة :** للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة .
- **الفرضيات الجزئية :**
  - **الفرضية الأولى:** للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في معالجة الصوت دور فعال في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة .
  - **الفرضية الثانية:** للتكنولوجيا الرقمية المستعملة في الإخراج دور في تطوير شكل البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة.
  - **الفرضية الثالثة:** للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة .
  - **الفرضية الرابعة:** لتكنولوجيا البث الرقمي الإذاعي دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة.

الفصل الثالث:
الاجراءات الميدانية للدراسة

- الدراسة الاستطلاعية
- المنهج المتبع للدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات والمعلومات
- إجراءات التطبيق الميداني للدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية في الدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة ، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها. (ناصر ثابت: 1984، 47)

والدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة ملائمة ميدان الدراسة (إذاعة بالمسيلة) لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية.

وفي دراستنا هذه والتي تتناولنا فيها موضوع: "دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية في إذاعة المسيلة" للدراسة من خلال البرامج الرياضية التي تبثها، حيث قمنا بدراسة استطلاعية إلى هذه المؤسسة الإعلامية، توجهنا إلى بعض المخرجين والصحفيين والتقنيين العاملين في هذه المؤسسة، وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة والانشغالات الخاصة بأساليب وأدوات وإنتاج وبث البرامج الرياضية بالإضافة إلى الإطلاع على البرامج الرياضية التي تبثها هذه المؤسسة الإعلامية لجمهورها وهذا من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط بموضوع بحثنا وانشغالنا المطروح .

2. المنهج المتبع في الدراسة:

قال تعالى: (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) (سورة المائدة، الآية 05)

لكل علم من العلوم مادة ومنهاج ومادة العلم هي الظواهر التي يتناولها بالتحليل، والمنهج في اللغة العربية جمعه مناهج ويعني الطريق الواضح، ونهج الطريق بمعني أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه" (ابن منظور: د ت، 383) ، والمنهج بمعناه الفني العلمي والاصطلاحي الدقيق يقصد به: "الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود " (عبد الرحمن بدوي: 1977، 07) ، أو هو "مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها من اجل التوصل الى حقيقة المادة التي يستهدفها " (محمد طه بدوي: 2000، 115)، ويعرف المنهج على أنه:" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة "(محمد العربي عبد الكريم:1990 ،19)

وبما أن دراستنا تهدف إلى التعرف على استخدام التكنولوجيا الرقمية في إذاعة المسيلة، والتعرف على أهم الإضافات التي يحققها هذا الاستخدام في البرنامج من حيث الشكل والمضمون .

فإن دراستنا هذه دراسة وصفية تدخل ضمن الدراسات الوصفية لوسائل الإعلام (إذاعة المسيلة) لأنه المنهج الملائم لهذا النوع من البحوث،وذلك لأن "المنهج الوصفي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة ".(محمد عبيدات وآخرون:1999،46)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، يضاف إلى ذلك أن هذا المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة والآلية منها والبشرية واستمارات الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها . (المرجع السابق: 47)

ويشتمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي ومن أهم هذه الأساليب هو: أسلوب المسح أو الدراسات المسحية: "ويتمثل هذا الأسلوب في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد، ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من أجل ، وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق، أو مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة ، أو تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم، ويطبق هذا الأسلوب على نطاق جغرافي كبير أو صغير، وقد يكون مسحا شاملا أو بطريقة العينة. (رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: 45،44،2000)

ولأن المنهج الوصفي المسحي يساعدنا في هذه الدراسة، من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة، ووصف خصائص هذه التكنولوجيا وسماته ومميزاتها والإضافات التي قدمتها، وكذلك وصف طريقة استخدام هذه الوسيلة الإعلامية لها، بغية معرفة مدى أهمية التكنولوجيا الرقمية في هذه الوسيلة الإعلامية بصفة عامة، والرياضية منها على وجه الخصوص.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مشكلة تقدير حجم مجتمع الدراسة، من المشاكل الرئيسية التي تواجه الباحث خاصة في الحالات التي لا تتوفر فيها قائمة الإفراد ولا تسمح الظروف بإجراء تعداد شامل لأفراد المجتمع، وبما أن مجتمع الدراسة يتمثل في كل التقنيين والصحفيين والمخرجين العاملين في إذاعة المسيلة فإن إجراء مسح شامل لمجتمع البحث لا يتطلب قدرا كبيرا من التكاليف وباستطاعتنا تغطيتها، بالإضافة إلى ذلك لا يحتاج زمن طويل، فضلا عن العدد الصغير للإذاعة ولإتمام عملية جمع البيانات.

ويعرف مجتمع الدراسة بأنه: "يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة " (المرجع نفسه، 137)

فمجتمع الدراسة لمشكلة دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية هنا هو النموذج المأخوذ أي العاملين في قطاع إنتاج البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة، ونتائجه لا تعمم على باقي الإذاعات الوطنية ولا العالمية.

كما يعرف أسلوب المسح الشامل بأنه: "طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة". (المرجع نفسه، 138)

هذه الأسباب جعلتنا نستخدم أسلوب المسح الشامل لأن مؤطري البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة مجتمع صغير ومحدد الزمان والمكان، حيث هذه توجهنا مباشرة إلى المخرجين والتقنيين والصحفيين العاملين على إنتاج البرامج الرياضية في إذاعة المسيلة، اعتقادا وإيمانا منّا أنهم سيفيدوننا في الحصول على البيانات، والحقائق المتعلقة بمشكلة البحث في التكنولوجيا الرقمية في البرامج الرياضية الإذاعية والتي يتطلب أن تجرى الدراسة على العاملين والمختصين في المجال.

4. أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة البيانات خطوة هامة من خطوات البحث أو الدراسة، حيث أنها تمكن الباحثين من الإلمام ببحوثهم، والوصول إلى نتائج علمية ذات قيمة. وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه، والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث، وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين. (إحسان محمد الحسن :1981، 54)

وقد تم في دراستنا هذه الاعتماد على أداتين لجمع البيانات على الاستبيان.

ü الإستبيـــــــان

عند اختيار المنهج الوصفي كأسلوب بحث ، فإن أهم أداة يمكن استخدامها لجمع البيانات من مجتمع البحث الذي نقوم بمسحه هي الاستبيان ، أو ما يسميه البعض بالاستمارة. ويعرف **الاستبيان** أنه:"أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية ، والإعلامية، وهي تستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة. (محمد عبد الحميد:2000، 32)

ويحتاج الاستبيان لكثير من الجهد والوقت تم بصورة تمكن من الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية؛وللحصول على الاستبيان في صورته النهائية يتم العمل عبر عدة مراحل نذكرها فيما يلي:

- حصر للمتغيرات الرئيسية والجوانب الهامة في موضوع البحث ، بعد تحديد دقيق للإشكالية ، وضبط تساؤلات البحث وأهدافه وفرضياته التي تترجم مؤشراتها إلى جملة تساؤلات يتضمنها الاستبيان.
- اختيار الاستبيان من حيث الصياغة اللغوية
- اختيار أسلوب توزيع واسترجاع الاستبيان.

وحتى تحقق الاستمارة الهدف المرجو منها لابد أن تتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة، بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن الموضوع المبحوث، وتتيح من ناحية أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، ويرى علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة القابلة للتحليل أو للتعامل العلمي فيما بعد إنما ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتضمنة في الاستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى . (صلاح مصطفى الفوال:1983، 306)

وبناء على ما سبق، قمنا باعتماد استمارة بحثيه التي ستنطبق على المبحوثين بعد الخرجات الاستطلاعية والاطلاع المسبق على عينة البحث في دراسات سابقة قمنا بها على مستوى الإذاعة، والإلمام بموضوع البحث إلماما كافيا، حيث قمنا بتحديد أسئلة الاستمارة تبعا للفرضيات حتى تتماشى وأهداف الدراسة، وتتلاءم مع طبيعة الموضوع، ومع المبحوثين من حيث خصائصهم ومكان تواجدهم. ولإعداد أسئلة الاستمارة، وصياغتها صياغة نهائية قمنا بإتباع الخطوات التالية:

- بعد الصياغة الأولية للاستمارة عرضت على الأستاذ المشرف وهو من الأساتذة المختصين، والذين لهم خبرة طويلة في هذا المجال، وذلك لإبداء رأيه حول مضمونها، ومدى مطابقة أسئلتها للفرضيات التي صغناها، والأهداف التي ترجو الدراسة تحقيقها، وبعد

الإجابة عليها من طرفه قمنا بإجراء التعديلات اللازمة عليها وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وتعديل البعض الآخر.

- وأخيرا فقد تم صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي، وقد اشتمل البحث على استمارة واحدة احتوت على 24 سؤالا موجهة للمبحوثين. كما أن أسئلتها جاءت متنوعة منها: المغلقة، والأسئلة النصف مغلقة، ولقد تضمنت استمارة البحث هذا التنوع في الأسئلة وذلك لتفادي بعض سلبيات الاستمارة وخاصة ما يترتب عن الأسئلة المفتوحة والإجابات عليها من تحليل قد يعقد مهمة البحث ويبعده عن أهدافه الحقيقية، وقد ضمت استمارة بحثنا 4 محاور احتوى كل محور على 6 أسئلة ، وهذه المحاور هي :

- المحور الأول : استخدامات التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصوت وتأثيرها في تطوير البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة: وتهدف أسئلة هذا المحور إلى معرفة كيف ساهمت الأجهزة الرقمية الحديثة المستخدمة في معالجة الصوت في تطور شكل البرنامج الرياضي .
- المحور الثاني: استخدامات التكنولوجيا الرقمية للإخراج في تطوير البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة : وتهدف أسئلة هذا المحور إلى معرفة كيف ساهمت تكنولوجيا الإخراج الرقمي في شكل ومضمون البرنامج الرياضي
- المحور الثالث: استخدامات التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف في تطوير البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة: وتهدف أسئلة هذا المحور إلى معرفة كيف ساهمت تكنولوجيا معالجة الأرشيف رقميا في تطوير مضمون البرنامج الرياضي
- المحور الرابع : استخدامات التكنولوجيا الرقمية في تطوير أساليب البث بإذاعة المسيلة: وتهدف أسئلة هذا المحور إلى معرفة كيف ساهمت تكنولوجيا البث الرقمي في تطوير شكل ومضمون وجودة البرنامج الرياضي .

5. **إجراءات التطبيق الميداني للأداة :**

مرت إجراءات التطبيق الميداني التي قمنا بها بعدة مراحل، حيث تمّ تحضير مجموعة من الأسئلة (24 سؤال) في شكل محاور (4 محاور)، بعدما تم تعديلها من طرف الأستاذ المشرف، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام، وبعد ترتيبها في شكلها النهائي، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان والتي بلغت 15 استمارة، على تقنيي وصحفيي ومخرجي الإذاعة، وهذا حسب مجال نشاطه المخرجين: (رئيس قسم الإنتاج و 04 مخرجين)، والتقنيين:(رئيس القسم التقني و04 تقنيين)، (الصحفيين: 03 صحفيين ومنشط) وكان التوزيع كالآتي:

- 06 استمارة للمخرجين.
- 05 استمارة للتقنيين .
- 04 استمارة للصحفيين .

وقد تمت هذه العملية في 4 أيام من الزمن، وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات، تم تفريغ المعلومات التي تحصلنا عليها من المبحوثين في شكل جداول إحصائية منظمة.

6. الأساليب الإحصائية :

حتى تكون نتائج الاستبيان لها معنى ودلالة وأهمية تطلب منا القيام بمعالجة إحصائية لجمع نتائجه، في البداية قمنا بتفريغ النتائج المسجلة في كل استبيان في ورقة واحدة من الحجم الكبير حتى يتسنى لنا جمع المعلومات بسهولة وسهولة مقارنتها وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال تبعا للقانون الآتي :

$$س = \frac{\text{عدد التكرارات المسجلة} \times 100}{\text{عدد افراد العينة}}$$

س : هي النسبة المئوية لكل سؤال

هذه النسب تؤخذ حسب المتغيرات وهي مستقلة في الجدول لكل الأسئلة التي تم من خلالها تقديم اقتراحات، لكون أسئلة الاستبيان ليست للمقارنة بين المتغيرات وإنما لدراسة مدى فعالية الظاهرة (التكنولوجيا الرقمية) في الإذاعة من وجهة نظر أفراد العينة حسب مراكزهم ومستواهم التعليمي وكذلك خبرتهم المهنية .

الفصل الرابع:
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل من البحث الجانب التطبيقي من الدراسة الميدانية وذلك عن طريق الاستمارات التي تم توزيعها على عينة بحثية بلغت 15 ممثلة من تقنيين ومخرجي وصحفيي إذاعة المسيلة ، وفي هذا الجزء تم تبويب المبحوثين في شكل جداول ثم التعليق عليهم من أجل الوصول إلى استنتاجات عامة تجيب على تساؤلات الدراسة.

الجداول المتعلقة بخصائص العينة :

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجنس	التكرار	النسبة%
ليسانس	10	% 66.67
مهندس دولة	01	% 06.66
دراسات عليا	04	% 26.67
المجموع	15	% 100

يمثل الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى ليسانس (60 %) وهي اكبر نسبة من مجموع المبحوثين ، بينما نسبة الدراسات العليا بلغت(26.67%) ، في حين لم تتعدي نسبة مهندسي الدولة (13.33%) .

يعود السبب إلى السياسة المنتهجة في التوظيف التي تسمح بمشاركة حاملي شهادة ليسانس الذين هم أكثر عددا غالبا في المسابقات وأكثر وفرة في سوق العمل في تخصص الإعلام والاتصال من التخصصات الأخرى بينما يليهم حاملي الدراسات العليا الذين أكملوا دراساتهم أثناء مزاولة مهنتهم في الإذاعة ، أما مهندسي الدولة فهم الأقل نسبة لكون طبيعة عملهم تقني نوعي وخاص ودورهم يتطلب الكفاءة أكثر من العدد .

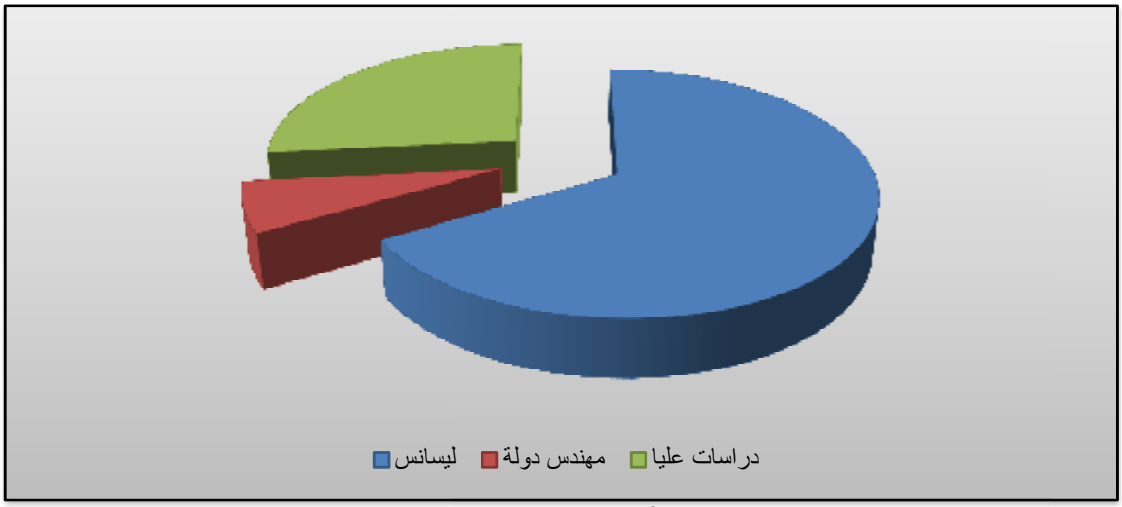

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة :

الوظيفة	التكرار	النسبة %
صحفي	04	% 26.67
تقني	05	% 33.33
مخرج	06	% 40
اموع	15	% 100

يمثل الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الذي يشغلها المبحوث في الإذاعة حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يشغلون منصب مخرج (40 %) وهي اكبر نسبة من مجموع المبحوثين ، بينما نسبة التقنيين بلغت (33.33%) ، في حين نسبة الصحفيين المختصين في المال الرياضي هي (26.67%).

نلاحظ اقل أن نسبة هي الصحفيين لأننا أخذنا مجموع الصحفيين الذين ينشطون البرامج الرياضية فقط من مجموع الصحفيين والمنشطين الذين يعملون في قسم الإنتاج في الإذاعة، بينما أخذنا كل التقنيين والمخرجين بالإضافة إلى رؤساء الأقسام لكل قسم من الأقسام .

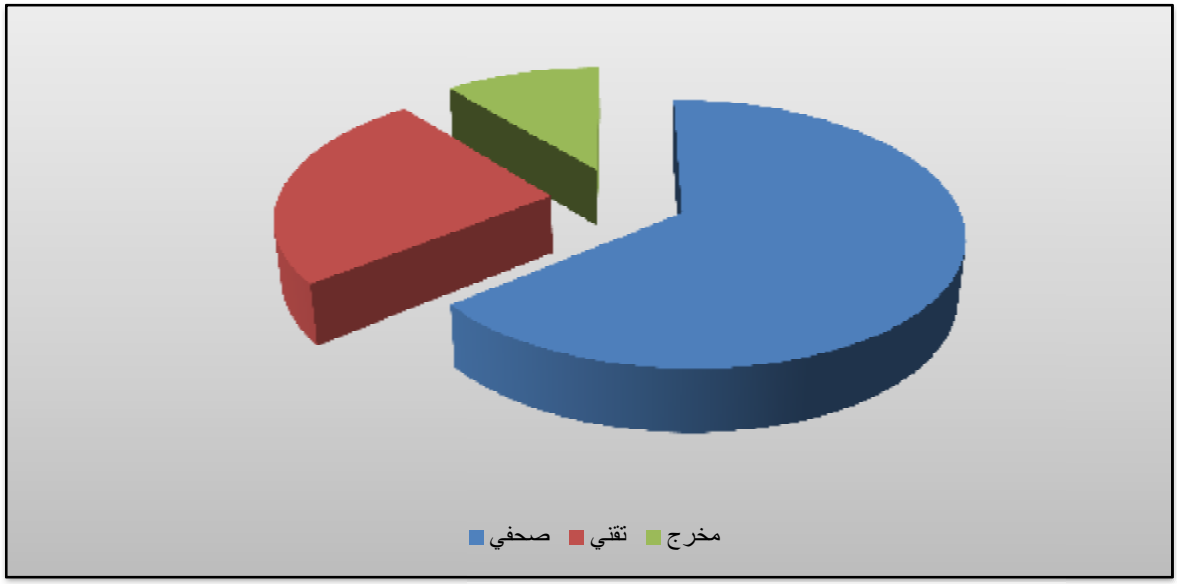

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

الوظيفة	التكرار	النسبة%
اقل من 5 سنوات	03	% 20
من 5 إلى 10سنوات	05	% 33.33
أكثر من 10سنوات	07	% 46.67
المجموع	17	% 100

يمثل الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية للمبحوث في الإذاعة حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يمتلكون أكثر من 10 سنوات خبرة نسبة (46.67 %) وهي أعلى نسبة، في حين بلغت نسبة من يمتلكون من 5 إلى 10 سنوات نسبة (33.33%) في المركز الثاني وأخير من هم اقل خبرة أي اقل من 5 سنوات بنسبة (20 %).

ويرجع السبب لكون أن نسبة التوظيف عند انطلاق البث كانت اكبر منها الآن بسبب الحاجة الماسة للتقنيين والصحفيين أما حاليا فيتم توظيف كوادر لاستخلاف من استقالوا أو تدعيم الإذاعة باختصاصات جديدة فقط .

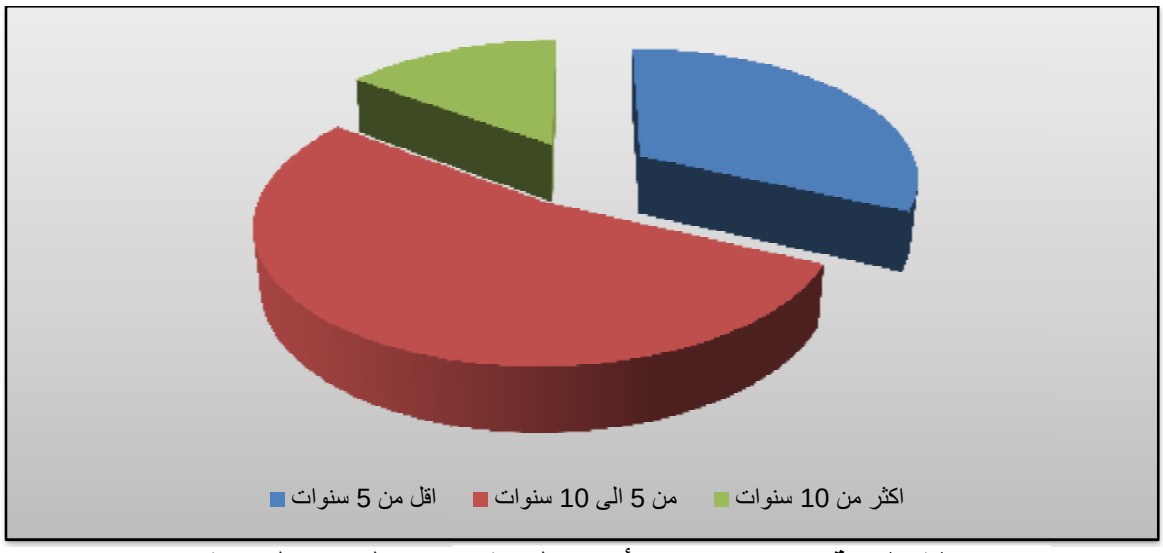

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

المحور الأول : استخدامات التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصوت وتأثيرها في تطوير البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

السؤال الأول: هل تمتلك إذاعة المسيلة أجهزة رقمية حديثة في هندسة الصوت ؟

الغرض منه : معرفة تجهيزات إذاعة المسيلة بأجهزة الصوت الرقمية ومجالات استخدامها

الجدول رقم "05": امتلاك إذاعة المسيلة أجهزة رقمية حديثة في هندسة الصوت واستخداماتها

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00
إذا كان الجواب بنعم: الأجهزة المتوفرة تستخدم في عمليات :									
التسجيل	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
المونتاج	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
الميكساج	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
الأرشفة	%80	%100	%100	% 75	%100	%100	%100	% 80	%100
البث	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100

يوضح **الجدول رقم "05"**: مدى امتلاك إذاعة المسيلة لأجهزة رقمية في هندسة الصوت واستخداماتها:

إذ يرى جل أفراد مجتمع الدراسة بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان إذاعة المسيلة تمتلك أجهزة رقمية حديثة في هندسة الصوت وكانت إجابتهم بنعم بنسبة (100%)

إلا أننا سجلنا نسبة (80 %) ممن لديهم مستوى ليسانس و(75%) كصحفيين و (80 %) ممن خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات اقروا بوجود أجهزة رقمية متطورة في الأرشيف ، وهذا ما يبين بأن هناك ممن يعملون في الإذاعة يرون بان أجهزة معالجة الأرشيف إما غير كافية أو قليلة أو غير موجودة أصلا وان كانت نسبتهم قليلة .

نستنتج من خلال النتائج المعروضة بان إذاعة المسيلة تسعى جاهدة لامتلاك احدث تقنيات وأجهزة العمل الإذاعي لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال .

السؤال الثاني: هل يمتلك معدوا البرامج بإذاعة المسيلة وسائل تسجيل متطورة تمكنهم المحافظة على جودة الصوت كما اخذ من المصدر ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان معد البرنامج الرياضي لديه أجهزة تسجيل ميدانية متطورة تحافظ على جودة الصوت كما هو من مصدره الأصلي

الجدول رقم "06": امتلاك معد البرنامج الرياضي بإذاعة المسيلة أجهزة تسجيل رقمية للمحافظة على جودة الصوت

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00
النسبة الكلية	%100			%100			%100		

يوضح **الجدول رقم "06"**: ما إذا كان معد البرنامج الرياضي لديه أجهزة تسجيل ميدانية متطورة تحافظ على جودة الصوت كما هو من مصدره الأصلي:

إذ يرى المبحوثين بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان جميع معدي البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة يمتلكون أجهزة تسجيل رقمية ميدانية وحديثة تمكنهم من المحافظة علة جودة التسجيلات وتحافظ على الصوت نقي كما اخذ من مصدره وكانت إجابتهم بنعم بنسبة (100 %) .

نستنتج من خلال هذا بان إذاعة المسيلة تهتم بتزويد معد البرنامج الرياضي بتقنيات حديثة تمكنه من جلب مادة إعلامية جيدة الصوت من حيث الوضوح وعدم التشويش الذي يؤثر في عرضها.

السؤال الثالث: هل التكنولوجيا الرقمية تمكن من التحكم في عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية التفاعلية ؟

الغرض منه : معرفة دور التكنولوجيا الرقمية في التمكن من التحكم في عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية التفاعلية .

الجدول رقم "07": التمكن من لتحكم في عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية التفاعلية باستخدام التكنولوجيا الرقمية .

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	100 %	%100	100 %	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00
إذا كان الجواب بنعم:ما نوع التحكم ؟:									
التوجيه	% 40	%100	% 50	% 75	%60	% 90	% 33.33	% 40	%42.85
التنظيم	% 80	%100	% 100	% 75	% 100	% 70	%100	% 80	%85.74
المراقبة	% 70	%100	% 75	% 75	% 60	%100	% 33.33	% 80	%71.43
الترتيب	% 50	%100	% 50	% 50	% 60	% 80	% 33.33	% 40	%28.57

يوضح **الجدول رقم "07":** مدى التحكم في عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البرامج الرياضية التفاعلية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية .

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) منهم و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي أن للتكنولوجيا الرقمية دور في التحكم في مختلف عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية التفاعلية ، إلا أننا سجلنا هناك اختلاف في نوعية هذا التحكم فعملية التنظيم كانت نسبها متفاوتة حسب المتغيرات :

فحسب المستوى التعليمي يرى المهندسون بان للتكنولوجيا الرقمية دور في جميع أنواع التحكم سواء التنظيم أو التوجيه أو المراقبة أو التوجيه بنسبة (100%)، بينما يرى من يمتلكون شهادة دراسات العليا أن أهم عمليتين هما التنظيم (100%) والمراقبة (75%)، ويتفق معهم من لديهم مستوى ليسانس و(80%) التنظيم و(70%) المراقبة

أما بالنسبة لمتغير الوظيفة فان اغلب التقنيين يرون بان التكنولوجيا الرقمية تمكن من التحكم في عملية التنظيم بنسبة (100%) ، بينما الصحفيين يرون بان التكنولوجيا الرقمية تمكن من التحكم في عمليات التنظيم والتوجيه والمراقبة بنسبة (75 %) ، بينما المخرجين كانت نسبهم عالية في جميع العمليات بدءا بالتنظيم (100%) و التوجيه (90%) والترتيب (80%) والمراقبة (70%) .

إما حسب الخبرة المهنية فان من هم اقل من 5 سنوات خبرة يرون بان التكنولوجيا الرقمية تمكن من التحكم في عملية التنظيم بنسبة (100%) ، بينما يرى من لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة بأنها أي التكنولوجيا الرقمية تمكن من التحكم في عمليتي التنظيم والمراقبة بنسبة (80 %) لكليهما ، ويتفق معهم من لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة في التنظيم (85.74 %) والمراقبة (71.43 %).

نستنتج من خلال عرض وتحليل النتائج السابقة : أن التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإذاعة تمكن من التحكم في مختلف عمليات الاتصال سواء الداخلي و الخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية وخاصة عملية التنظيم والمراقبة كما نستنتج ان المهندسين والتقنيين والمخرجين يتفقون وبنسبة (100%) بان التنظيم هو أهم عملية ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تطويرها والمراقبة في المرتبة الثانية أما التوجيه والترتيب فكانت نسبتهم اقل.

ومنه فإننا نجد بأنه كلما تم تدعيم الإذاعة بتقنيات رقمية متطورة كلما زاد التحكم في مختلف العمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية.

السؤال الرابع: ما هي مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت ؟

الغرض منه : معرفة أهم مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت

الجدول رقم "08": مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
قطع ولصق دقيق للمقاطع	%100	100 %	100 %	100 %	100 %	%100	%100	100 %	%100
إعادة ترتيب أكثر دقة وسهولة	%50	100 %	%75	%50	%60	%66.67	%66.67	%60	%57.14
التحكم الجيد في التوقيت الزمني	%60	100 %	%75	%75	%80	%50	%66.67	%80	%71.42

يوضح **الجدول رقم "08"**: أهم مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت:

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) منهم و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي أن أهم ميزة لتكنولوجيا الرقمية للمونتاج تمثلت في قطع ولصق أو تركيب دقيق لمقاطع التسجيلات المختلفة .

إلا أننا سجلنا هناك اختلاف في الآراء وبنسب متفاوتة حسب المتغيرات للعبارتين التاليتين :

فحسب المستوى التعليمي كانت النسبة (50%) ليسانس و(75%) دراسات عليا بالنسبة لإعادة ترتيب أكثر دقة وسهولة، و (60%) ليسانس و(75%)الدراسات العليا لميزة التحكم الجيد في التوقيت الزمني . أما بالنسبة لمتغير الوظيفة فكانت (50%) من الصحفيين و(80%) من التقنيين و(66.67%) من المخرجين أشاروا لإعادة ترتيب أكثر دقة وسهولة كميزة مهمة ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تطويرها كما اتفق (80%) من التقنيين و(75%) الصحفيين على أن التحكم الجيد في التوقيت من أهم مميزات التكنولوجيا الرقمية .

أما حسب الخبرة المهنية فهناك نسبتين بارزتين (66.67%) لمن هم اقل من 5سنوات يرون أن ترتيب أكثر دقة وسهولة كميزة مهمة ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تطويرها ، بينما

(80%) ممن خبرتهم بين 5 و 10 سنوات يرون بأن التحكم الجيد في التوقيت من أهم مميزات التكنولوجيا الرقمية .

ونستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة أن من أهم مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية هي قطع ولصق أو تركيب دقيق لمقاطع التسجيلات المختلفة لكون هذا العمل يستخدمه الصحفيين ويشرف عليه المخرج ويسهر على بثه التقني فجميع الفئات لها علاقة بهذه الميزة وكلهم كانت إجاباتهم متوافقة ، والتحكم الجيد في التوقيت الزمني جاء ثانيا لكونه عملية يشر فعليها المخرج والتقني أي عنصران بارزان في العملية الإعلامية وخاصة نظام الوقت ومدى توافق المادة المعروضة مع الوقت المتاح للبرنامج الرياضي، لتأتي في الأخير ترتيب ودقة وسهولة الأداء لأنها عملية مكملة للميزتين السابقتين فنجاح العبارة الأولى والثانية يساهم في نجاح العبارة الثالثة.

السؤال الخامس: هل تعتقد بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت ؟

الغرض منه : معرفة مدى أهمية أو عدم أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت

الجدول رقم "09": أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
مهم جدا	%80	%100	%75	%75	%80	%83.33	%100	%80	%100
مهم	%20	00	%25	%25	%20	%16.67	00	%20	00
عادي	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم "09"**: مدى أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت

يرى كل من حاملي شهادة مهندس دولة (100%) وليسانس (80%) ودراسات العليا (75%) استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات تقطيع وتركيب الصوت مهم جدا، كما أن نفس النسب سجلت حسب الوظيفة فالمخرج (83.33%) والتقني (80%) وصحفي(75%)، أما حسب الخبرة المهنية فكانت النسبة (100%) لمن لديهم اقل من 5 سنوات خبرة و أكثر من 10 سنوات خبرة، و(80%) لمن لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة أن جميع الساهرين على إنتاج البرامج الرياضية يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في إعداد برامجهم ويعتبرونها عنصر مهم جدا في مختلف عمليات التقطيع والتركيب في جميع مراحل الإنتاج .

السؤال السادس: هل تجد أن تدريب فريق البرنامج على تقنيات معالجة الصوت باستخدام أجهزة وتطبيقات رقمية حديثة؟

الغرض منه: معرفة مدى أهمية تدريب فريق البرنامج على تقنيات معالجة الصوت باستخدام أجهزة وتطبيقات رقمية حديثة

الجدول رقم"10": أهمية تدريب فريق البرنامج على تقنيات معالجة الصوت

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
مهم جدا	%100	%100	%75	%75	%80	%100	%100	%80	%100
مهم	%00	00	%25	%25	%20	00	00	%20	00
عادي	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم"10"**: مدى أهمية تدريب فريق البرنامج الرياضي على تقنيات معالجة الصوت باستخدام أجهزة وتطبيقات رقمية حديثة

يرى جل المبحوثين بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان تدريب فريق البرنامج الرياضي على تقنيات معالجة الصوت باستخدام أجهزة وتطبيقات رقمية حديثة وكانت إجابتهم بمهم جدا بنسبة بين(75%) و(100%) .

نستنتج من خلال هذا انه لإعداد برنامج رياضي ناجح يجب تدريب كل الصحفيين والتقنيين والمخرجين على مختلف التكنولوجيات والتطبيقات الحديثة أي بمعنى انه كلما كان هناك تدريب جيد لفريق إعداد البرنامج الرياضي على احدث تقنيات الهندسة الإذاعية كلما زاد نجاح البرامج الرياضية وبالتالي زاد بريق الإذاعة وشهرتها.

المحور الثاني: استخدامات التكنولوجيا الرقمية للإخراج في تطوير البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

السؤال الأول: هل استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع أو غير مقنع ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع أو لا

الجدول رقم"11": استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع أو لا

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
مقنع	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
غير مقنع	%00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم "11"**: ما إذا كان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع أو لا

يرى جل المبحوثين بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع وكانت إجابتهم بنسبة بين (100 %) .

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن هناك قناعة تامة لدى الفريق العمل على إنتاج البرامج الرياضية بأنه يجب توفير تكنولوجيا رقمية حديثة لإخراج برنامج رياضي في شكل جيد من حيث الشكل والمضمون .

السؤال الثاني: هل تلاحظ مميزات واضحة على شكل البرنامج من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كانت استخدام التكنولوجيا الرقمية يقدم مميزات على شكل البرنامج الرياضي.

الجدول رقم "12": مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية على شكل البرامج الرياضية .

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%90	%100	%100	%100	%80	%100	%100	%80	%100
لا	%10	00	00	00	%20	00	00	%20	00
إذا كان الجواب بنعم:ما هي أهم هذه المميزات؟:									
جودة الصوت	%77.78	%100	%75	%75	%75	%83.33	%33.33	%100	%88.89
تحكم في الوقت	%55.56	%100	%75	%75	%50	%66.67	%33.33	%75	%71.42
سرعة الأداء	%77.78	%100	%75	%75	%75	%83.33	%33.33	%100	%88.89
إثارة المستمع	%88.89	%100	%100	%100	%75	%100	%100	%75	%100

يوضح **الجدول رقم"12"**: ما إذا كانت هناك إضافات واضحة على شكل البرنامج الرياضي من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية .

يتضح من خلال النتائج في الجدول بان جميع أفراد العينة يتفقون بان هناك مميزات واضحة على شكل البرنامج الرياضي من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية وبنسبة (100%)، إلا أنه النسبة تقل عند فئة ممن يحملون شهادة ليسانس إلى (90%) والذين يعملون كتقنيين (80%) ويمتلكون خبرة سنوية من 5 إلى 10 سنوات (80%) .

إلا أننا نلاحظ بان هناك تباين في النسب حول طبيعة هذه المميزات والإضافات التي تقدمها للتكنولوجيا الرقمية للبرنامج الرياضي، فأهم ميزة أضافتها التكنولوجيا الرقمية للبرنامج الرياضي هي **إثارة المستمعين** تراوحت بين (88.89%) لمستوى ليسانس و (75%) عن التقنيين والذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة .

لنسجل نفس النسب بين **سرعة الأداء وجودة الصوت** (100%) عند المهندسين ومن يمتلكون من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة و (88.89%) لمن لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة

والحاملين لشهادة ليسانس ، بينما بلغت لدى المخرجين (83.33%) و (75%) عند التقنيين والصحفيين و من لديهم مستوى دراسات العليا ، وقد بلغت أدنى نسبة عند من لديهم اقل من 5سنوات خبرة (33.33%)

أما ميزة التحكم في الوقت فكانت النسب (100%) للمهندسين و (71.42%) لمن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات خبرة و(75%) عند الصحفيين و الذين لديهم مستوى دراسات عليا ، ومن أفراد العينة الذين خبرتهم المهنية من 5 إلى 10 سنوات أما أدنى نسبة فهي من لديهم اقل من 5سنوات خبرة (33.33%).

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة أن أعلى النسب سجلت لدى المهندسين و من لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة وكذلك من هم أكثر تعاملا وتفاعلا معها كالمخرجين والتقنيين ، أي أن أهل الاختصاص والعاملين في مجالي الإخراج والتقنين يرون بان استخدام للتكنولوجيا الرقمية لها فعلا مميزات واضحة ايجابية على البرنامج الرياضي في الإذاعة وخاصة من حيث إثارة المستمعين وسرعة الأداء وجودة الصوت وبدرجة اقل التحكم في وقت عرض البرنامج.

السؤال الثالث: هل تمتلك إذاعة المسيلة مركز مراقبة متطور يمكن المخرج من التحكم الجيد في طريقة عرض البرنامج الرياضي المباشر؟

الغرض منه : معرفة مدى ملائمة مركز المراقبة بالإذاعة وأساليب الإخراج الحديثة أثناء العرض المباشر للبرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

الجدول رقم"13": مدى ملائمة مركز المراقبة بالإذاعة وأساليب الإخراج الحديثة للبرامج الرياضية بإذاعة المسيلة.

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%70	%100	%75	%75	%80	%66.67	%66.67	%80	%71.42
لا	%30	00	%25	%25	%20	%33.33	%33.33	%20	%28.58

يوضح **الجدول رقم "13":** مدى ملائمة مركز المراقبة بالإذاعة وأساليب الإخراج الحديثة للبرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

يرى اغلب المبحوثين بان مركز المراقبة الموجود على مستوى مقر إذاعة المسيلة ملائم للمخرج للتحكم في عرض برنامجه المباشر وبنسب متفاوتة حسب المتغيرات :

فحسب المستوى التعليمي كانت النسبة (100%) مهندس دولة و (70%) ليسانس و (75%) الدراسات العليا يؤيدون وجوده، أما بالنسبة لمتغير الوظيفة فكانت (75%) من الصحفيين و التقنيين أيضا و(80%) من المخرجين. وقد كانت النتائج حسب متغيري الخيرة المهنية من 5 إلى 10سنوات كانت نسبة (80%) و(71.42 %) من يمتلكون أكثر من 10 سنوات خبرة و بلغت (66.67%) اقل من 5 سنوات يروون بأنه يوجد مركز المراقبة تقنية يمكن من التحكم الجيد في عملية الإخراج .

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن إذاعة المسيلة تمتلك مركز مراقبة متطور يمكن من خلاله للمخرج أن يتحكم في إنتاج البرامج الرياضية المباشرة ، إلا انه نسبة قليلة منهم والتي لا يمكن تجاهلها يرون بان إذاعة المسيلة تحتاج إلى تطوير وترقية مركز المراقبة لكونه حسب رأيهم لا يمتلك مواصفات وإمكانات تمكن من إنتاج برنامج رياضي تنافسي أو قوي.

السؤال الرابع: هل أجهزة الاتصال الرقمية تمكن المخرج من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق التقني بسهولة ويسر ؟

الغرض منه : معرفة مدى تمكن المخرج من التمكن من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق التقني بسهولة ويسر

الجدول رقم "14": مدى تمكن المخرج من التمكن من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم "14"**: مدى تمكن المخرج من التمكن من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق التقني بسهولة ويسر

يرى جل المبحوثين بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان التكنولوجيا الرقمية تمكن المخرج التواصل الجيد مع القائم بالاتصال والفريق التقني بسهولة ويسر وكانت إجابتهم بنعم بنسبة (100%) .

ومنه نستنتج بأن هناك اتفاق تام لدى الفريق العامل على إنتاج البرامج الرياضية بأنه يجب توفير تكنولوجيا اتصال رقمية حديثة للإخراج لأجل تسهيل مهام المخرج في التوجيه والتحكم في سير برنامجه طيلة مدة العرض .

السؤال الخامس: هل تتلقون تكوين دوري حول التكنولوجيا الرقمية الجديدة التي تدعمت بها إذاعة المسيلة؟

الغرض منه : معرفة إن كان هناك تكوين دوري للعاملين في المجال الإذاعي حول التكنولوجيا الرقمية الجديدة

الجدول رقم "15": وجود تكوين في مجال التكنولوجيا الرقمية لكل من التقنين والمخرجين والصحفيين في إذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%50	%100	%75	%50	%60	%66.67	%33.33	%60	%71,42
لا	%50	00	%25	%50	%40	%33.33	%66.67	%60	%28.58

يوضح **الجدول رقم"15"**: وجود التكوين في مجال التكنولوجيا الرقمية لكل من التقنين والمخرجين والصحفيين بإذاعة المسيلة .

من خلال ملاحظة نتائج الجدول يتبين لنا أن هناك اختلاف في النتائج حسب المتغيرات بين من أجابوا بنعم لوجود تكوين على التكنولوجيا الرقمية والمجيبين ب لا فحسب المستوى التعليمي هناك تعادل في النسبة بين الإجابتين عند مستوى ليسانس (50%) لكليهما ونفس النسبة عند الصحفيين، أما حسب مستوى الخبرة المهنية ففئة من 5 إلى 10 سنوات خبرة كانت النسبة (60%) أجابوا بنعم، بينما بلغت النسبة (100%) عند مهندس دولة و(75%) في الدراسات العليا و (60%) للتقنيين، و(71.42%) ممن لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة مؤيدين لوجود تكوين .

في حين أن نسبة من أجابوا ب: لا فبلغت أعلى نسبة (66.67%) عند من لديهم اقل من 5 سنوات خبرة و (60 %) عند من لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة .

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن هناك تكوين على استخدام التكنولوجية الرقمية في إذاعة المسيلة لجميع المستويات وفي جميع الاختصاصات للساهرين على إنتاج وإعداد وإخراج البرامج الرياضية ، إلا انه يوجد نقص في بعض الحالات والتي ترجع إلى السياسة المنتهجة في التكوين والتي تأخذ بعين الاعتبار معيار الخبرة المهنية وأهمية المنصب ومدى أهمية هذه التكنولوجية للمنصب المشغول .

السؤال السادس: ما هي الإضافات التي قدمتها التكنولوجيا الرقمية للإخراج للبرامج الرياضية بإذاعة المسيلة ؟

الغرض منه : معرفة أهم الإضافات المقدمة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

الجدول رقم "16": الإضافات المقدمة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
التحكم في وقت البرنامج	%60	100 %	100 %	100 %	%60	%66.67	%66.67	%80	%71.42
جودة في المؤثرات الصوتية	%90	100 %	100 %	100 %	100 %	%83.33	%66.67	100 %	%100
دقة أكثر في توقيت الفواصل الاشهارية	%80	100 %	%90	%75	%80	%83.33	%66.67	%80	%100
تنظيم أكثر في البرامج التفاعلية	%80	100 %	%90	100 %	%60	%66.67	%66.67	100 %	%85.71
أداء أفضل للقائم بالاتصال	%90	100 %	100 %	100 %	%80	%100	%100	%80	%100

يوضح **الجدول رقم "16"**: أهم الإضافات المقدمة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة .

يتضح من خلال نتائج الجدول بان أهم إضافات التكنولوجيا الرقمية هي **جودة المؤثرات الصوتية** بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة والدراسات العليا بالإضافة إلى الذين يشتغلون كصحفيين وتقنيين والذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات ، بينما بلغت (90%) عند مستوى ليسانس و (83.33%) للمخرجين وأدنى نسبة كانت عند من لديهم خبر اقل 5 سنوات خبرة .

وجاء ثانيا **أداء أفضل للقائم بالاتصال** بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة والدراسات العليا بالإضافة إلى الذين الصحفيين والمخرجين والذين لديهم خبرة مهنية اقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات ، بينما بلغت (90%) عند مستوى ليسانس و (80%) للتقنيين ومن لديهم من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة المهنية

أما ثالث إضافة قدمتها التكنولوجيا الرقمية هي **تنظيم أكثر في البرامج التفاعلية** بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة ومن لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة مهنية بالإضافة إلى الذين يشتغلون كصحفيين ، بينما بلغت (90%) عند من لديهم مستوى دراسات عليا و (80%) للصحفيين و (85,71%) لمن هم أكثر من 10 سنوات خبرة، و(66,67%) للمخرجين ولمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية ، وادني نسبة كانت (60%) عند للتقنيين .

أما رابعا إضافة فهي **دقة أكثر في توقيت الفواصل الاشهارية** وبنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة ، وكذلك أكثر من 10 سنوات خبرة ، في حين بلغت (90%) لمن يملكون دبلوم في الدراسات العليا ، وبنسبة (83.33%) للمخرجين ، و (80%) لحاملي شهادة ليسانس و التقنيين و لمن لديهم من 5 إلى 10سنوات من الخبرة المهنية ، و(75%) للصحفيين و(66,67%) لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة.

وأخيرا **التحكم في وقت البرنامج** بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة والدراسات العليا بالإضافة إلى الذين يشتغلون كصحفيين ، و (80%) لمن لديهم خبرة مهنية من5 إلى 10 سنوات ، و (71,42%) لمن هم أكثر من 10 سنوات خبرة ، و (66,67%) للمخرجين و لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية، أما ادني نسبة فهي (60%) عند مستوى ليسانس وللتقنيين .

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة بأن هناك نسب عالية حول الإضافات التي قدمتها التكنولوجيا للإخراج وخاصة عند لمن لديهم درجة علمية عالية كمهندس دولة والدراسات عليا ، وكذلك المخرجين ومن لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة ، وقد يعود السبب عن هؤلاء لإشرافهم المباشر على إخراج البرامج الرياضية ، إما كاختصاص مخرج أو بسبب خبرتهم المهنية تأهلهم لهذه المهمة وبسبب أيضا معايشتهم لفترة النظام التماثلي وانتقالهم إلى النظام الرقمي ، جعلهم يدركون الفرق بين النظامين القديم والحديث ويستطيعون إدراك الفارق بينهما والإضافات التي قدمتها التكنولوجيا الرقمية الحديثة للبرامج الرياضية بإذاعة المسيلة .

المحور الثالث: استخدامات التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف في تطوير مضمون البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة

السؤال الأول: هل تمتلك إذاعة المسيلة أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة منذ نشأتها يمكن الاعتماد عليه عند الحاجة؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان هناك أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة يمكن الاعتماد عليه عند الحاجة بإذاعة المسيلة

الجدول رقم "17": وجود أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة يمكن الاعتماد عليه عند الحاجة بإذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%70	%100	%50	%50	%60	%83.33	%66.67	%100	%57.15
لا	%30	00	%50	%50	%40	%16.67	%33.33	%100	%42.85

يوضح **الجدول رقم"17"**: وجود أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة يمكن الاعتماد عليه عند الحاجة بإذاعة المسيلة

يتضح من خلال نتائج الجدول بان جميع من لديه دبلوم مهندس دولة والذين لديهم خبرة مهنية من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (100%) صرحوا بأن هناك أرشيف بإذاعة المسيلة يمكن الاعتماد عليه في إنتاج البرامج الرياضية ، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهم من المخرجين (83.33%) و (70%) عند من لهم مستوى ليسانس، وبلغت (66.67%) عند ذوي الخبرة المهنية بين 5 إلى 10سنوات و(57.15%) عند الأكثر من 10 سنوات خبرة، أما عند الصحفيين والذين لديهم مستوى تعليمي دراسات عليا فقد سجلنا نفس النسبة (50%) بين المؤيدين لوجود الأرشيف والمعارضين لوجوده .

نستنتج من خلا تحليل النتائج السابقة بان هناك اتفاق على وجود أرشيف للبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة إلا أن الاختلاف كان في درجة الاعتماد عليه في إنتاج البرامج الرياضية وذلك يعود إلى وجود بدائل أفضل وأكثر ثراء وأكثر مصداقية منه وخاصة بالنسبة لمن لديهم مستوى دراسي عالي و الصحفيين الذين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات او بسبب الاعتماد على البرامج الإخبارية التي لا تحتاج إلى العودة للأرشيف كالبرامج التحليلية او الحوارية التي تحتاج إلى خلفية تاريخية .

السؤال الثاني: هل تتبنى إذاعة المسيلة الأساليب التكنولوجية الرقمية الحديثة في أرشفة معلوماتها وبرامجها الرياضية ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان إذاعة المسيلة تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة معلوماتها وبرامجها الرياضية

الجدول رقم"18": مدى تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%80	%100	%75	%75	%80	%83.33	%100	%80	%71.43
لا	%20	00	%25	%25	%20	%16.67	00	%20	%28.57

يوضح **الجدول رقم "18"**: تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة

يتضح من خلال نتائج الجدول بان جميع من لديه دبلوم مهندس دولة والذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات بنسبة (100%) يرون بان إذاعة المسيلة تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية ، في حين بلغت نسبة (83.33%) من المؤيدين لهم من المخرجين و (80%) عند من لهم مستوى ليسانس و عند ذوي الخبرة المهنية بين 5 إلى 10سنوات وكذلك التقنيين، و(71.43%) عند الأكثر من 10 سنوات خبرة، أما عند الصحفيين والذين لديهم مستوى تعليمي دراسات عليا فقد سجلنا نسبة (75%) ممن أجابوا بنعم، بينما كانت النسب متدنية بالنسبة لمن يرون بأنه لا وجود الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة إذ أعلى نسبة لم تتعدي (28.57%).

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة أن إذاعة المسيلة تسعى جاهدة لتوفير تكنولوجيا متطورة في معالجة الأرشيف وتطويره وتنظيمه لأجل تحسين طرق استغلاله بسهولة ويسر لإنتاج برامج رياضية ناجحة وما يدعم استنتاجنا هو النسب المرتفعة التي سجلت لدى عينة البحث .

السؤال الثالث: هل التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة ؟

الغرض منه : معرفة كيف يمكن التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة

الجدول رقم "19": دور التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%90	%100	%75	%75	%80	%100	%100	%100	%71.43
لا	%10	00	%25	%25	%20	00	00	00	%28.57

يوضح **الجدول رقم "19"**: دور التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة

يتضح من خلال نتائج الجدول بان جميع من لديه دبلوم مهندس دولة والذين لديهم خبرة مهنية أقل من 10 سنوات والمخرجين وبنسبة (100%) يرون بان التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة ، في حين بلغت نسبة (90%) ممن لديهم مستوى ليسانس و (80%) عند التقنيين و(71.43%) عند الأكثر من 10 سنوات خبرة ، أما عند الصحفيين والذين لديهم مستوى تعليمي دراسات عليا فقد سجلنا نسبة (75%) ممن أجابوا بنعم على أن التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة ، في حين النسب لم تتعدي (28.57%) بالنسبة لمن يرون بأنه التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة .

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة بأنه يمكن استغلال التكنولوجيا الرقمية لأجل المحافظة على الأرشيف أطول مدة ممكنة ويمكن استغلاله بشكل فعال لإنتاج برامج رياضية ناجحة

السؤال الرابع: هل يستطيع معد البرنامج الرياضي من خلال الأجهزة الرقمية استرداد المعلومات من الأرشيف في أسرع مدة ممكنة ؟

الغرض منه: معرفة مدى فعالية الأجهزة الرقمية في حالة استرداد المعلومات من الأرشيف من قبل معد البرنامج الرياضي

الجدول رقم "20": فعالية الأجهزة الرقمية في حالة استرداد المعلومات من الأرشيف.

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم "20"**: مدى فعالية الأجهزة الرقمية في حالة استرداد المعلومات من الأرشيف من قبل معد البرنامج الرياضي.

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف يستطيع معد البرنامج الرياضي من خلالها استرداد المعلومات من الأرشيف في أسرع مدة ممكنة وبفاعلية كبيرة.

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن هناك قناعة تامة لدى الفريق العامل على إنتاج البرامج الرياضية بأنهم يستطيعون التعامل مع المعلومات في الأرشيف بفعالية اكبر وبسهولة ويسر في حالة الحاجة إليها من خلال استردادها باستخدام تكنولوجيا رقمية ويرجع السبب إلى تعامل جميع أفراد العينة مع الأرشيف مما يبين أهميته وأهمية تجهيزه في إذاعة المسيلة .

السؤال الخامس: هل التكنولوجية الرقمية ساهمت في الحصول على أرشيف ذو نوعية جيدة من حيث التنظيم والترتيب ؟

الغرض منه : معرفة مدى مساهمة التكنولوجية الرقمية في المحافظة على تنظيم وترتيب الأرشيف

الجدول رقم "21": مساهمة التكنولوجية الرقمية في المحافظة على تنظيم وترتيب الأرشيف

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم"21"**: مدى مساهمة التكنولوجية الرقمية في المحافظة على تنظيم وترتيب الأرشيف

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف تساهم بشكل جيد وفاعلية كبيرة في المحافظة على تنظيم وترتيب الأرشيف.

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن هناك قناعة تامة لدى الفريق العمل على إنتاج البرامج الرياضية بأن للتكنولوجية الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف مساهمتها كبيرة في المحافظة على تنظيمه وترتيبه .

ذ

السؤال السادس: هل تمتلك إذاعة المسيلة بريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية تحت تصرف الإعلاميين ؟

الغرض منه : معرفة امتلاك إذاعة المسيلة لبريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية تحت تصرف الإعلاميين

الجدول رقم "22": امتلاك إذاعة المسيلة لبريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%80	%100	%75	%75	%80	%100	%100	%80	%71.43
لا	%20	00	%25	%25	%20	00	00	%20	%28.57

يوضح **الجدول رقم "22":** امتلاك إذاعة المسيلة لبريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية تحت تصرف الإعلاميين

يتضح من خلال نتائج الجدول بان جميع من لديه دبلوم مهندس دولة والذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات والمخرجين وبنسبة (100%) يرون بان إذاعة المسيلة تمتلك بريد الكتروني لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية تحت تصرف الإعلاميين ، في حين بلغت نسبة (80%) ممن لديهم مستوى ليسانس و عند التقنيين وأصحاب الخبرة المهنية بين 5 و 10 سنوات، ونسبة (71.43%) عند الأكثر من 10 سنوات خبرة ، أما نسبة (75%) فقد سجلت عند الصحفيين والذين لديهم مستوى تعليمي دراسات عليا.

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة فعلا بان إذاعة المسيلة تسهر على استغلال وسائط التواصل الاجتماعي لأجل تقريب خدماتها من العاملين بها من خلال توفير بريد الكتروني كمرجع للصحفيين ، إلا أننا لا يمكن إهمال النسبة الباقية التي لا علم لها بوجود بريد الكتروني والذين غالبيتهم ممن خبرتهم تفوق 10 سنوات خبرة . ويرجع السبب إما لعدم اهتمامهم بالوسائط الحديثة وتفضيل الأسلوب التقليدي لتعودهم عليه أو لطبيعة عملهم أو دورهم أثناء إنتاج البرامج الرياضية لا يحتاج إلى الاطلاع على مثل هذه الوسائط.

المحور الرابع: استخدامات التكنولوجيا الرقمية في تطوير أساليب البث في إذاعة المسيلة

السؤال الأول: هل تعمل إذاعة المسيلة على تطوير أساليب البث من اجل مواكبة التطورات الراهنة في مجال الإعلام؟

الغرض منه : معرفة مدى مواكبة إذاعة المسيلة لأحدث التكنولوجيات في مجال أساليب البث الرقمي في مجال الإعلام

الجدول رقم "23": تطوير أساليب البث من اجل مواكبة التطورات الراهنة في مجال الإعلام بإذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00
إذا كان الجواب بنعم:ما هي أساليب البث التي تعتمد عليها إذاعة المسيلة ؟									
البث الأرضي	%80	%100	%75	%75	%100	%83.33	%66.67	%60	%85.71
الأقمار الصناعية	%100	%100	%75	%75	%100	%100	%100	%100	%85.71
الانترنيت	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
الهواتف الذكية	%50	%100	%50	%50	%60	%50	%66.67	%40	%57.14

يوضح **الجدول رقم "23"**: مدى مواكبة إذاعة المسيلة لأحدث التكنولوجيات في مجال أساليب البث الرقمي في مجال الإعلام والاتصال .

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان إذاعة المسيلة تعمل جاهدة من تطوير أساليب البث من اجل مواكبة التطورات الراهنة في مجال الإعلام والاتصال.

إلا أننا نلاحظ من خلال نتائج الجزء الثاني من الجدول بان هناك تباين في النسب حول أساليب البث التي تعتمد عليها إذاعة المسيلة ، فجميع المبحوثين بمختلف خصائصهم أجابوا بأن إذاعة المسيلة تستخدم **الانترنيت** كأسلوب بث متطور ، بينما كانت نسب البث عن طريق **الأقمار الصناعية** (100%) لدى المبحوثين أيضا باستثناء الصحفيين والذين لديهم مستوى دراسات عليا (75%)، و(85.71%) للذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة أما أسلوب **البث الأرضي** في الإذاعة فكانت النسب متفاوتة (100%) للذين لديهم مستوى تعلمي مهندس دولة و التقنيين

و(85.71%) للذين مستواهم الدراسي أكثر من 10 سنوات خبرة ، و(85.71%) للذين لهم من 10 سنوات خبرة و (83.33%) للمخرجين أما الصحفيين والذين لديهم مستوى دراسات عليا فبلغت (75%) ، في حين لم تتعد (66.67%) للذين لديهم اقل من 10 سنوات خبرة ، أما ادني النسب فقد سجلت في أسلوب **البث عبر الهواتف الذكية** باستثناء من لهم مستوى مهندس الدولة كانت النسبة (100%) وقد سجلت أدنى نسبة عند من لديهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة (40%) وثاني أعلى نسبة (66.67%) للذين لديهم اقل من 5 سنوات خبرة ، وسجلنا استقرار في النسب (50%) لدى كل من مستوى التعليمي ليسانس والدراسات العليا ، والصحفيين والمخرجين .

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة بأن إذاعة المسيلة تسعى إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال أساليب البث الإذاعية الحديثة ، إذ تمكنت اعتماد أسلوب البث عبر الانترنيت بإجماع كل العاملين في الإذاعة واعتماد أسلوب الأقمار الصناعية والبث الأرضي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وهذا نسبة كبيرة منهم ، في أن اعتماد إذاعة المسيلة على أسلوب البث عبر الهواتف الذكية كانت ضعيفة ويرجع السبب لعدم توفر تطبيقات هاتفية خاصة بإذاعة المسيلة ، بل تعتمد على أسلوب البث عبر الموجات العادية التي تلتقطها الهواتف الذكية أو العادية .

السؤال الثاني:هل استخدام أنظمة بث رقمية في إذاعة المسيلة ساهم في وصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة؟

الغرض منه : معرفة أهمية استخدام أنظمة بث رقمية في إذاعة المسيلة في الوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة

الجدول رقم "24": أهمية استخدام أنظمة بث رقمية للوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة .

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%75	%75	%100	%100	%100	%100	%85.71
لا	00	00	%25	%25	00	00	00	00	%14.29

يوضح **الجدول رقم "24"**: أهمية استخدام أنظمة بث رقمية في إذاعة المسيلة في الوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة.

يرى اغلب أفراد عينة البحث بنسبة (100%) ممن يحملون شهادة ليسانس و مهندس دولة ، وكذلك التقنيين والمخرجين ، ومن لديهم خبرة مهنية تقل عن 10 سنوات بان استخدام أنظمة بث رقمية في إذاعة المسيلة في الوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة ، كما سجلنا (85.71%) للذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة و (75%) للذين لديهم دراسات عليا والصحفيين لديهم نفس وجهة النظر، أما من يخالفهم الرأي أي أن استخدام أنظمة بث رقمية في إذاعة المسيلة لا يمكن من خلاله الوصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة فلم تتعدي نسب المئوية(25%) .

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن إذاعة المسيلة يمكنها الوصول إلى تغطية مناطق جغرافية شاسعة باستخدام أنظمة بث رقمية متطورة في إذاعة المسيلة وهذا ما أثبتته النسب الكبيرة للمؤيدين لهذا الرأي ، وهذا ما يدعم نظرية ماكلوهان في كون العالم قرية صغيرة .

السؤال الثالث: هل التكنولوجيا المستخدمة في إذاعة المسيلة ذات مناعة ضد التداخل الذي كانت تعاني منه الإذاعات إثناء استخدامها لتكنولوجيا النظام التماثلي؟

الغرض منه: معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في إذاعة المسيلة للحد من التداخل مع مختلف الإذاعات الأخرى.

الجدول رقم "25": أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية للحد من التداخل مع الإذاعات الأخرى

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%75	%75	%100	%100	%100	%100	%85.71
لا	00	00	%25	%25	00	00	00	00	%14.29

يوضح **الجدول رقم "25":** أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في إذاعة المسيلة للحد من التداخل مع مختلف الإذاعات الأخرى.

يرى اغلب أفراد عينة البحث بنسبة (100%) ممن يحملون شهادة ليسانس و مهندس دولة ، وكذلك التقنيين والمخرجين ، ومن لديهم خبرة مهنية تقل عن 10 سنوات بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إذاعة المسيلة له دور مهم في الحد من التداخل مع مختلف الإذاعات الأخرى.، كما سجلنا (85.71%) للذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة و (75%) للذين لديهم دراسات عليا والصحفيين لديهم نفس وجهة النظر، أما من بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إذاعة المسيلة ليس دور مهم في الحد من التداخل مع مختلف الإذاعات الأخرى فلم تتعدي نسب المئوية(25%)

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن إذاعة المسيلة يمكنها استخدام التكنولوجيا الرقمية للحد من التداخل بينها وبين مختلف إذاعات الأخرى سواء المحلية أو الوطنية وحتى الدولية لان الموجات في النظام التماثلي تتداخل فيما بينها عكس النظام الرقمي الذي يحد من هذا التداخل .

السؤال الرابع: هل التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في إذاعة المسيلة تمكن من التواصل الجيد مع قناة أخرى أثناء البث المشترك ؟

الغرض منه : معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تمكين التواصل الجيد بين القنوات أثناء البث المشترك

الجدول رقم "26": أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تمكين التواصل الجيد بين القنوات الإذاعية .

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
نعم	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00

يوضح **الجدول رقم "26"**: أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تمكين التواصل الجيد بين القنوات أثناء البث المشترك

يرى جل المبحوثين بنسبة (100%) و بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في تمكين التواصل الجيد بين القنوات أثناء البث المشترك

ونستنتج من خلال تحليل النتائج في الجدول بأن التواصل الجيد بين القنوات الإذاعية من أهم المميزات التي أضافتها التكنولوجيا الرقمية للبث الإذاعي وخاصة من حيث التنظيم والثبات في الأداء وجودة الصوت والتي اجمع كل أفراد عينة الدراسة على أهميتها.

السؤال الخامس: ما هي المميزات التي استطاعة إذاعة المسيلة تقديمها للمستمع من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية ؟

الغرض منه : معرفة المميزات التي استطاعة إذاعة المسيلة تقديمها للمستمع من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية

الجدول رقم "27": المميزات التي استطاعة إذاعة المسيلة تقديمها للمستمع من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
جودة صوت أفضل	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**
إشارات قوية	**%50**	**%100**	**%50**	**%25**	**%80**	**%50**	**%33.33**	**%60**	**%42.85**
مناعة ضد التداخل	**%60**	**%100**	**%75**	**%50**	**%80**	**%83.33**	**%33.33**	**%80**	**%71.42**
سهولة اختيار المحطة	**%100**	**%100**	**%50**	**%75**	**%100**	**%83.33**	**%100**	**%100**	**%71.42**
خدمات صوتية جديدة	**%30**	**%100**	**%50**	**%50**	**%40**	**%33.33**	**%33.33**	**%40**	**%42.85**

يوضح **الجدول رقم "27"**: أهم الإضافات المقدمة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة .

يتضح من خلال نتائج الجدول بان أهم إضافات التكنولوجيا الرقمية هي **جودة صوت أفضل** بنسبة (100%) لدى جميع أفراد عينة البحث بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبرتهم في مجال العمل الإذاعي، وثاني أهم إضافات التكنولوجية الرقمية هي **سهولة اختيار المحطة** و بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة و ليسانس بالإضافة إلى الذين يشتغلون كتقنيين والذين لديهم خبرة مهنية اقل 10 سنوات، بينما بلغت (83.33%) عند المخرجين و (71.42 %) للذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة المهنية ، (75%) للصحفيين ولم تتعدى (50%) دراسات عليا .

أما ثالث إضافة قدمتها التكنولوجيا الرقمية هي **مناعة ضد التداخل** مع محطات إذاعية أخرى بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة و (83.33%) عند المخرجين و (71.42%) عند من لديهم من 5 إلى 10سنوات خبرة مهنية ، بينما بلغت (80 %) للذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة المهنية والتقنيين و (75%) عند من لديهم مستوى

دراسات عليا و (60%) للصحفيين و أدنى النسب هي (60%) لحاملي شهادة ليسانس و(33.33%) لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية .

ورابعا إضافة فهي **إشارات إرسال واستقبال إذاعية قوية** وبنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة، في حين بلغت (80%) للتقنيين ، و(60%) لمن لديهم خبرة مهنية بين 5و 10 سنوات و(50%) لمن يملكون دبلوم ليسانس وشهادة الدراسات العليا والمخرجين، وأما أدنى النسب فكانت (42.85%) لمن يفوقون 10 سنوات خبرة مهنية، و(33.33%) لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية، وأخر النسب (25%) للصحفيين.

وأخيرا **خدمات صوتية جديدة** AUDOI A LA DOMANDE وبنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة ، في حين بلغت (50%) للصحفيين و لمن لديهم شهادة الدراسات العليا و(42.85%) لمن يفوقون 10 سنوات خبرة مهنية، و(40%) لمن لديهم خبرة مهنية بين 5 و10 سنوات والتقنيين و(33.33%) للمخرجين و لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة، وأما أدنى النسب فكانت (30%) لمستوى ليسانس.

. نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة بأن هناك إضافات هامة قدمتها التكنولوجيا الرقمية للبث الإذاعي وخاصة جودة صوت أفضل حسب رأي كل أفراد عينة البحث لان هذه الميزة من أهم مقومات نجاح البرنامج الرياضي ، لتأتي بعدها سهولة اختيار المحطة لأنه من خلال النظام الرقمي يمكن كتابة شفرة القناة بدل البحث اليدوي عنها ، أما ثالث إضافة فهي المناعة ضد التداخل بين القنوات الإذاعية التي تشغل نفس الحيز المكاني وهذا ما تؤكده نسبة معتبرة من أفراد عينة البحث ، أما رابع إضافة فهي قوة في إشارات الإرسال والاستقبال بسبب معامل تصحيح الخطأ المعتمد في ظل النظام الرقمي عكس النظام التماثلي أو التناظري ، وآخر الإضافات المقدمة حسب رأي عينة البحث هي خدمات صوتية جديدة AUDOI A LA DOMANDE لكون هذه الميزة غير حديثة وغير معروفة لأغلبية عينة البحث.

السؤال السادس: ما هي مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي في إذاعة المسيلة ؟

الغرض منه : معرفة مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي في إذاعة المسيلة

الجدول رقم "28": مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي في إذاعة المسيلة

	المستوى التعليمي			الوظيفة			الخبرة المهنية		
	ليسانس	مهندس دولة	دراسات عليا	صحفي	تقني	مخرج	اقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة			توزيع أفراد العينة		
	10	01	04	04	05	06	03	05	07
النسبة الكلية	%100			%100			%100		
إمكانية البرمجة ببساطة دون تغيير قطع الجهاز	**%100**	**%100**	**%75**	**%75**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%85.71**
الثبات في الأداء طيلة مدة عرض البرنامج	**%60**	**%100**	**%75**	**%75**	**%60**	**%66.67**	**%33.33**	**%80**	**%71.42**
وثوقية عالية في الأداء أفضل من النظام التماثلي	**%40**	**%100**	**%50**	**%75**	**%40**	**%60**	**%33.33**	**%40**	**%57.14**
انخفاض في استهلاك الطاقة	**%20**	**%100**	**%25**	**%25**	**%20**	**%33.33**	**%33.33**	**%20**	**%28.57**
دقة عالية في الأداء دون انقطاع	**%90**	**%100**	**%100**	**%75**	**%100**	**%100**	**%100**	**%80**	**%100**

يوضح **الجدول رقم "28"**: أهم مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي .

يتضح من خلال نتائج الجدول بان أهم المميزات التي قدمت للبرامج الرياضية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي هي **دقة عالية في الأداء دون انقطاع** بنسبة (100%) لدى جميع أفراد عينة البحث بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبرتهم في مجال العمل الإذاعي ما عدا لدى الصحفيين (75%) ولمن خبرتهم بين 5 و 10 سنوات بنسبة (80%)، وثاني أهم ميزة قدمت هي

إمكانية البرمجة ببساطة دون تغيير قطع الجهاز و بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة و ليسانس بالإضافة إلى الذين يشتغلون كتقنيين و المخرجين وكذلك الذين لديهم خبرة مهنية اقل 10 سنوات. بينما بلغت (85.71 %) للذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات

من الخبرة المهنية ، و (75%) للصحفيين ومن يملكون شهادات في دراسات عليا ، أما ثالث ميزة قدمتها التكنولوجيا الرقمية هي **الثبات في الأداء طيلة مدة عرض البرنامج** مع بنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة و (80 %) للذين لديهم من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة المهنية ، و (75%) عند من لديهم مستوى دراسات عليا و للصحفيين ، و(71.42%) عند من لديهم أكثر 10سنوات خبرة مهنية، (66.67%) عند المخرجين، و(60%) لحاملي شهادة ليسانس والتقنيين، بينما بلغت أدنى نسبة (33.33%) لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية ، أما رابعا إضافة فهي **وثوقية عالية في الأداء أفضل من النظام التماثلي** وبنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة، في حين بلغت النسبة للصحفيين (75%) والمخرجين (60%)، و (57.14%) لمن يفوقون 10 سنوات خبرة مهنية، و(50%) لمن يملكون شهادة الدراسات العليا، و(40%) لمن لديهم شهادة ليسانس والتقنيين ولمن لديهم خبرة مهنية بين 5 و10 سنوات، وأما أدنى النسب فكانت (33.33%) لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة مهنية، وآخر ميزة من مزايا التكنولوجيا الرقمية للإرسال والاستقبال قدمتها التكنولوجيا الرقمية هي **انخفاض في استهلاك الطاقة** وبنسبة (100%) عند كل ممن لديهم درجة علمية مهندس دولة ، في حين بلغت(33.33%) للمخرجين و لمن هم اقل من 5 سنوات خبرة ، و (28.57%) لمن يفوقون 10 سنوات خبرة مهنية ، بينما لم تتعدد (25 %) للصحفيين و لمن لديهم شهادة الدراسات العليا ، أما أدنى النسب فكانت (20%) لحاملي شهادة ليسانس ولمن لديهم خبرة مهنية بين 5و 10 سنوات والتقنيين.

نستنتج من خلال تحليل النتائج السابقة بأن هناك مميزات هامة قدمتها التكنولوجيا الرقمية للبث الإذاعي وخاصة **دقة عالية في الأداء دون انقطاع** حسب رأي كل أفراد عينة البحث لان هذه الميزة من أهم المميزات التي تجعل من البرنامج الرياضي ناجح ، لتأتي بعدها **إمكانية البرمجة ببساطة دون تغيير قطع الجهاز** لأنه من خلال النظام الرقمي يمكن إعادة تحديث الأجهزة من خلال البرامج والتطبيقات دون الحاجة إلى شراء أخر جديد في كل مرة وهذه الميزة تساعد على اقتصاد في المال والقليل من الجهد وربح الوقت بدل البحث اليدوي عنها، أما ثالث إضافة فهي **الثبات في الأداء طيلة مدة عرض البرنامج** هذه الميزة تمكن المستمع من الإثارة وطيلة مدة البرنامج مع فهمه وتفاعله مع محتوى البرنامج الرياضي وهذا ما تؤكده نسبة معتبرة من أفراد عينة البحث ، أما رابع إضافة فهي **وثوقية عالية في الأداء أفضل من النظام التماثلي** مما يجعل كل العاملين على إنتاج البرنامج الرياضي يعملون في راحة وثقة تامة سواء من حيث مضمون البرنامج أو شكله، وآخر الإضافات المقدمة حسب رأي عينة البحث هي **انخفاض في استهلاك الطاقة** هذه الميزة كانت نسب التصويت عليها متدنية لكونها لا تحظي بأهمية كبيرة لوفرة الطاقة داخل الإذاعة .

الفصل الخامس:
استنتاجات واقتراحات

- استنتاجات جزئية
- الاستنتاج العام للدراسة
- التوصيات والاقتراحات
- الأفاق المستقبلية للدراسة

الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات

1. استنتاجات جزئية :

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها، غالبية أفراد عينة الدراسة ممن لديهم درجة علمية عالية (66.67%) ليسانس و(26.67 %) دراسات عليا و(06.66%) مهندس دولة، مما يعطي البحث مصداقية وجدية لدرايتهم المسبقة بأهمية هذه الأبحاث والإجابة بجدية على الاستبيان، ولاحظنا تقارب في النسب حسب الوظيفة (26.67%) للصحفيين و (33.33 %) للتقنيين و (40 %) للمخرجين مما يعطينا نظرة شاملة ومن عدة زوايا للأهمية التكنولوجيا الرقمية في إنتاج البرامج الرياضية الإذاعية، وللإحاطة بالموضوع من جميع الجوانب قمنا بأخذ الخبرة المهنية كمعيار ثالث للدراسة وكانت نتائج كما يلي (40 %) اقل من 5 سنوات خبرة مهنية و(33.33 %) لمن لهم من 5 إلى 10 سنوات خبرة و(46.47 %) أكثر من 10 سنوات خبرة مهنية .

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى النتائج التالية والتي سيتم عرضها وفق الفرضيات المقترحة :

✓ **الفرضية الأولى:** للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة لمعالجة الصوت دور فعال في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة

- أثبتت الدراسة من خلال السؤال الأول من المحور الأول للاستبيان بأن إذاعة المسيلة تمتلك أجهزة رقمية حديثة في هندسة الصوت وهذه الأجهزة تستخدم في مختلف عمليات التسجيل والمونتاج الميكساج والبث الرقمي وبدرجة اقل الأرشفة وهذا ما أكدته نسبة (100 %) من أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوياتهم التعليمية وظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي باستثناء الأرشفة التي تراوحت بين (75%) و (100 %) من مجتمع البحث . .
- كما أثبتت من خلال السؤال الثاني من نفس المحور بإذاعة المسيلة تهتم بتزويد معد البرنامج الرياضي بتقنيات حديثة تمكنه من جلب مادة إعلامية جيدة الصوت من حيث الوضوح وعدم التشويش الذي يؤثر في عرضها وهذا ما تثبته نسبة (100%) من المبحوثين أي جميعهم بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي.
- كما أثبتت أيضا من خلال السؤال الثالث من نفس المحور أن للتكنولوجيا الرقمية دور في التحكم في مختلف عمليات الاتصال الداخلي والخارجي أثناء البث المباشر للبرامج الرياضية التفاعلية وبنسبة (100%) ويمكن ترتيب هذه العمليات حسب النسب المسجلة أولا **التنظيم** بنسب لا تقل عن (75%) إلى (100%) **فالمراقبة** بنسبة كانت تتراوح بين (60%) و (100%)، وثالثا **التوجيه** بنسب من (33.33%) إلى (90%) وأخيرا **الترتيب** بنسب من (33.33%) إلى (80%) من عينة البحث الكلية .
- كما بينت لنا هذه الدراسة من خلال السؤال الرابع من نفس المحور أهم مميزات استخدام التكنولوجيا الرقمية للمونتاج في عمليات معالجة الصوت وهذا ما سجلناه بملاحظة النسب التي تجاوزت (50%) أي نصف أفراد عينة البحث في جميع الاحتمالات وقدر تم ترتيب هذه المميزات حسب النسب المعبر عنها من قبل عينة البحث كما يلي : **أولا قطع ولصق و تركيب دقيق لمقاطع التسجيلات** أثناء عملية المونتاج وبنسبة (100%) بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي ، **ثانيا التحكم الجيد في التوقيت الزمني** بنسب بين تراوحت بين (60%) **و**(100%) ، أما ثالثا **إعادة ترتيب أكثر دقة وسهولة** بنسب بين تراوحت بين (50%) **و**(100%) **.**
- وأثبتت لنا هذه الدراسة من خلال السؤال الخامس من نفس المحور بأن القائمين على إنتاج البرامج الرياضية يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في إعداد برامجهم ويعتبرونها عنصر مهم جدا في مختلف عمليات التقطيع والتركيب في جميع مراحل الإنتاج وما يدعم استنتاجنا هو النسبة المسجلة والتي فاقت (75%) لتصل (100%) في اغلب الإجابات التي تدعم هذا التوجه، في حين لم يتجاوز نسبة عدم المقتنعين (75%) من المبحوثين.

●وبينت أيضا هذه الدراسة من خلال السؤال السادس من نفس المحور أن نجاح البرامج الرياضية باستخدام أجهزة وتطبيقات رقمية لمعالجة الصوت حديثة تتطلب تدريب فريق البرنامج على هذه الأجهزة، إذا يجب أن يواكب التطور التكنولوجي تكوين علمي للعاملين عليه كي يسايروا هذا التطور ولأجل التحكم الجيد في تقنيات إعداد وإخراج البرامج الرياضية حديثة وكانت النسبة بين (75%)و (100 %) إجابتهم بمهم جدا وبين (20%) و(25%) مهم ولا إجابة واحدة على أن التكوين عادي.

و بناءا على ما سبق يمكن القول بأن:

الفرضية الأولى من الدراسة والمتعلقة : دور التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصوت محققة أي أن لها دور فعال وايجابي في مختلف عمليات التسجيل والمونتاج و الميكساج والبث الرقمي وكذلك تطوير أساليب معالجة الصوت من حيث الترتيب والتنظيم والمراقبة والتوجيه واثبت لنا عن وجود مميزات واضحة على البرامج الرياضية استخدام أجهزة وتطبيقات رقمية حديثة مع ضرورة تدريب فريق البرنامج على استخدم هذه الأجهزة.

وهذا ما يمكن يتطابق ورؤية مارشال ماكلوهان في نظرية الحتمية التكنولوجية والتي من مبادئها أن وسائل الإعلام امتداد لحواس الإنسان فباستخدام التكنولوجيا الرقمية في الإذاعة والتي هي امتداد لحاسة السمع يمكن من الاستماع الجيد والفهم الجيد للرسالة وبالتالي نجاح العملية الاتصالية.

v الفرضية الثانية: للتكنولوجيا الرقمية المستعملة في الإخراج دوري ايجابي في تطوير شكل البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة.

● أثبتت الدراسة من خلال السؤال الأول من المحور الثاني للاستبيان بأن هناك قناعة تامة لدى الفريق العمل بأنه يجب توفير تكنولوجيا رقمية حديثة لإخراج برامج رياضية في شكل جيد من حيث الشكل والمضمون إذ يرى جل المبحوثين بمختلف مستوياتهم التعليمية ووظائفهم وكذا خبراتهم في مجال العمل الإذاعي بان استخدام التكنولوجيا الرقمية في إخراج البرنامج الرياضي الإذاعي مقنع وكانت إجابتهم بنسبة (100%).

● كما أثبتت الدراسة من خلال السؤال الثاني من المحور الثاني للاستبيان بأنه من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية للإخراج يمكن أن نلاحظ بأن هناك مميزات واضحة على شكل البرنامج الرياضي وبنسبة تراوحت بين (80%) و (100%) ممن يؤيدون هذا الطرح، في حين لم تتعدي نسبة (20%) يرون بأنه لا فرق بين البرامج الإذاعية في ظل النظامين الرقمي التماثلي، ويمكن ملاحظة أهم المميزات التي قدمتها التكنولوجيا الرقمية للبرامج الرياضية حسب النسب المسجلة هي **إثارة المستمعين** بنسبة تراوحت بين (88.89%) و (100%) و**جودة الصوت وسرعة الأداء** بنسبة تراوحت بين (77.78%) و(100%) لتنزل (33.33%) وأخيرا **التحكم في الوقت** بنسبة تراوحت بين (55.56%) و(100 %) لتنزل أيضا إلى (33,33%) .

● وبينت لنا هذه الدراسة من خلال السؤال الثالث من نفس المحور بأن إذاعة المسيلة تمتلك مركز مراقبة متطور يمكن من خلاله للمخرج أن يتحكم في إنتاج البرامج الرياضية المباشرة بنسبة تراوحت بين (55.56%) و(100 %) إلا أن هناك نسبة نزلت إلى (30%) منهم والتي لا يمكن تجاهلها يرون بان إذاعة المسيلة تحتاج إلى تطوير وترقية مركز المراقبة لكونه لا يمتلك مواصفات وإمكانات تمكن من إنتاج برنامج رياضي تنافسي أو قوي.

● كما بينت الدراسة أيضا حسب السؤال الرابع من نفس المحور وبنسبة (100%) بأن هناك اتفاق تام لدى الفريق العامل على إنتاج البرامج الرياضية بأنه يجب توفير تكنولوجيا اتصال رقمية حديثة للإخراج لأجل تسهيل مهام المخرج في التوجيه والتحكم في سير برنامجه طيلة مدة العرض من خلال تمكين المخرج من التواصل مع القائم بالاتصال والفريق التقني بسهولة ويسر .

● وأثبتت من خلال السؤال الخامس من نفس المحور بأن هناك تكوين على استخدام التكنولوجية الرقمية في إذاعة المسيلة لجميع المستويات وفي جميع الاختصاصات للساهرين على إنتاج وإعداد وإخراج البرامج الرياضية وبنسب تراوحت بين (50%) و(100%)، إلا انه يوجد نقص في بعض الحالات والتي أوصلت النسبة إلى (50%) ممكن لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال، والتي ترجع إلى

السياسة المنتهجة في التكوين والتي تأخذ بعين الاعتبار معيار الخبرة المهنية وأهمية المنصب ومدى أهمية هذه التكنولوجية للمنصب المشغول، مع إجماعهم على أهمية التكوين على استخدام التكنولوجية الرقمية في تطوير أداء فريق إنتاج البرامج الرياضية في إذاعة المسيلة.

●كما أثبتت هذه الدراسة من خلال السؤال السادس من نفس المحور بأن أهم الإضافات المقدمة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة هي : **جودة المؤثرات الصوتية** وبنسب تراوحت بين (90%) و (100%)، وجاء ثانيا **أداء أفضل للقائم بالاتصال** وبنسب تراوحت بين (80%) و(100%)، أما ثالث إضافة قدمتها التكنولوجيا الرقمية فهي **تنظيم أكثر في البرامج التفاعلية و دقة أكثر في توقيت الفواصل الاشهارية** وبنسب تراوحت بين (66.67%) و(100%)، وأخيرا **التحكم في وقت البرنامج** وبنسب تراوحت بين (60%) و (100%) .

وبناءا على الاستنتاجات السابقة من المحور الثاني يمكن القول بأن: **الفرضية الثانية من الدراسة والمتعلقة دور التكنولوجيا الرقمية المستعملة في الإخراج في تطوير شكل البرنامج الرياضي الإذاعي محققة أي أن لها دور فعال وايجابي في تطوير شكل البرنامج الرياضي وذلك من خلال المميزات الواضحة على شكل البرنامج الرياضي كالتحكم في الصوت وسرعة الأداء والتحكم في الوقت، وهذا بفضل الإضافات التي تقدمها هذه التكنولوجيا المستخدمة في إعداد البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة، من جودة المؤثرات الصوتية و تنظيم أكثر في البرامج التفاعلية ودقة في توقيت الفواصل الاشهارية، مما يساهم في إثارة المستمعين طيلة مدة عرضه.**

فاستخدام التكنولوجيا الرقمية في الإخراج يمكن من تحسين شكل البرنامج وبالتالي توطيد العلاقة بين أفراد القرية الصغيرة حسب وصف ماكلوهان التي تقيم بها المصدر والمتلقي والقائم بالاتصال من خلال رسائل ذات نوعية جدية وأكثر حداثة ومصداقية بفضل التكنولوجيا الرقمية .

v **الفرضية الثالثة** :للتكنولوجيا الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف دور في تطوير محتوى البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة

· أثبتت الدراسة من خلال السؤال الأول من المحور الثالث للاستبيان بأنه يوجد أرشيف للبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة بنسب أكثر من (50%) إلا أن الاختلاف كان في درجة الاعتماد عليه في إنتاج البرامج الرياضية وذلك يعود إلى وجود بدائل أفضل وأكثر وبسبب الاعتماد على البرامج الإخبارية التي لا تحتاج إلى العودة للأرشيف عكس البرامج التحليلية أو الحوارية أو التاريخية التي تحتاج إلى خلفية تاريخية والعودة إلى الأرشيف كمرجعية للبرنامج .

· كما بينت هذه الدراسة من خلال السؤال الثاني من نفس المحور بأن إذاعة المسيلة تتبنى الأساليب التكنولوجية الرقمية في أرشفة المعلومات والبرامج الرياضية بنسب فاقت (71.43%) ، بينما كانت النسب متدنية بالنسبة لمن يرون عكس ذلك إذ أعلى نسبة لم تتعدي (28.57%) ، وهذا ما بين لنا بأن إذاعة المسيلة تسعى جاهدة لتوفير تكنولوجيا متطورة في معالجة الأرشيف وتطويره وتنظيمه لأجل تحسين طرق استغلاله بسهولة ويسر لإنتاج برامج رياضية ناجحة.

·كما بينت أيضا من خلال السؤال الثالث من نفس المحور بأن التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودته أطول مدة ممكنة وبنسب فاقت (71.43%)، بينما كانت النسب متدنية بالنسبة لمن يرون عكس ذلك إذ أعلى نسبة لم تتعدي (28.57%) ، وهذا ما يبين لنا بأنه يمكن استغلال التكنولوجيا الرقمية لأجل المحافظة على الأرشيف أطول مدة ممكنة ويمكن استغلاله بشكل فعال لإنتاج برامج رياضية ناجحة .

· أثبتت الدراسة من خلال السؤال الرابع من نفس المحور بأن هناك قناعة تامة لدى معدي البرامج الرياضية وبنسبة (100%) ، بأنهم يستطيعون التعامل مع المعلومات في الأرشيف بفعالية اكبر وبسهولة ويسر في حالة الحاجة إليها من خلال استردادها باستخدام تكنولوجيا رقمية ويرجع السبب إلى تعامل جميع أفراد العينة مع الأرشيف مما يبين أهميته وأهمية تجهيزه في إذاعة المسيلة .

· كما أثبتت الدراسة أيضا من خلال السؤال الخامس من نفس المحور بأن هناك قناعة تامة لدى معدي البرامج الرياضية وبنسبة (100%) ، بأن للتكنولوجية الرقمية المستخدمة في معالجة الأرشيف مساهمتها كبيرة في المحافظة على تنظيمه وترتيبه .

· أظهرت لنا الدراسة من خلال السؤال السادس من نفس المحور بأن إذاعة المسيلة وبنسبة تفوق (75%) تسهر على استغلال وسائط التواصل الاجتماعي لأجل تقريب خدماتها من العاملين بها من خلال توفير بريد الكتروني كمرجع للصحفيين ، إلا أننا لا يمكن إهمال النسبة الباقية التي لا علم لها بوجود بريد الكتروني على الرغم من كونها لا تتعدى نسبة (28.57%) ، ولكون غالبيتهم من أصحاب الخبرة المهنية فإننا نرى بأن السبب يرجع إما لعدم اهتمامهم بالوسائط الحديثة وتفضيل الأسلوب التقليدي لتعودهم عليه أو لطبيعة عملهم أو دورهم أثناء إنتاج البرامج الرياضية لا يحتاج إلى الاطلاع على مثل هذه الوسائط.

وبناءا على الاستنتاجات السابقة من المحور الثالث يمكن القول بأن: **الفرضية الثالثة من الدراسة والمتعلقة: للتكنولوجيا الرقمية المستعملة في معالجة الأرشيف دور في تطوير مضمون البرنامج الرياضي الإذاعي محققة، أي أنها تساهم بفعالية وايجابية في تطوير مضمون البرنامج الرياضي وذلك من خلال إمكانية استغلال التكنولوجيا الرقمية لأجل المحافظة على المواد الإعلامية أطول مدة ممكنة، والتعامل مع المعلومات في الأرشيف بفعالية اكبر وبسهولة ويسر في حالة الحاجة إليها من خلال استردادها باستخدام هذه تكنولوجيا رقمية، كما يمكن أيضا من خلالها المحافظة على تنظيمه وترتيبه ، وأيضا باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إذاعة المسيلة كالبريد الكتروني والفايسبوك والتوتير لحفظ وأرشفة وإرسال واستقبال البرامج الرياضية تحت تصرف الإعلاميين .**

✔ **الفرضية الرابعة :** لتكنولوجيا البث الرقمي الإذاعي دور مهم في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة.

- أظهرت لنا الدراسة من خلال السؤال الأول من المحور الرابع بأن إذاعة المسيلة وبنسبة (100%) تمكنت من اعتماد أسلوب البث عبر الانترنيت بإجماع كل العاملين في الإذاعة وهذا من خلال اقتناء أحدث التكنولوجيات في مجال أساليب البث الرقمي في مجال الإعلام والاتصال ، فاستخدام أسلوب **البث عبر الانترنيت** بلغت نسبته (100%)، أما أسلوب البث عبر **الأقمار الصناعية** فكانت نسبته بين (75%) و(100%)، في حين تراوحت نسب أسلوب **البث الأرضي** بين (60%) و(100%)، وأخير البث باستخدام الهواتف الذكية والتي لم تتجاوز (66.67%) ماعدا عند مهندس دولة بلغت (100%)، ويرجع السبب لعدم توفر تطبيقات هاتفية خاصة بإذاعة المسيلة، بل تعتمد على أسلوب البث عبر الموجات العادية التي تلتقطها الهواتف الذكية أو العادية .

- كما أثبتت الدراسة من خلال السؤال الثاني من نفس المحور بأن إذاعة المسيلة يمكنها الوصول إلى تغطية مناطق جغرافية شاسعة باستخدام أنظمة بث رقمية متطورة في إذاعة المسيلة وهذا ما أثبتته النسب الكبيرة للمؤيدين لهذا الرأي والتي تراوحت بين (75%) و(100%) في حين لم يتعدي عدد المعارضين لهذا الرأي نسبة (25%) ، وهذا ما يدعم مبدأ نظرية ماكلوهان في كون أن العالم أصبح قرية صغيرة .

- وبينت الدراسة من خلال السؤال الثالث من نفس المحور بان إذاعة المسيلة ومن خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية للبث قد تمكن من الحد من التداخل بينها وبين مختلف إذاعات الأخرى سواء المحلية أو الوطنية وحتى الدولية وهذا ما أثبتته نسبة من (75%) و(100%) من أفراد عينة البحث ويرجع السبب لكون الموجات في النظام التماثلي تتداخل فيما بينها عكس النظام الرقمي الذي يحد من هذا التداخل بسبب تقنية ما يعرف بتصحيح الخطأ آليا.

- أظهرت لنا الدراسة من خلال السؤال الرابع من نفس المحور بأن إذاعة المسيلة وبنسبة (100%) بأن التواصل الجيد بين القنوات الإذاعية من أهم المميزات التي أضافتها التكنولوجيا الرقمية للبث الإذاعي وخاصة من حيث التنظيم والثبات في الأداء وجودة الصوت والتي اجمع كل أفراد عينة الدراسة على أهميتها.

- أظهرت لنا الدراسة من خلال السؤال الخامس من نفس المحور بأن التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في عمليات البث قد قدمت إضافات هامة للبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة من حيث **جودة صوت أفضل** بنسبة (100%) أي كل أفراد عينة البحث يؤيدون هذا الرأي لان هذه الميزة من أهم مقومات نجاح البرنامج الرياضي ، وثاني إضافة **سهولة اختيار المحطة** بنسبة تراوحت بين (50%) و(100%) لأن هذه الخدمة تعتمد على كتابة شفرة القناة بدل البحث اليدوي عنها ، أما ثالث إضافة فهي

المناعة ضد التداخل بين القنوات الإذاعية التي تشغل نفس الحيز المكاني وهذا ما تؤكده نسبة معتبرة بين (33.33%) و(100%) من المبحوثين .

أما رابع إضافة فهي قوة **في إشارات الإرسال والاستقبال** بسبب معامل تصحيح الخطأ المعتمد في ظل النظام الرقمي عكس النظام التماثلي أو التناظري بنسبة تراوحت (30%) و(100%)، وآخر الإضافات المقدمة حسب رأي عينة البحث هي خدمات صوتية جديدة AUDOI A LA DOMANDE بنسبة من (25%) و(100%) لكون هذه الميزة غير حديثة وغير معروفة لأغلبية عينة البحث.

- أظهرت لنا الدراسة من خلال السؤال السادس من نفس المحور بأن استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات البث قد قدمت مميزات هامة للبرامج الرياضية في إذاعة المسيلة من حيث **دقة عالية في الأداء دون انقطاع** حسب رأي كل أفراد عينة البحث نسبة (100%) لان هذه الميزة من أهم المميزات التي تجعل من البرنامج الرياضي ناجح ، لتأتي بعدها **إمكانية البرمجة ببساطة دون تغيير قطع الجهاز** بنسبة دنيا (75%) لكون لأنه من خلال النظام الرقمي يمكن إعادة تحديث الأجهزة من خلال البرامج والتطبيقات دون الحاجة إلى شراء أخر جديد في كل مرة وهذه الميزة تساعد على اقتصاد في المال والقليل من الجهد وربح الوقت بدل البحث اليدوي عنها ، أما ثالث إضافة فهي **الثبات في الأداء طيلة مدة عرض البرنامج** لكون هذه الميزة تمكن المستمع من الإثارة وطيلة مدة البرنامج مع فهمه وتفاعله مع محتوى البرنامج الرياضي وهذا ما تؤكده أدنى نسبة (60%) من أفراد عينة البحث ، أما رابع إضافة فهي **وثوقية عالية في الأداء أفضل من النظام التماثلي** مما يجعل كل العاملين على إنتاج البرنامج الرياضي يعملون في راحة وثقة تامة سواء من حيث مضمون البرنامج أو شكله، وآخر الإضافات المقدمة حسب رأي أدنى النسب (33.33%) من عينة البحث هي **انخفاض في استهلاك الطاقة** هذه الميزة كانت نسب التصويت عليها متدنية (20%) لكونها لا تحظي بأهمية كبيرة لوفرة الطاقة داخل الإذاعة .

وبناءا على الاستنتاجات السابقة من المحور الرابع يمكن القول بأن: **الفرضية الرابعة من الدراسة والمتعلقة بـ: لتكنولوجيا البث الرقمي الإذاعي دور مهم في تطوير البرنامج الرياضي محققة، أي أن نظام البث الرقمي من ركائز نجاح العملية الإعلامية مما يجعل من رقمتنه حتمية تكنولوجية على حد وصف ماكلوهان في تطوير البرنامج الرياضي وذلك من خلال التنويع في أساليب البث من انترنيت وأقمار صناعية وبث رقمي ارضي إلى البث عبر الهواتف الذكية مستقبلا، و كذلك الإضافات المقدمة سواء للبرنامج الرياضي أو الإذاعة في حد ذاتها كجودة الصوت وسهولة اختيار المحطة و قوة إشارة أفضل مما يؤدي إلى مناعة ضد التداخل بين مختلف القنوات الإذاعية، وهذا ما جعل من استخدام التكنولوجيا الرقمية يكشف لنا عن مجموعة المميزات الواضحة على شكل البرنامج الرياضي، كدقة في الأداء وبساطة البرمجة، والثبات في الأداء طيلة مدة العرض، وأعطاها وثوقية ومصداقية عالية أحسن من النظام التماثلي. .**

الاستنتاج العام :

وبناءا على الاستنتاجات الجزئية السابقة والتي تحققت من خلالها جميع الفرضيات المقترحة في بداية هذه الدراسة يمكن القول بأن: **الفرضية العامة للدراسة والمتعلقة بــكون: للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير شكل ومضمون البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة بشكل يشبع حاجات الجمهور الرياضي المستمع لها تحققت** ، في جميع فروعها سواء التسجيل أو المونتاج و الميكساج أو الإخراج أو الأرشفة أو نظام البث في إذاعة المسيلة .

ويمكن تلخيص الاستنتاج العام فيما يلي :

من اجل إنتاج برامج رياضية إذاعية تنافسية وترقى إلى مستوى تطلعات الجماهير الرياضية وتلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم يجب أن يسهر على المشرفين على تسيير الإذاعة على تطوير جانبين مهمين :

- إمكانات مادية متمثلة في تكنولوجيا رقمية حديثة تواكب التطورات الراهنة في مجال الإعلام والاتصال لكون التكنولوجيا الرقمية أضحت ضرورة حتمية وفقا لنظرية ماكلوهان من اجل البقاء في وسط القرية الصغيرة وليس على الهامش .

●إمكانات بشرية من خلال الاستثمار في تكوين كوادر مؤهلة قادرة على استغلال هذه التكنولوجيا والتفاعل من خلالها مع مختلف المصادر والذين لهم علاقة بالعمل المراد انجازه ،و واستغلالها أحسن استغلال في مختلف مراحل الإنتاج للبرامج الرياضية أو مختلف أنماط البث .

ومقارنة بالدراسات السابقة نلاحظ بأن هذه الدراسة تتفق معهم جميعا في كون العلاقة بين التطور التكنولوجي والعمل الإذاعي علاقة طردية، أنه كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإذاعي وخاصة الدراسة الأولى لأسيا جبار ة التي عنوانها **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو،** كما تتفق مع الدراسة الثانية حول الأثر الواضح والجلي للتكنولوجيا الرقمية على شكل البرنامج ومضمونه من حيث التخطيط التنظيم المراقبة الأداء ، وتتفق مع الدراسة الثانية للطالبة لبنى عبد الله العلاوين بعنوان **تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية** حول الأثر الواضح والجلي للتكنولوجيا الرقمية على شكل البرنامج ومضمونه من حيث التخطيط التنظيم المراقبة الأداء ، كما تتفق أيضا مع دراسة نوال رضا والمعنونة بـ **واقع إخراج البرامج التفاعلية في الإذاعة الرقمية** في مدى إدراك القائم على إخراج البرامج التفاعلية بالإذاعة للوسائط الحديثة .

إلا أنها تتعارض معها في كون هناك انخفاض في معدل **الإدراك الرقمي** لمزايا الخدمات الشبكية على غرار المدونات والمنتديات والمواقع الاجتماعية عموما لدى القائم على البرامج التفاعلية بإذاعة جيجل إذ لاحظنا وعي كبير في إذاعة المسيلة، كما لاحظنا اختلاف في الإمكانيات بين الإذاعتين ويرجع السبب حسب وجهة نظرنا غلى الفرق الزمني بين الدراستين.

2. التوصيات ولاقتراحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، تمكننا استخلاص التوصيات:

● ضرورة اهتمام المشرفين على إذاعة المسيلة بتوفير تكنولوجيا رقمية للصوت وذلك من خلال السعي لتوفير أجهزة تسجيل حديثة، وأجهزة مختصة في المونتاج و الميكساج لتسهيل مهام فريق العمل.

● ضرورة تأهيل وتدريب وزيادة الوعي للعاملين في إذاعة المسيلة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

● ضرورة توزيع التقنيات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال على جميع وحدات الإنتاج في أقسام إذاعة المسيلة، وحسب حاجة كل وحدة، كي تمكن العاملين من تأدية أعمالهم على أفضل وجه.

● النهوض بالبرامج الإذاعية شكلا ومضمونا، والتنويع في البرامج وخاصة التفاعلية والحوارية والتاريخية بالاعتماد على أرشيف لربط الماضي بالحاضر، مع ضرورة تطوير تقنيات أرشفة واسترداد المعلومات.

● توفير وتسخير كل الإمكانات البشرية والوسائل المادية بعد تكوينها وتجهيزها والضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي هادف .

● العمل على توفير تطبيقات للهواتف النقالة خاصة بإذاعة المسيلة لتقريب الإذاعة من المستمع واطلاعه على كل جديد في وقته .

● السعي من اجل الحصول على ترخيص من اجل التواصل مع الشخصيات لها مصداقية عبر الأقمار الصناعية لأجل إثراء مضمون البرامج الرياضية أكثر .

● توفير الفضاءات التفاعلية عبر الانترنيت وتكثيف الإشهار للمواقع الموجودة للتعريف بها للجمهور بهدف تقريب الخدمات وأيضا استقطاب ومعرفة حاجات ورغبات الجمهور وجس نبضه ومدى رضاه .

● الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية كمدخل لتحقيق أهداف البرامج الرياضية وتحقيقاً لجودة إنتاجية مضاعفة، بواسطة طرق معالجة للمعلومات جديدة لتمرير الرسالة بأيسر حال وأقل جهد.

● دعم مساهمة تكنولوجيا المعلومات الرقمية بفتح آفاق جديدة في مجال البحث والاتصال العلمي، وخاصةً بعدما برز اتجاه الوصول الحر للمعلومات في السنوات القليلة الماضية كنموذج جديد للاتصال الإعلامي الحر.

- يجب الاعتماد على النظام الإلكتروني كأحد أهم العوامل الداعمة لعمليات التنمية الإذاعية لأنه يزيد القدرات وينمي المهارات ويعزز فرص الإبداع والابتكار، والذي يحتاج بناءه إلى تهيئة الظروف البنيوية الداعمة للبث الإلكتروني والتوسع فيه وتطويره باستمرار لتحقيق المواكبة للذي يجري في العالم.
- ضرورة الاهتمام بالتقنيات الرقمية مفتوحة المصدر لما تمثله من بدائل ناجعة ومنخفضة الكلفة.
- تشجيع الإذاعات الوطنية على إنشاء أرشيف رقمي خاص بها لحفظ وأرشفة البرامج و أعمال الصحفيين وكل المنجزات من بورتريه و ريبورتاج وحصص وتقارير ومعلومات الصادرة عنهم مساهمة منها في تنمية الأرشيف الرقمي.
- زيادة وتوسيع مشاريع الربط بين الإذاعات المحلية والإذاعة الوطنية عبر شبكات المعلومات المناسبة، مما سيقلل من النفقات ويزيد من المردود ومن المأمول أن يتم من خلال مكتبة رقمية مركزية.
- ضرورة توظيف المستحدثات التقنية الحديثة والمعاصرة في مجال الإعلام والاتصال المختلفة والاعتماد على الوسائط المتعددة لما لها من أهمية في استثارة حواس الجمهور وتنمية التفكير الإبداعي عندهم و جعل البرنامج الرياضيأكثر عمقاً وثباتاً في أذهانهم.

4. الأفاق المستقبلية للدراسة:

باعتبار أن ميدان التكنولوجية الرقمية في المؤسسات الإعلامية وموضوع حديث وميدان خصب للبحث العلمي وخاصة في المجال الرياضي والإعلام الرياضي فانه نرى بأنه يمكن الاعتماد على هذه الدراسة في انجاز عدة دراسات وبحوث مستقبلية للطلبة والباحثين ونلخصها فيما يلي :

- إجراء دراسة مماثلة تستخدم فيها تقنيات حديثة تتعلق بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة وأثر هذا النوع من التقنيات في تطوير أداء العاملين في المؤسسة المذكورة .
- إجراء دراسة تبين دور التكنولوجيا الرقمية في تطور البرامج الرياضية في التلفزيون الرياضي .
- إجراء دراسة حول أهمية التكنولوجيا الرقمية للبرامج الرياضية في القنوات الرياضية الفضائية
- إجراء دراسة حول دور التكنولوجيا الرقمية في نجاح نظام التشفير المعتمد في الفضائيات الرياضية .
- إجراء دراسة حول تأثير نظام التشفير الرقمي على نسبة المشاهدة للبرامج الرياضية في الفضائيات الرياضية
- إجراء دراسة حول التكنولوجيا قديما والتكنولوجيا حديثا للتنبؤ بتوجهات التكنولوجيا مستقبلا .
- إجراء دراسة حول كيفية مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تسيير المؤسسات الإعلامية وفق أساليب العصرية
- القيام بدراسة حول مدى مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لمنتجي البرامج الرياضية

المراجع المعتمدة في الدراسة

المراجع المعتمدة في الدراسة :

المصادر :

1-القرآن الكريم

المعاجم و القواميس و الموسوعات :

2-ابن منظور جمال الدين الأنصاري: "لسان العرب "، ج2، الدار المصرية للتأليف والترجمة، دون تاريخ نشر، 383.
3-احمد رزق بدوي: "معجم المصطلحات الإعلامية"، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994.
4- المركز الثقافي لشركة فاميلي للمطبوعات: "الموسوعة المنهجية الحديثة، المعلوماتية وعلوم الاتصال والتواصل ط1، شركة فاميلي للطباعة والنشر والتأليف والترجمة والتوزيع، 2002.
5- كرم شلبي: "معجم المصطلحات الإعلامية "، دار الشروق، القاهرة، 1989.
6- فؤاد أقوام البستاني: "منجد الطلاب"، دار المشرق، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر.
7- محمد منير: "المعجم الإعلامي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.
8-محمد جمال الفار: " المعجم الإعلامي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006.
9- موسوعة لاروس: "الاتصالات من البداية حتى الانترنت"، ترجمة: أنطوان الهاشم، ط1، عويدات للنشر والطباعة بيروت، لبنان، 2002.

قائمة المراجع باللغة العربية :

10- إبراهيم أبو عرقوب: "الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي"، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان الأردن، 1993.
11- إبراهيم عبد الله المسلمي: "نشأة وسائل الإعلام وتطورها"،ط2، دار الفكر العربي،القاهرة، مصر، 2005.
12- أحمد عصاني: "الإعلام والاتصال في أوساط الشباب ما بين المربي و ثقافته و الشباب و رعايته"، عالم الشباب الجزائر، 2004.
13-إحسان محمد الحسن: "الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي"، ط1، دار الفكر الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،1981.
14-أسماء حسين حافظ:"تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي"، ط1 الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر،2005 .
15- أياد شاكر البكري: "تقنيات الاتصال بين زمنين"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
16- بسيوني إبراهيم حمادة: "دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام"، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
17- جبار العبدي:"تقنيات التلفزيون الحديثة وشكل ومضمون البرامج"،مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء 1996.
18-جيهان أحمد رشتي: "الأسس العلمية لنظريات الإعلام"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1978.
19-حسن عماد مكاوي: "تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 1993.
20- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"،دار المصرية اللبنانية،القاهرة، 1998.

21-حسن عماد مكاوي:" الإذاعة الرقمية عبر الأقمار الصناعية"، دار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2008.
22- حمدي حسن: "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام" ،دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 2004.
23- رضا عبد الواحد أمين: "الصحافة الإلكترونية "،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2008 .
24-زكي حسين الوردي، مجبل لازم المالكي: "المعلومات والمجتمع"، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
25-زيتي هربرت : " المرجع في الإنتاج التلفزيوني"، ترجمة سعدون الجنابي خالد الصفار، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ، 2004 .
26- سلوى عبد الله عبد الجواد، أمل محمد سلامة غباري: "الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.
27- شون ماكبرايد: "أصوات متعددة وعالم واحد"، بدون طبعة ،بدون دار نشر، الجزائر، 1981.
28-صالح خليل أبو أصبع: " الاتصال الجماهيري"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
29- عبد الرحمن بدوي: "مناهج البحث العلمي"، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
30- عادل النادي: "مدخل إلى فن كتابة للدراما"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1963.
31- عاطف علي العبد، نهى عاطف العبد: "نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية"، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 2008.
32-عبد الباسط محمد عبد الوهاب: "استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني"، دراسة ميدانية تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005.
33- عبد الحق: "مدخل إلى المعلوماتية العتاد والبرمجية"، ج2، قصر الكتاب، بدون بلد نشر، 2000.
34- عبد الحميد محمد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط3، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، 2004.
35- عبد الرزاق محمد الدليمي: "المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال"،ط1،دارا لثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
36- عبد الرزاق محمد الديلمي: " عولمة التلفزيون "، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
37-عبد المجيد الشكري: "تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون"، دار العربي للنشر، اليمن، 1996.
38- عبد الملك ردمان الدنداني: ـ" تطوير تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات "، المكتب الجامعي الحديث ، 2005.
39-فضيل دليو: " مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية "، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
40-فضيل دليو وآخرون: "أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية"، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، دار البعث قسنطينة، الجزائر،1999.
41- فضيل دليو: "الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله"، ط 1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.

42-مجد الهاشمي: "تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، العراق، 2004.
43-محمد أحمد مصطفى السرياقوسي: "التعريف بمناهج العلوم"، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر، 1986.
44-محمد العربي عبد الكريم:"دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الاجتماعية"، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 2009.
45- محمد بن عبد الرحمان الخصيف : "كيف تؤثر وسائل الإعلام"، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.،
46-محمد عبد المجيد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004 .
47-محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،عالم الكتاب ،القاهرة ،مصر ،2000.
48- محمد عبيدات وآخرون: "منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999.
49-محمد طه بدوي: "المنهج في علم السياسة"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000.
50- محمد فضل الحديدي: "نظريات الإعلام"، ط1، مطبعة نانسي، دمياط، لبنان، 2006 .
51- محمد فهمي: "الصوت والصورة "، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بدون سنة نشر.
52-محمد بن سعود البشر: "نظريات التأثير الإعلامي، تحرير ومراجعة علمية"، وكالة غيناء للدراسات والإعلام السعودية، 2003.
53-محسن محمد علي محمد: "مقدمه في الفنون الإذاعية والسمعية بصرية"، ط1، الدار العربية للنشر، القاهرة، 2009.
54-مي عبد الله :" نظريات الاتصال "، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
55- نبيل صادق: "طريقة تنظيم المجتمع والخدمة الاجتماعية"، دار الثقافة، القاهرة، مصر،1983.
56- نبيل علي: "العرب وعصر المعلومات"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1997.
57- نسمة احمد البطريق وعادل عبد الغفور: "الكتابة للإذاعة والتلفزيون"، بدون دار نشر،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.
58-ويليام ريفرز وآخرون:"الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر"، ترجمة: احمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2005.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

59- Angers Maurice: Initiation pratique à la méthodologie des sciences , sociales, Casbah université Alger , Algérie ,1997 .
60- KERCKHOUE : De (Derricle) , D'œil à oriel , la nouvelle galaxie, Denoël -Goutier, coll. « Médiation » , Paris , 1977 .
61- MCQUAI, D: within the benefit of hadsightm reflection on uses and gratifications research, civitical studies in mass communication, vol 4, 1987.
62- Maurice Angers: 1997, 108
63- Michael. M.A. Mirabito & Barbara .L.Mongenstern: the new communications technologies application,policyand impact, U.S.A M , 5th ed , focal press,2004.

64- SFEZ (Lucien) : Critique de la communication, Paris, Seuil ,1988.
65- WASTON (Wilfred), du cliché à l'archétype : la foire du sens, Montréal – Paris, Hurtubise- Maine, 1990.

قائمة الدوريات والمجلات العلمية :

66-تواتي نور الدين: "ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 10، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013.

67-رقية مصطفى كامل: "تطور تكنولوجيا رقمنة الإشارة المسموعة"،عدد 2، مجلة الإذاعات العربية، تونس، 2009.

68- زهير عبد اللطيف: " أمواج "، مجلة شهرية تصدر عن الإذاعة الجزائرية، عدد 1، ديسمبر، 2006.

69-حسن الشامي: "مركز الإرسال و الإنتاج الإذاعي"، مجلة الفن الإذاعي، عدد 103، القاهرة، تشرين الأول1984.

70- يوسف مرزوق: "الإنتاج الإذاعي وحرفة المهنة"، مجلة الفن الإذاعي، عدد 71، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة ابريل 1976.

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية

71-الطيب إمام الشيخ: "التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية"، دراسة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2006.

72- أسامة بن مساعد المحيا : "نظريات التأثير الإعلامية"، محاضرات مقياس مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، غير منشورة ، السعودية، 2013.

73-بومعيزة السعيد: "أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الجزائر، 2005 .

74- خلاف جلول: "وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر ،2002-2003.

75-فاتح عمرون: "اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة أستوديو الكرة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007، 2008.

76- كريمة قدور جبار: "الثورة الرقمية في الإذاعة الجزائرية ريبورتاج مصور حول إذاعة الشلف"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، وهران ،2007، 2008.

77- نعيمة واكد:"البرمجة التلفزيونية وتحديات التكنولوجيا الحديثة"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الإعلام والاتصال، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011/2010.

78- خالد منصر: "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.

79- نوال رضا: "واقع إخراج البرامج التفاعلية في الإذاعة الرقمية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، 2011، 2012.

80-سعود صالح كاتب: "تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الإذاعات التقليدية"، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتلفزيونية، العدد 27، الرياض، 2012.

الملاحق

تعملجف ايضبـ لمحـ مقديسملا

لمهعم تيطلشنـ لتاينـ قوم ولعلـ اقينلسبلا قيمايـ لاو

مسق : ملاعلإا يفـ اي رلـ الطلا او

صصخـ تـ : يوصـ بي عمس

نا يبـ تـ ا قرلمتلا جلوم نـ —يضـ ا يـ لـ طـ و لـ اعصصخـ تـ —

دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية

— إذاعة المسيلة —

لصلا او لاع ا مول في سا لما قد هشل يلجلأ ر قركم د لد إرط إفي تيلا ة لمتسلا مذ يملقيفشتـ ن مكطيـ و يقدوي عضو ملكـ بـ ا لهيعة بـ لجلإ كنـم جرـ نـ عوضولـ بقصا ا ة لاسلأ ان م ة وجـ لـ لـ مشتـ لمضغـ لا لإ لمختستلا تير اولعلـ لما يجـ منا ا لمجيـ م .

ةظحلام : ة معلا مخـ X قسـ لنلاة نلخ افي .

تقييمك لما يلي:

لا أعرف على الإطلاق ( ) ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( ) ممتاز ( )

تقييمك لـ: نظافة الغرف ( ) جودة الطعام ( ) خدمة الغرف ( ) سرعة الإنترنت ( )

قيمة المقابل المالي: من 5 دنانير إلى 10 دنانير ( ) من 10 دنانير إلى 15 دينار ( ) أكثر من 15 دينار ( )

الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المربع المناسب:

1. هل هناك أي خدمات إضافية تود أن تراها في الفندق؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

مسبح ☐ مركز لياقة بدنية ☐ مطعم ☐ مقهى ☐ أخرى ☐

2. هل هناك أي مرافق أو خدمات إضافية تود أن تراها في الغرف؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل هناك أي تحسينات تود أن تراها في الغرف؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

تلفاز ☐ مكيف ☐ ثلاجة ☐ شرفة ☐

4. ما هي أهم العوامل التي تؤثر على اختيارك للفندق؟

السعر ☐ الموقع ☐ الخدمات ☐ سمعة الفندق ☐

5. كيف سمعت عن الفندق؟

الإنترنت ☐ الأصدقاء والعائلة ☐ وسائل التواصل الاجتماعي ☐ أخرى ☐

6. هل ستوصي الآخرين بالإقامة في الفندق؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

شكرا لك على وقتك وتعاونك!

الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المربع المناسب:

1. هل أنت راضٍ عن جودة الخدمات المقدمة في الفندق؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا، ما هي الخدمات التي تعتقد أنها تحتاج إلى تحسين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الغرف ☐ الطعام ☐ خدمة الغرف ☐ المرافق ☐

2. هل تعتقد أن الفندق يقدم قيمة جيدة مقابل السعر؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل ستوصي الآخرين بالإقامة في الفندق؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا، لماذا؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

السعر ☐ الخدمات ☐ الموقع ☐ أخرى ☐

شكرا لك على وقتك وتعاونك!

3. هل تمتلك إذاعة المسيلة أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة منذ نشأتها يمكن الاعتماد عليها عند الحاجة ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل تعتمد إذاعة المسيلة على التكنولوجيا الرقمية الحديثة في تخزين برامجها الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تعتمد إذاعة المسيلة على الأرشيف الورقي في تخزين برامجها الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل يوجد أرشيف إلكتروني خاص بالبرامج الرياضية لإذاعة المسيلة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : استخدامات التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف في تطوير مضمون البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة :

1. هل تمتلك إذاعة المسيلة أرشيف للبرامج الرياضية المقدمة منذ نشأتها يمكن الاعتماد عليها عند الحاجة ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تتبنى إذاعة المسيلة التي تعمل بها الأساليب التكنولوجية الرقمية الحديثة في أرشفة معلوماتها وبرامجها الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الأرشيف تساعد في المحافظة على جودة الأرشيف أطول مدة ممكنة ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل يستطيع معد البرنامج من خلال الأجهزة الرقمية استرداد المعلومات من الأرشيف في أسرع وقت ممكن ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل التكنولوجيا الرقمية ساهمت في الحصول على أرشيف ذو نوعية جيد من حيث التنظيم والترتيب ؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل الأجهزة الرقمية المستعملة في تنظيم وترتيب مكتبة الأغاني أو المعلومات في إنجاز مهامهم في أقصر وقت ممكن؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : استخدامات التكنولوجيا الرقمية في تطوير أساليب البث في إذاعة المسيلة :

1. هل تعمل إذاعة المسيلة على تطوير أساليب البث من اجل مواكبة التطورات الراهنة في مجال الإعلام والاتصال ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب بنعم : فما هي أساليب البث التي تعتمد عليها إذاعة المسيلة حاليا ؟

البث الأرضي ☐ الأقمار الصناعية ☐ الانترنيت ☐ الهواتف الذكية ☐

2. هل استخدام أنظمة بث رقمية متطورة في إذاعة المسيلة ساهم في وصول التغطية إلى مناطق جغرافية شاسعة ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في إذاعة المسيلة ذات مناعة عالية من ضد التداخل الذي كانت تعاني منه الإذاعات أثناء استخدامها لتكنوجيا النظام التماثلي ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في إذاعة المسيلة تمكن من التواصل الجيد مع قناة أخرى أثناء البث المشترك ؟

نعم ☐ لا ☐

5. ما هي المميزات التي استطاعة إذاعة المسيلة تقديمها للمستمع من خلال استخدامها للتكنولوجيا الرقمية ؟

جودة صوت افضل ☐ إشارات قوية ☐

مناعة ضد التداخل ☐ سهولة اختيار المحطة ☐

خدمات صوتية جديدة (Audio a la demande) ☐

6. ما هي مميزات التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الإرسال والاستقبال الإذاعي المستخدمة في إذاعة المسيلة ؟

امكانية البرمجة ببساطة دون تغيير قطع الجهاز ☐ انخفاض في استهلاك الطاقة ☐

الثبات في الداء طيلة مدة عرض البرنامج ☐ دقة عالية في الداء دون انقطاع ☐

وثوقية عالية في الأداء أفضل من النظام التماثلي ☐

ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية وذلك في ظل التطورات التكنولوجيا المتلاحقة والتي جعلت من العالم قرية صغيرة وفق نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان ،وذاك بهدف تسليط الضوء على الإضافات التي قدمتها التكنولوجيات الرقمية إلى مؤسسات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال إنتاج البرامج الإذاعية الرياضية، من حيث الشكل والمضمون كجودة الصوت والمؤثرات الصوتية وأجهزة الإرسال والاستقبال والبث الحي، و محتوى البرنامج كتقنية دمج الوسائط المتعددة الميكساج والمونتاج وأجهزة جمع البيانات والمعلومات، كما تهدف إلى معرفة مدى تأقلم معد البرنامج وحسن استغلاله لهذه التقنيات .

حيث تم بلورة مشكلة هذه الدراسة كما يلي: **هل للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة بما يتماشى و إشباع حاجيات الجمهور الرياضي ؟**

والتي تفرعت إلى أربعة أسئلة أساسية تمثل ركائز العمل الإذاعي: هل التكنولوجيا الرقمية لكل من الصوت و الإخراج ، بالإضافة لتكنولوجيا معالجة الأرشيف والبث عبر مختلف أساليب الإرسال والاستقبال دور في تطوير البرامج الرياضية في إذاعة المسيلة ؟.

وانطلقت الدراسة من فرضية أن **للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير شكل ومضمون البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة بشكل يشبع حاجات الجمهور الرياضي المستمع لها .**

وفرضيات جزئية تأكد الفرضية العامة لمختلف مراحل الإنتاج التسجيل و الإخراج ومعالجة الأرشيف والبث ودورها في تطوير البرامج الرياضية في إذاعة المسيلة .

هذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية المسحية، التي اعتمدت على مسح شامل لمعدي البرامج الرياضية في الفترة بين 2015 إلى 2016 والمتكونة من 15 شخص بإذاعة المسيلة ، مستعملين استمارة استبيان كأداة جمع للبيانات لنصل إلى النتيجة التالية : إن إنتاج برامج رياضية تنافسية تلبي حاجات ورغبات الجمهور يجب أن يسهر على المشرفين على الإذاعة على توفير تكنولوجيا رقمية حديثة تواكب التطورات الراهنة في مجال الإعلام والاتصال لكون التكنولوجيا الرقمية أضحت ضرورة حتمية طبقا لنظرية ماكلوهان من اجل البقاء في وسط القرية الصغيرة وليس على الهامش، وتدعيمها بكوادر جديدة أو الاستثمار في تكوين الكوادر الموجودة لتصبح قادرة على استغلال هذه التكنولوجيا والتفاعل من خلالها مع مختلف المصادر والذين لهم علاقة بالعمل المراد انجازه ،و واستغلالها أحسن استغلال في مختلف مراحل الإنتاج للبرامج الرياضية أو مختلف أنماط البث .

Résumé de l'étude:

Cette étude a examiné le rôle des technologies de l'information et de la communication numérique dans le développement de

programmes de la radio de sport, et à la lumière des développements technologiques successives, qui a fait du monde un petit village, conformément à la théorie de l'inévitable technologique Marshall Mc Luhan, et que dans afin de faire la lumière sur les additions offertes par les technologies numériques pour les médias et les institutions de communication nouvelle dans le domaine de la production radio programme sportif, en termes de forme et de contenu tels que le son de la qualité et des effets sonores et des émetteurs-récepteurs et des émissions en direct, et le contenu de le programme comme une technique intégrant multimédia mixage et dispositifs de montage collecte des données et de l'information, Il vise également à savoir comment le programme vise acclimatés et la bonne exploitation de ces technologies..

Là où il cristallise le problème de cette étude sont les suivantes: Est-ce que le rôle de la technologie numérique dans le développement de programmes de sport diffusé sur la Radio m'sila et de satisfaire les besoins des sports publics?

Quels ramifiés en quatre questions de base représentent les piliers du travail de la radio: Est-ce que la technologie numérique pour la voix et la production, en plus de traiter les archives de la technologie et de diffuser à travers les différents modes de transmission et le rôle de la réception dans le développement de programmes sportifs sur la Radio Msila.?

L'étude a commencé à partir du principe que le rôle de la technologie numérique dans le développement de la forme et le contenu des programmes sportifs diffusés sur Radio liquéfiés a soulevé un public sportif complet a besoin d'un auditeur.

L'hypothèses partielle que le principe général des différentes étapes de l'enregistrement de la production et le traitement des archives, de la radiodiffusion et de son rôle dans le développement de programmes sportifs sur la déchirure Radio.

Cette étude est d'enquêtes descriptives, qui comptaient sur une enquête exhaustive sur les auteurs des programmes sportifs de radio dans la période entre 2015-2016 et composé de 15 personnes a la radio de m'sila, en utilisant un questionnaire comme un outil pour recueillir des données pour arriver à la conclusion suivante: la production de programmes sportifs compétitifs qui répondent aux besoins et aux désirs du public doit veiller sur les superviseurs à la radio sur la

fourniture de la technologie numérique moderne suivre le rythme des développements actuels dans le domaine de l'information et de la communication sur le fait que la technologie numérique est devenue une nécessité, selon la théorie de Mc Luhan afin de rester dans le centre du petit village et non pas sur la touche, et la consolidation de nouveaux cadres ou d'investir dans la formation du personnel existant pour devenir capable d'exploiter cette technologie et de l'interaction à travers laquelle le diverses sources et les personnes impliquées dans le travail à accomplir, et l'exploitation et l'utilisation des meilleurs dans les différentes étapes de la production pour les programmes de sport ou de divers modèles de diffusion.

صرخ لـ م:

هذه الدراسة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية، وذلك في ظل التطورات التكنولوجيا المتلاحقة والتي جعلت من العالم قرية صغيرة وفق نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان ، والتي حملت العنوان التالي: **دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية** -إذاعة المسيلة أنموذج- والتي تم بلورة مشكلتها في: **هل للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة بما يتماشى و إشباع حاجيات الجمهور الرياضي ؟**

وانطلاقا من فرضية أن : **للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير شكل ومضمون البرامج الرياضية التي تبث عبر أثير إذاعة المسيلة بشكل يشبع حاجات الجمهور الرياضي المستمع لها** ، وبهدف بهدف تسليط الضوء على الإضافات التي قدمتها التكنولوجيات الرقمية إلى مؤسسات الإعلام والاتصال الحديثة في مجال إنتاج البرامج الرياضية الإذاعية والتي تمت وفق المنهج الوصفي المسحي بأسلوب المسح لمجتمع الدراسة والمتمثل في معدي البرامج الرياضية بإذاعة المسيلة، لنصل إلى حتمية استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة لإنتاج البرامج الرياضية الإذاعية ، مع ضرورة تكوين وتدريب فريق الإنتاج على أساليب التعامل معها في مختلف مراحل إنتاج برامج رياضي قادرة على تحقيق أهدافها.

Résumé:

Le titre de cette étude: le rôle de la technologie numérique dans le développement de programmes de radio de sport, et à la lumière de l'évolution rapide de la technologie, qui a fait du monde un petit village, conformément à la théorie du déterminisme technologique à Marshall McLuhan. Ce qui a été formulé dans son problème: Est-ce que le rôle de la technologie numérique dans le développement de programmes sportifs diffusés sur Radio Algérie, et de satisfaire les besoins des sports publics?

Partant du principe que: le rôle de la technologie numérique dans le développement de la forme et le contenu des programmes sportifs diffusés sur Radio Algérie est un public sportif auditeur complet dont il a besoin, afin de souligner les additions offertes par les technologies numériques aux institutions de l'information et de la communication dans le domaine des émissions de radio de sport, qui a la production selon l'enquête de l'étude de la communauté des auteurs des programmes sportifs diffusés Algérie, de style étude descriptive pour se rendre à l'inévitabilité de l'utilisation de la technologie numérique moderne pour la production de programmes de radio de sport, avec la nécessité de la formation et de la formation de la production sur les méthodes de traiter avec elle à différents stades de l'équipe de production des programmes sportifs sont en mesure d'atteindre leurs objectifs.